

المكتبة الجامعة الاردنية

جريدة يومية سياسية

القدس – الجمعة ٢٦ كانون الثاني ١٩٧٣ – الموافق ٢٢ ذي الحجة ١٣٩٢ – العدد ١٣٠٥ السنة الخامسة אל–אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

EL-ANBA DAILY.— JERUSALEM FRI. 26 JANUARY 1973 VOL. V NO 1305

الشاذلي : قناة السويس تعتبر اكبر مانع يواجه احد الجيوش في التاريخ

القاهرة – رويتر – قال الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس هيئة الاركان المصرية ان قناة السويس تعتبر اكبر مانع يواجه احد الجيوش في التاريخ لكن القوات المصرية ستعبره قريبا •

وكان الشاذلي يتحدث امام الضباط والجنود الذين اشتركوا في مناورات عسكرية لعبور قناة السويس •

وقال الشاذلي : اننا نعترف بان الاستحكامات في الجانب الاسرائيلي من القناة هي من اضخم المشاريع الهندسية التي تحول القناة الى عقبة فريدة من نوعها – واستطرد يقول : غير اننا واثقون من ان في استطاعتنا عبور القناة واحتلال هذه الاستحكامات •

اصابة شرطي بجراح بالغة في تشيلي بانفجار رسالة ملغومة معنونة للقنصل الاسرائيلي

سانتياغو – رويتر – انفجرت رسالة ملغومة مرسلة من اليونان الى القنصل الفخري الاسرائيلي هنا في مختبر للبوليس امس الاول واصابت ضابط بوليس كان يحاول ابطال مفعولها بجروح بليغة •

وقالت مصادر البوليس ان الاطباء اضطروا لبتر ذراعي ضابط البوليس الجريح • واصيب رجلان اخران بجروح طفيفة •

وكانت الرسالة الملغومة التي تحمل خاتم بريد اثينا معنونة باسم صموئيل غورن القنصل الفخري الاسرائيلي •الا ان حجمها اثار اشتباهه وقام بتسليمها الى البوليس •

واعلن قائد الشرطة في سانتياغو ان هذه المرة الاولى التي ترسل فيها رسالة ملغومة الى عنوان في تشيلي وانه سيجري من الان تعزيز وسائل الامن والحذر في جميع فروع البريد في البلاد •

زعماء الكرملين قد يزورون أميركا في اعقاب انتهاء الحرب الفيتنامية
توقع توسيع العلاقات التجارية بين روسيا وأميركا

الامم المتحدة – و•ص•ف – المحت المحافل السوفياتية في الامم المتحدة أمس انه في اعقاب توقيع اتفاقية وقف النار في فيتنام فمن المحتمل ان يقوم الزعماء السوفييت الثلاثة بزيارة رسمية للولايات المتحدة •

وتقول هذه المحافل ان الرئيس نيكسون كان قد دعا اثناء زيارته لموسكو في شهر ايار الماضي السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي والسيد الكسي كوسيجين رئيس الحكومة والسيد نيقولاي بودغورني رئيس الاتحاد السوفياتي لزيارة واشنطن •

واضافت المحافل ان الزعماء السوفييت استجابوا لهذه الدعوة بصورة مبدئية الا انه لم يحدد اي موعد للزيارة •

وكان الكرملين قد الح انذاك ان زيارة كهذه لن تتحقق الا بعد اختتام الحرب الفيتنامية •

وقد رحبت موسكو اجمل ترحيب باتفاقية وقف النار في فيتنام المقرر توقيعها في منتصف ليلة الاحد القادمة•

وقال عضو المكتب السياسي السوفياتي السيد اندريه كيريلنكو في خطاب القاه امام مؤتمر للعلماء ان اتفاقية وقف النار في فيتنام هي انتصار كبير لشعوب فيتنام ولحلفائها • واضاف ان هناك الان مجالا للامل بان العالم يقف الان

البقية على ص ٨ ع ٣

"الاهرام" : مصر ترفض التسوية الجزئية لاعادة فتح القناة

القاهرة – يونايتدبرس – قالت امس صحيفة – الاهرام – القاهرية ان سلوك اسرائيل منذ حرب حزيران ٦٧ • قد ادى الى ان تكون الحرب هي الخيار الوحيد لحل ازمة الشرق الاوسط •

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي تعقيبا على اتفاق السلام في فيتنام ، وحول امكانية مبادرة امريكية في الشرق الاوسط : انه في الوقت الذي تقول فيه الانباء بان الولايات المتحدة ستتفرغ الان من اجل التركيز على قضية الشرق الاوسط فانه يجب ذكر الحقائق التالية :

– ان مصر ترفض الاحاديث حول

البقية على ص ٨ ع ٨

لجنة الامن القومي للوحدة الاندماجية تجتمع في طرابلس

القاهرة – عقدت لجنة الامن القومي للوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا اول اجتماع لها في دورتها الرابعة امس بطرابلس برئاسة اللواء شفيق عصمت مساعد وزير الداخلية المصري ومقرر اللجنة •

وناقشت اللجنة في هذا الاجتماع أسس توحيد اجهزة الامن القومي والشرطة وتوحيد النظم والقوانين المتعلقة بهذا القطاع في نطاق الوحدة الاندماجية •

ومن المقرر أن تواصل اللجنة اجتماعاتها صباح اليوم لاستكمال بحث هذه الموضوعات •

وزير خارجية لبنان يجتمع بسفير بريطانيا

بيروت – اجتمع امس السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبنانية بسفير بريطانيا لدى لبنان وبحث معه الوضع الراهن في الشرق الاوسط •

ميزانية الكويت تشمل الدعم المقرر للاردن

الكويت – صرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي انميزانية الكويت لعام ١٩٧٣–١٩٧٤ التي وافق عليها امس مجلس الوزراء تتضمن الدعم المقرر لدول المواجهة بما فيها الاردن • وقال ان ايرادات الميزانية تبلغ ٥٦٨ مليون دينار كما تبلغ المصروفات ٤٧٠ مليون دينار •

فيتنام الجنوبية مستعدة لاجراء محادثات سياسية مع الفيتكونغ..

سايغون – رويتر – حذرت فيتنام الجنوبية امس بان القتال قد يستمر بعد تنفيذ اتفاق السلام يوم الاحد لكنها قالت انها مستعدة لفتح باب محادثات سياسية مع ثوار فيتكونغ •

وقال ناطق حكومي كبير ان سايغون ستواجه القوة بالقوة الى ان توضع الترتيبات الدولية للاشراف على وقف اطلاق النار موضع التنفيذ • وحذر راديو سايغون بان اتفاق السلام لا يعني انتهاء جميع الاعمال الحربية •

وابلغ الرئيس نغوين فان ثيو رؤساء بوليس الاقاليم ان عليهم ان يقضوا على الشبكة السرية لثوار فيتكونغ وان يستعدوا – لحرب سياسية – ستقرر مستقبل فيتنام الجنوبية •

وفي حين تحدث الناطق العسكري عن ازدياد الهجمات الشيوعية التي بلغ عددها ١١٣ هجوما خلال ٢٤ ساعة ضد القوات الحكومية في طول البلاد وعرضها في محاولة من الجانبين لتعزيز مواقعهما قبل ان يجمد وقف اطلاق النار جميع العمليات الحربية .ابلغ السيد هوانغ دوك نها عم الرئيس ثيو وكبير مستشاريه الصحفيين قوله ، ان السلام لا يزال هشا لكننا نريد المحافظة عليه•

وقال السيد نها الذي عين حديثا رئيسا للاعلام ان فيتنام الجنوبية مستعدة لان تبدأ مفاوضات سياسية مع ثوار فيتكونغ في خلال ٢٤ ساعة من توقيع اتفاق السلام في باريس مساء السبت القادم •

واضاف يقول ، اننا مستعدون في خلال ٢٤ ساعة من توقيع الاتفاق المقبلة

البقية على ص ٨ ع ٥

واشنطن – الوكالات – اجتمع الرئيس الامريكي نيكسون في البيت الابيض امس مع السيد اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن وعقد الاجتماع الذي استغرق نصف ساعة بمبادرة السيد نيكسون واشترك فيه البروفسور هنري كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي •

وذكرت مصادر موثوق بها ان الحديث تركز حول ٣ مواضيع هي فترة خدمة السيد رابين في الولايات المتحدة كسفير لاسرائيل فيها والزيارة القريبة التي ستقوم بها السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء للولايات المتحدة ووجهات نظر الجانبين بالنسبة للمستقبل •

وزير الداخلية السعودي يجتمع بدوغلاس هيوم

لندن – و•ص•ف – اجتمع امس الامير فهد بن عبد العزيز وزير الداخلية والنائب الثاني لرئيس وزراء السعودية بالسيد الك دوغلاس هيوم ، وزير الخارجية البريطانية وبحث معه التطورات في الشرق الاوسط والعلاقات بين بريطانيا والسعودية • كما بحثا في اوجه النزاع العربي الاسرائيلي وقضايا النفط في منطقة الخليج •

وكان الامير فهد قد وصل الى هنا امس الاول في زيارة خاصة لبريطانيا تستغرق شهرا واحدا • وسيجتمع في منتصف شهر شباط المقبل بالسيد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا ووزير الدفاع اللورد كارينغتون •

وزير خارجية عدن يصل القاهرة

القاهرة – وصل القاهرة امس السيد محمد صالح العولقي وزير خارجية جمهورية اليمن الجنوبية •

مصادر سياسية في القاهرة تؤكد : السادات لا ينوي القيام بزيارة لموسكو قريبا

القاهرة – الوكالات – نفت مصادر سياسية في القاهرة امس الانباء التي ترددت مؤخرا عن احتمال قيام الرئيس انور السادات رئيس الجمهورية المصرية قريبا بزيارة لموسكو •

واضافت هذه المصادر انه لا توجد ايضا ترتيبات لقيام احد الزعماء السوفيات بزيارة للقاهرة •

ومن جهة اخرى ذكرت المصادر السياسية في القاهرة ان السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس السادات لشؤون الامن القومي سيتوجه قريبا الى موسكو لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيات •

وذكرت امس صحيفة – الجمهورية – انمصر تامل بتحقيق تسوية في الشرق الاوسط على اساس خطوط اتفاق السلام في فيتنام من خلال الانسحاب الاسرائيلي التام من المناطق العربية

البقية على ص ٨ ع ٦

سويسرا تعد جدول اعمال مؤتمر الأمن الاوروبي

هلسنكي – و•ص•ف – كلفت امس ٣٤ دولة مجتمعة هنا سويسرا بتقديم قائمة تجمع المقترحات التي ستدرج على جدول اعمال مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي ، وذلك في الجلسة القادمة التي ستعقد يوم الاثنين القادم•

وستتضمن هذه القائمة اربعة ملفات كبيرة تتعلق بالبنود الاربعة الرئيسية المقترحة لادراجها على جدول الاعمال وهي : الامن • والتعاون الاقتصادي ، والعلاقات الانسانية • واقامة هيئة دائمة •

محادثات حول مساعدة المانية لمصر

بون – رويتر – اعلنت امس دائرة التعاون الاقتصادي التابعة لوزارة خارجية المانيا الغربية انه ستبدأ في القاهرة في ٢٩ كانون الثاني الجاري محادثات حول تقديم مساعدة من المانيا الغربية لتطوير مصر •

وستستغرق المحادثات حوالي ١١ يوما • وسيرئس الوفد الالماني الذي سيتوجه الى القاهرة السيد فان فول المدير العام لوزارة الخارجية •

هيكل الى تايلاند

طوكيو – رويتر – غادر السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام المصرية مدينة طوكيو امس متوجها الى تايلاند في زيارة قصيرة •

وكان السيد هيكل قد وصل الى طوكيو يوم الجمعة الماضي قادما من الصين وقابل السيد كاكوي تاناكا رئيس وزراء اليابان والسيد ماستيوشي اوهيرا وزير الخارجية •

كلمة الانباء
مبادرة.. حرب؟

«بعد انتهاء التواجد الامريكي في فيتنام فان من الجدير بالولايات المتحدة القيام بمبادرة سلام جديدة في الشرق الاوسط في اقرب فرصة ممكنة» •

هذا هو رد فعل مصر الاولي على توقيع اتفاقية وقف النار في فيتنام والذي جاء على لسان «مصادر وزارة الخارجية المصرية» • ورد الفعل هذا يعني ان القاهرة التي توجه مختلف الاتهامات الى واشنطن ما زالت تتطلع الى عمل سريع تقوم به الاخيرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط ••

وهذا يعني ان مصر التي قامت وتقوم بحملات دبلوماسية واسعة ما زالت تؤمن بالحل الخارجي •• الحل الذي يقترحه «الغرباء» وتتجاهل مجددا الحقيقة ، كل الحقيقة الا وهي ان طريق الحل في الشرق الاوسط لا تمر من واشنطن وموسكو بل تمر من القدس والقاهرة وعمان وغيرها من عواصم دول المنطقة التي ان لها ان تستخلص العبر من الحروب التي وقعت في المنطقة والحروب التي شهدها العالم في الاونة الاخيرة ليس في الهند الصينية فحسب بل وفي مناطق اخرى كذلك•• والتي وجدت تسوية لها عن طريق اللقاء بين الفرقاء ، وربما بوساطة طرف ثالث في بعض الاحيان •••

ولكن القاهرة التي تتحرك دبلوماسيا وتتطلع الى موسكو وواشنطن لحل الازمة الشرق اوسطية تعمل في نفس الوقت على ملء الاثير بالتصريحات الحربية معلنة ومؤكدة «ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة» ••

وانطلاقا من هذا المنطق تبعث برسلها الى طرابلس ودمشق وعمان محاولة احياء الجبهة الشرقية ووضع خطة استراتيجية عربية للتحرير ••

ومرة اخرى «تعود حليمة الى عادتها القديمة» ومرة اخرى يخيم شبح الموت والدمار على المنطقة التي كفاها ومن زمان بعيد المزيد من ازهاق الارواح وسفك الدماء •

أفليس من الافضل ، والعالم يتفاءل خيرا بانهاء حرب فيتنام ، ان تتجه جهود زعماء منطقتنا ، كافة الزعماء ، نحو التسوية والحلول المحلية السلمية ، لا الحلول المستوردة ، ونحو الحوار البناء الذي لابد من أن يثمر ثمارا يانعة متى صدر عن حسن نية ، وعن رغبة صادقة في الحل •

عزيزي القارئ

«ليس بالخبز وحده يحيا الانسان» قول ينطبق على وضع عرب اسرائيل اليوم ، دون شك • فوضعهم الاقتصادي جيد، بل ممتاز • ولقد اصاب مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية ، السيد شموئيل طوليدانو ، كبد الحقيقة بقوله ان وضع عرب اسرائيل الاقتصادي هو احسن بكثير من وضع اخوانهم في الدول العربية • ولا اظنني بحاجة الى اثبات ذلك ، فهذا أمر معروف ، يلمسه الجميع لمس اليد •

الوضع الاقتصادي ، اذن ، ممتاز • ولكن • هل هذا وحده يكفي ؟ هل هذا وحده هو الامنية ، وهو الهدف ؟ هل بالخبز وحده يحيا الانسان ؟

ان عرب اسرائيل هم ، قبل كل شيء، عرب متمسكون بالقومية العربية الصميمة • والدول العربية، للاسف ،في نزاع مع اسرائيل : ومع هذا ، وبالرغم من هذا ، فقد اثبت عرب اسرائيل ولاءهم لدولة اسرائيل بدون ان يتناقض هذا الولاء وولاءهم لقوميتهم العربية•وقد ظن الكثيرون . عند اول قيام الدولة ، بان هذا من المستحيلات ؛ ولكن ما ظنوه مستحيلا قد حصل ، حصل بالرغم من جميع العراقيل ، وبالرغم من جميع المصاعب ، وبالرغم من جميع التحريضات المحمومة من الخارج•

اثبت عرب اسرائيل ، اذن ، او اذا شئت اثبتت الغالبية الساحقة منهم ، الولاء للدولة ، ومن حقهم التمتع بجميع الحقوق والواجبات التي يتمتع بها المواطنون اليهود • ولكن ••• وما العن «ولكن» هذه ، ولكن بسبب النزاع العربي – الاسرائيلي المقيت ، لابد من ان تكون ثمة استثناءات من هذه الحقوق وهذه الواجبات ، استثناءات يفرضها الواقع •فقانون الخدمة العسكرية ، الالزامية مثلا ، وهذه الخدمة هي من اهم واجبات المواطن الاسرائيلي ، لا يسري على عرب اسرائيل ، وهذا منطقي ومعقول تفرضه ابسط الاصول الانسانية : اذ لا يعقل الزام العربي الاسرائيلي باشهار السلاح بوجه شقيقه ، مثلا ، في صفوف احدى الجيوش العربية • ومقابل ذلك هناك مناصب حساسة – كالمناصب الامنية الحساسة – لا يمكن ان يشغلها ، في الظروف الراهنة القاسية ، مواطنون عرب ، وهذا ما يتفهمونه هم ايضا ولا اعتراض لهم عليه •

ولكن ••• ثم ما العن «ولكن» هذه ، ولكن كم منصبا هاما من المناصب غير الحساسة يشغلها مواطنون عرب ؟ كم منصبا هاما في وزارة المالية ، مثلا ، يشغله مواطنون عرب ؟وفي وزارة الداخلية ؟ ووزارة العدل ؟ وبقية الوزارات والمؤسسات الحكومية ؟ ان عدد هؤلاء ضئيل،بل وضئيل جدا،لا يتناسب ، باي شكل من الاشكال ، وعدد المثقفين العرب من ذوي الكفاءات • ومنذ توحيد القدس وسريان القانون الاسرائيلي على سكان شرقي القدس ، كم قاضيا عربيا اسرائيليا تم تعيينه في محاكم القدس ؟ واحد ، واحد فقط ، يشهد الجميع على انه يقوم بمهمته السامية على احسن ما يرام •

هل تنقص المثقفين العرب الكفاءات ؟ معاذ الله ان يقول قائل بذلك • نعم ، معاذ الله ، فلقد اثبت اولئك القلائل الذين يشغلون مناصب هامة كفاءة تامة ومقدرة فائقة وامانة واخلاصا متناهيين • ولكن يبدو ان الحديث عن المساواة في الحقوق شيء ، وتطبيق هذه المساواة نصا وروحا شيء آخر، وليتني اكون مخطئا فيما اقول •

سقوط طائرة اردنية مقاتلة اثناء التدريب

دمشق – رويتر – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – امس ان طائرة اردنية مقاتلة من نوع – ستار فايتر – سقطت وقتل قائدها •

وقالت الوكالة ان التقارير التي تلقتها من عمان تفيد بان الطائرة سقطت اثناء جولة تدريبية وقتل الطيار مرعي الشنيقات •

ولم تذكر الوكالة اين سقطت الطائرة •

اعتقال المسؤولين عن اغتيال زعيم الثوار في غينيا البرتغالية

كوناكري – رويتر – اعلن الرئيس الغيني سيكوتوري امس ان جميع اعضاء الجماعة التي كانت مسؤولة عن اغتيال زعيم الثوار في غينيا البرتغالية الدكتور اميلكار كابرال قد تم اعتقالهم •

ودعا سيكوتوري الى القيام بعملية تطهير شامل في حركة الاستقلال الافريقية لغينيا في اعقاب البيان الذي القاه امس الاول واعلن فيه ان بعض زعماء هذه الحركة دبروا ونفذوا اغتيال كابرال •

محاولة للقيام بانقلاب عسكري في زامبيا

لوساكا ، زامبيا – رويتر – اعلن وزير الدفاع غراي زولو امام البرلمان هنا ان الاحزاب السياسية المحظورة حاولت دون جدوى القيام بانقلاب عسكري ضد الحكومة •

وقال ان بعض الدول الاجنبية فشلت ايضا في شق صفوف القوات المسلحة • ودعا السكان الى اليقظة في وجه اية محاولات من هذا النوع قد تقع في المستقبل •

بعثة من الصليب الاحمر الدولي تزور عمان

عمان – و•ص•ف – تصل الى عمان اليوم بعثة من الصليب الاحمر الدولي في زيارة تستغرق ٣ ايام تبحث خلالها مع السلطات الاردنية في الخطوات التي اتخذتها اسرائيل في المناطق المحتلة

مقتل فلسطيني في انفجار في احد فنادق نيقوسيا

نيقوسيا – رويتر – ذكر البوليس ان قنبلة انفجرت في غرفة نوم في احد فنادق نيقوسيا وقتلت رجلا سوريا •

واعلنت الشرطة ان السوري القتيل يدعى حسين بدير – ٣٥ سنة – وقد وصل الى نيقوسيا قبل يومين الا انها لم تذكر من اين اتى •

وكانت هذه القنبلة واحدة من قنبلتين انفجرتا في العاصمة القبرصية امس • وقد انفجرت القنبلة الثانية تحت سيارة واقفة في الشارع الرئيسي واحدثت اضرارا بالمباني المجاورة الا انه لم يصب احد •

ولم تعرف هوية الرجل السوري الذي قتل في انفجار القنبلة الاولى كما لم يتوفر اي سبب للانفجارين اللذين وقعا في اعقاب انفجار في وسط نيقوسيا يوم الاحد الماضي •

وقد وقع حادث الانفجار في العاصمة القبرصية بعد بضع ساعات من قيام ستة اشخاص مقنعين بسرقة جهاز اتصال لاسلكي من مخازن مقاول بناء يعمل في القاعدة البريطانية في اكروتيري جنوبي ميناء ليماسول • وقد جرحوا

البقية على ص ٨ ع ٤

مظاهرات في لبنان احتجاجا على الاشتباكات في بلدة النبطية

بيروت – رويتر – قامت مظاهرات امس في مدينتي صيدا بجنوب لبنان وطرابلس في الشمال احتجاجا على مقتل شخصين واصابة عدد اخر بجروح بينهم بعض رجال الامن في بلدة النبطية في جنوب لبنان امس الاول •

ووصفت مصادر رسمية المظاهرات بانها كانت صغيرة ولم تحدث فيها اي حوادث •

وكانت قد وقعت امس الاول اشتباكات بين قوى الامن ومتظاهرين في بلدة النبطية حاولوا اقتحام مبنى ادارة التبغ والتنباك اللبنانية (الريجي) تاييدا لمطالب تقدموا بها تتعلق برفع سعر شراء انتاجهم من التبغ •

كمبوديا توقف عملياتها العسكرية بعد وقف النار في فيتنام

فنوم بينه – يونايتدبرس –اعلن هنا امس رئيس حكومة كمبوديا هانغ تون هاك أن كمبوديا ستوقف جميع عملياتها العسكرية ضد الشيوعيين بعد أن يصبح وقف النار نافذ المفعول في فيتنام الجنوبية •

وقال رئيس حكومة كمبوديا : اننا سنقوم بهذه الخطوة لكي نبرهن على نيتنا الحسنة ولكي نمكن فيتنام الشمالية من التراجع بسلام •

واضاف يقول ان توقف العمليات الهجومية سيستمر طالما يبدي الفيتناميون الشماليون حسن نيتهم • ومع هذا سنواصل ، طبعا ، عملياتنا

البقية على ص ٨ ع ٧

وفد اقتصادي عراقي الى القاهرة

يتوجه وفد اقتصادي عراقي الى القاهرة في ٤ من شباط القادم برئاسة السيد طه الجزار علي وزير الاقتصاد العراقي في زيارة لمصر تستهدف توثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين •

راويتي

مهما حاول المرء استيعاب ضخامة الحدث الذي اشغل الدنيا في الايام القليلة الماضية ، حدث الاعلان عن انهاء الحرب في الفيتنام . فانه لن يفلح في مسعاه هذا الا بعد ان يطلع على الارقام الاجمالية التي نشرت الان فقط عن المأساة الفيتنامية .

فهذه الارقام تقول ان الحرب كلفت امريكا وحدها ١١٠ مليارات دولار ، و ٥٦ الف جندي قتيل و ٣٠٣الاف من الجرحى بينهم الكثير من المشوهين . وكلفت الحرب فيتنام الجنوبية ٥٧ الف قتيل و ٤١٥ الف جريح بالاضافة الى ٩٠٠ الف قتيل شمالي وعدد اضخم من هذا من الجرحى .. وتمضي هذه الارقام فتقول ان ٧ر١ ملايين طن من القنابل القيت في هذه الحرب ، وان هذه الكمية من القنابل تبلغ ستة اضعاف ونصف زنة القنابل التي القيت في الحرب العالمية الثانية كلها .. وقد اسقطت في حرب الفيتنام اكثر من ثمانية الاف طائرة .

ويتوقف المرء بعد مطالعة هذه الارقام المروعة ليسترد انفاسه ، وليستوعب ردود الفعل في العالم بعد الاعلان عن انهاء هذه المجزرة ... وليرى كيف تنفس العالم ، شرقيه وغربيه ، الصعداء لانفراج الازمة الخانقة وزوال الغمة .. ثم كيف راح العالم يأمل في ان يكون وقف النار في الفيتنام بداية مرحلة جديدة من السلام والاستقرار في منطقة جنوبي ـ شرقي اسيا برمتها ، وفالا حسنا لتسوية غيرها من المشاكل الدولية المعلقة .

ولقد كان طبيعيا ان يكون للحدث الفيتنامي الضخم ردود فعل في منطقتنا ، وان يتناوله المسؤولون والمعلقون في شتى اقطار المنطقة بالتعليق ، وان يحاولوا استخلاص العبر منه بالنسبة للازمة الشرق ـ اوسطية . ويقتضينا الحق ان نقول بان ردود الفعل العربية الرسمية وشبه الرسمية جاءت معتدلة ، تدل على نظرة واقعية صائبة . وعلى استيعاب تام لابعاد الحدث .

ولم يشذ عن هذه القاعدة ، مع الاسف الشديد ، غير معلق راديو المنظمات في درعا . فقد اجهد هذا المعلق نفسه لايضاح الاسباب التي تجعل من اتفاقية السلام في فيتنام تطورا ايجابيا ، بينما يشكل السلام في الشرق الاوسط في المرحلة الراهنة ظاهرة سلبية .. لقد هاجم المعلق من اسماهم بالعناصر الانهزامية التي قد تستغل الفرصة ـ فرصة انهاء الحرب في الفيتنام لتطلب الينا الاستسلام ـ بدعوى انه اذا كان السلام حسنا في فيتنام فانه حسن بالنسبة لنا كذلك ـ .

واذا سألت المعلق الفاضل : لماذا كان السلام خيرا هناك وشرا هنا فانه يقول : لكون الشروط هناك املاها الشماليون . اما في الشرق الاوسط فان ثمة خطرا في ان تملى الشروط من قبل الولايات المتحدة واسرائيل .

وتعود فتسأل المعلق الفاضل : ما العمل اذن .. ويجيئك رده يقول: ليس بوسع العرب اليوم ان يفرضوا السلام فرضا كما يشاءون . لكونهم لا يحاربون ولا يظهرون استعدادا للتضحية بمليون شخص ، كما كانت عليه الحال في الفيتنام ..

وهذا الذي يقوله المعلق من راديو درعا قد يقنعه هو ويقنع المنظمات التي ينطق بلسانها، ولكنه لا يصمد بطبيعة الحال امام الواقع. فشروط الاتفاق في الفيتنام لم يملها الشماليون كما لم يملها الامريكان، وانما كان الاتفاق ثمرة تنازل الطرفين حول مائدة المفاوضات في باريس عن بعض مطالبهما المتطرفة فلم تستسلم واشنطن ولم تستسلم هانوي .. وهذه حقيقة يعترف بها كل مراقب نزيه متتبع للاحداث ، غير الذين يحاولون ستر قرص الشمس بالغربال طبعا ، مثل معلقنا الفاضل من درعا .

ويظل ثمة سؤال ملحاح لابد من طرحه : الا يكفي ما اقتضى النزاع العربي ـ الاسرائيلي الاطراف كافة من ضحايا بريئة عزيزة حتى اليوم ، ليأتي معلق درعا الفاضل فيطالب بالمزيد .... بمليون ضحية عربية اخرى ؟

م. مراد

لائحـــة اتهـــام

ضد ٦ من قادة شبكة التخريب والتجسس تقدم للمحكمة المركزيـــة في حيفا امس

حيفا ـ عتيم ـ اصدرت المحكمة المركزية في حيفا امرا بتمديد توقيف المتهمين الستة بالانتماء لشبكة التجسس والتخريب لحساب سوريا والذين بدأ النظر في محاكمتهم صباح امس وقدمت للمحكمة ضدهم لائحة اتهام حتى انتهاء محاكمتهم .

والمتهمون الستة هم :

× داوود سمعان تركي ـ ٤٥ عاما ـ وهو صاحب حانوت لبيع الكتب والصحف في شارع الخوري بحيفا .

× ايهود اريئيل اديب ـ ٢٠ عاما ـ كان قد خدم في جيش الدفاع الاسرائيلي ودرس خلال السنوات الثلاث الاخيرة في قسم الاقتصاد والفلسفة بجامعة حيفا .

× صبحي نايف نعراني ـ ٢٨ عاما ـ من سكان بسمة طبعون وهو فني لاجهزة التلفزيون ومن النشيطين سابقا في جماعة «مصبين» المتطرفة .

× دان ابراهام فيرد ـ ٢٨ عاما ـ من رنات غان خريج جامعة ميامي بالولايات المتحدة في كلية الرياضيات والطبيعيات والذي عاد الى اسرائيل عام ١٩٧٠ وعمل في التخنيون بحيفا ثم عمل بمدارس ثانوية مهنية وفي جامعة تل ابيب .

× انيس اسعد قرعاوي ـ ٢٣ عاما ـ من شفا عمرو ويعمل في تجليس وسائط النقل .

× سيمون يوسف حداد ـ ٣٤ عاما ـ من قرية عبلين ، طالب في كلية التاريخ واللغة الانكليزية ومركز الطلاب في جامعة حيفا .

وجاء في لائحة الاتهام التي وجهت ضد داوود تركي انه في عام ٦٨/٦٩ بدأ بالعمل على تنفيذ فكرة تهدف لتعديل ثوري لانظمة الحكم في اسرائيل والدول العربية وبدأ بتنظيم اشخاص للعمل في هذا المجال . وانه اجرى مراسلات مع حبيب قهوجي وهو رجل مخابرات سوري وكان يسكن في حينه في قبرص . وقد سافر المتهم الى قبرص عام ٦٩ والتقى بقهوجي هناك ، حيث مكث اسبوعين ونظم حبيب قهوجي لقاء بينه وبين عميل سوري وعده بتقديم المساعدات المالية لتنفيذ الخطة .

كما جاء في لائحة الاتهام ان رجل المخابرات السوري اخذ يدربه على وسائل التجسس . وقد عاد في مطلع عام ٧٠ الى اسرائيل حيث بدأ بنشاطات وتجنيد اشخاص لمنظمة التخريب .

وجاء كذلك انه في شهر اكتوبر عام ٧٠ سافر الى تركيا حيث اجتمع بالعميل السوري حبيب قهوجي حيث طلب منه ان ترسل اليه اسلحة ومواد تخريبية لاسرائيل عن طريق جماعة مسلحة من لبنان .

وجاء كذلك انه في عام ١٩٧١ سافر مرة ثانية لتركيا والتقى بحبيب قهوجي وابلغه عن اشخاص سيعملون معه ، وتسلم مبلغ ٢٥٠ دولارا لتمويل نشاطات ـ الشبكة .

وكان الهدف من المواد التخريبية والاسلحة تنفيذ اعمال تخريبية في منشآت وقواعد جيش الدفاع الاسرائيلي وكذلك في منشآت حيوية اخرى بهدف اضعاف قوات الامن في اسرائيل . كما وجهت له سلسلة من التهم الاخرى .

اما بالنسبة للمتهم ايهود اديب فجاء في لائحة الاتهام انه في صيف ١٩٧١ تعرف على داوود تركي وانه انضم الى عضوية الشبكة وشغل منصب المسؤول عن الجانب اليهودي في الشبكة بهدف تجنيد اشخاص يهود لصفوفها وانه سافر في شهر ايلول ٧١ الى اثينا حيث بعث برقية الى بيروت موقعة باسم «موسى» . ثم التقى بحبيب قهوجي وقدم له معلومات امنية من شأنها المساس بأمن اسرائيل خاصة عن جيش الدفاع الاسرائيلي واسلحته.

ووجهت اليه كذلك تهمة السفر الى سوريا حيث بقي حوالي ١٠ ايام ، قدم خلالها معلومات عن الوضع الاقتصادي والسياسي والعسكري في اسرائيل ومن بينها معلومات كان قد سلمها لرجل مخابرات سوري في اليونان .

كما وجهت اليه اتهامات اخرى منها التدرب على استعمال الاسلحة والمواد التخريبية .

اما لائحة الاتهام ضد صبحي نعراني فتفيد بانه انضم لصفوف الشبكة في منتصف عام ٧٠ وانه في اب ١٩٧١ سافر الى تركيا حيث بعث ببرقية الى حبيب قهوجي الذي قدم الى تركيا والتقى به وغادر الاثنان الى سوريا حيث تدرب نعراني على استعمال الاسلحة ومواد تخريبية وقدمت له تعليمات حول وسائل الاتصال مع قهوجي ثم سافر الى بيروت ومن هناك الى اليونان برفقته وتسلم منه مبلغ ٩٠٠ دولار وعاد في شهر ايلول الى اسرائيل .

كما وجهت اليه سلسلة من الاتهامات الاخرى .

اما سيمون حداد فقد شغل منصب نائب داوود تركي واقترح عليه السفر لليونان للاجتماع بالعميل السوري ولكن الرحلة لم تتم .

ووجهت اليه تهمة الانضمام للشبكة بهدف القيام باعمال تخريبية .

ويدافع عن المتهمين الستة المحامون الاتية اسماؤهم : رام كسبي محامي الدفاع عن دان فيرد ، توسيا كوهين ، محامي ايهود اديب ، علي رافي ، محامي صبحي نعراني ، الدكتور بيرغمان ، محامي داوود تركي ، عاشم شحاده ، محامي انيس قرعاوي ، ويسرائيل عنبر ، محامي سيمون حداد.

١٥٠٠ حاج يعبرون جسر اللنبي أمس

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ لا تزال حركة المرور من قبل حجاج بيت الله الحرام عبر جسر اللنبي في ازدياد مستمر .

فقد بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الى البلاد يوم امس عن طريق جسر اللنبي حوالي الف وخمسماية حاج . وقد استمرت الجسور مفتوحة لاستقبال الحجاج حتى الساعة الخامسة مساء علما بان الدوام الرسمي ينتهي في الساعة الثانية بعد الظهر .

اتفاق بين حكومة اسرائيل وشركة لايلاند

القدس ـ وقعت حكومة اسرائيل وشركة ـ لايلاند ـ البريطانية في بريطانيا يوم امس الاول على اتفاقية تضع حدا للخلافات التي ثارت فيما يتعلق بحل مشاريع ـ اوتوكارز ـ التي كانت شركة ـ لايلاند ـ صاحبة الاسهم فيها .

وبموجب الاتفاقية توافق شركة ـ لايلاند ـ على الاشتراك بمبلغ حوالي مليون جنيه استرليني في خسائر دائني شركة ـ اوتوكارز ـ .

١٥٠ الف سند قـرض الاستيعاب

من مجموع نصف مليون سند ارسلت لاصحابها

زيـادة قيمة رأس المـال بنسبة ٧٣ـ٧٨ بالمائة

القدس ـ علم من مصادر اقتصادية هنا ان سندات قرض الاستيعاب لعام ١٩٦٧ التي يجري توزيعها حاليا على اصحابها ازدادت قيمتها نتيجة للفائدة بحوالي ٧٣ ـ ٧٨ ليرة لكل ١٠٠ ليرة كانت قد خصمت من المستخدم .

وتبلغ نسبة الفائدة السنوية على هذا القرض ٤ بالمائة .

وهذه السندات موزعة الى ١٢ مجموعة ويجري في ١٥ اذار من كل عام سحب لمعرفة اي مجموعة يمكن صرفها وتسلم قيمتها النقدية في نفس العام الذي يجري فيه السحب .

ومن الجدير بالاشارة ان هناك صنفين من سندات قرض الاستيعاب لعام ١٩٦٧ .

الاول مرتبط بجدول الغلاء لعام ... والثاني مرتبط بجدول الغلاء لعام ١٩٦٨ .

اما بالنسبة لسندات القرض النوع الاول فان اصحابها سيستلمون مبلغ ٢٧ر١٧٨ ليرة مقابل كل ١٠٠ ليرة . في حين ان السندات التابعة للنوع الثاني يتسلم صاحبها مبلغ ٤٠ر١٧٣ ليرة عن كل ١٠٠ ليرة المستخدم قد دفعها .

ويذكر انه في الامكان بيع السندات التي لا تفوز بالسحب الى البنوك بمبلغ ١٤٦ ـ ١٤٨ ليرة عن كل ١٠٠ ليرة كان قد دفعها المستخدم في نطاق السندات المرتبطة بغلاء المعيشة لعام ١٩٦٨ .

اما بالنسبة للسندات المرتبطة بغلاء المعيشة لعام ١٩٦٧ فان اصحابها يمكنهم بيعها للبنوك اذا لم تفز بالسحب بمبلغ يزيد عن ـ ١٤٦ ليرة بنسبة ٢ بالمائة .

ويمكن كذلك بيع هذه السندات في السوق الحرة حيث يدفع مبلغ ١٥٣ ليرة عن كل ١٠٠ للسندات المرتبطة بجدول غلاء ... ومبلغ ١٥٦ ليرة عن كل ١٠٠ للسندات المرتبطة بجدول ١٩٦٧ .

وقد ارسلت حتى الان سندات الى ١٥٠ الف شخص من مجموع ... من نصف مليون شخص ممن يحق لهم تسلم سندات للعام المذكور .

٣١٩٢٩ سيارة

تسوق محليا خلال العام الماضي

القدس ـ علم هنا من مصادر الاحصائيات انه طرأ ارتفاع كبير خلال الاشهر القليلة الماضية على ابتياع وسائط النقل من قبل المواطنين . ويعتقد ان زيادة الطلب نابعة من توقع زيادة الرسوم الجمركية على السيارات في مطلع العام المالي القادم .

وقد ازداد تسويق السيارات في الربع الاخير من العام الماضي بنسبة ١١٠ بالمائة حيث تم تسويق ٧١٠٧ سيارات من الخاضعة للجمارك مقابل ٣٣٨٧ سيارة في نفس الفترة من العام الماضي .

اما خلال العام الماضي بكامله فقد بلغ عدد السيارات التي سوقت ٣١٩٢٩ سيارة مقابل ٢٢١٧١ سيارة عام ١٩٧١ وهذه زيادة بنسبة ٤٤ بالمائة .

ويبلغ عدد السيارات المستوردة في العام الماضي ٢٧٦١٧ سيارة في حين بلغ عدد السيارات المسوقة من الانتاج المحلي ٤٣١٢ سيارة .

اما في عام ١٩٧١ فقد بلغ عدد السيارات المستوردة ١٨٦٧٨ في حين بلغ عدد السيارات المسوقة من انتاج محلي ٣٩٨٩ سيارة .

احتفال الطائفة الدرزية بزيارة مقـام الخضـر

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ احتفلت امس الطائفة الدرزية في اسرائيل وهضبة الجولان بالزيارة التقليدية الدينية الى مقام سيدنا الخضر عليه السلام قرب قرية كفر ياسيف في الجليل الغربي . فقد توافد على مقامه الشريف منذ الصباح الباكر المئات من شيوخ الدين الاتقياء يتقدمهم فضيلة الشيخ امين طريف ، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية . وقد ادى الشيوخ الشعائر والصلوات الدينية ورجوا الباري تعالى في صلواتهم ان يعيد السلام الى ارض السلام . وعلمت من الرئاسة الروحية بانها طالبت منذ ثلاث سنوات وزارة الاديان بالاعتراف بهذه الزيارة كعطلة رسمية لابناء الطائفة الدرزية .

الاحتفال بربط قلقيلية بشبكة الكهرباء القطرية

قلقيلية ـ من عدنان ناصر ـ ... في مدينة قلقيلية صباح امس ... بتدشين مشروع ربط المدينة بالكهرباء من شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية وذلك في حفل كبير اقيم في دار البلدية حضره مدير الشركة القطرية الاسرائيلية وحاكم طولكرم العسكري وقائد ... والمهندسون ورؤساء المجالس ... والمخاتير والوجهاء في المدينة والقرى ...

وقد القى السيد مصطفى نزال رئيس البلدية في بداية الاحتفال كلمة جامعة شكر فيها المسؤولين في الحكم العسكري و... الكهرباء القطرية على انجاز مثل المشروع الحيوي الذي ساهم فعلا تطوير المدينة من جميع النواحي الاقتصادية والعمرانية . ورد عليه ... الشركة بكلمة مماثلة . كذلك ... في الاحتفال حاكم طولكرم ... عن فائدة المشروع في مختلف ... ودعم السلطات له وتمنى ان ... فاتحة لمشاريع كثيرة اخرى .

مجلس ام الفحم يطالب الحكومة

بمعالجة المشاكل التي تواجهها القرية

امالفحم ـ من احمد جبارين ـ ان دعوتنا لعقد هذا المؤتمر الصحفي تهدف اولا الى اطلاع الرأي العام الاسرائيلي على المشاكل التي تعترض تقدم قريتنا اذ اننا نعتقد جازمين ان مصلحة قريتنا تعتمد على هذا البيان الذي نضعه بين ايديكم ولسنا نبغي السياسة وما وراءها حيث كل ما نورده هنا هو مشاكل تواجه ام الفحم نأمل ان تلاقي الاذان الصاغية .

بهذه الكلمات افتتح امس سكرتير المجلس المحلي في ام الفحم السيد جمال عبد الهادي المؤتمر الصحفي الذي دعا المجلس لعقده واشترك فيه عدد من مراسلي الصحف المحلية . ثم قام نائب رئيس المجلس السيد فريد ابو شقرة بتلاوة البيان الصحفي فقدم لمحة قصيرة عن ام الفحم التي تعتبر كبرى القرى العربية في البلاد والبالغ عدد سكانها اليوم ١٤ الف نسمة ، كانت قبل قيام الدولة تمتلك ١٤٦ الف دونم من الارض الزراعية فقدت منها ١٠٠ الف دونم وما تبقى لها غير صالح للزراعة .

ومضى في حديثه فاستعرض بعض القضايا الملحة التي تتطلب الحل والتنفيذ العاجل كقضية التعليم والنقص الكبير في ابنية المدارس بسبب عدم اعطاء الارض اللازمة لذلك من قبل مديرية الاراضي، وقلة الهبات وقروض التمويل. لقد طالب المجلس بتخصيص قطعة ارض لبناء مدرسة جديدة غير ان طلبه لم يستجب رغم مرور وقت طويل . واضاف ان المجلس توجه لعدد من الوزراء والمسؤولين بطلب التدخل لدى الدوائر المذكورة موضحا ان الحل الوحيد الذي سيتبعه في السنة الدراسية المقبلة هو رفض تسجيل الطلاب لرياض الاطفال والصفوف الاولى بسبب نقص الابنية فان المدرسة الثانوية الناشئة يتعلم طلابها مع طلاب المدرسة الابتدائية .

وحول قضية الاحراش والارض المغلقة ذكر ان هذه الاراضي كانت مسجلة على اسم المندوب السامي قبل قيام الدولة ولعدم وجود سلطة محلية فقد وضعت الحكومة يدها على هذه الاراضي مما اضطر المجلس الى رفع قضية امام المحاكم لحاجة القرية اليها لاقامة المشاريع الضرورية للسكان .

كما طالب المجلس وزارة الصحة بناء مستشفى للولادة وتوسيع مسطح القرية للبناء واعداد الخارطة الهيكلية وتعبيد الطرق والشوارع الداخلية ومنح المجلس حصته من ضريبة الارنونا ومساواة ام الفحم في الهبات العامة التي تدفعها وزارة الداخلية للمواطن .

ثم عرض المجلس قضية التصنيع وهي اخطر مشكلة تواجه الاهالي . وقد برز ذلك واضحا خلال فترة الاعتدال الاقتصادي اذ لو استغلت الميزانيات التي خصصت لتشغيل العمال في تلك الفترة لاقامة بعض المشاريع الصناعية لساعد ذلك على التخفيف من حدة المشكلة . كما قدم المجلس عرضا مسهبا لمشاكل اخرى طالبا معالجتها .

وقد اشترك رئيس واعضاء المجلس بالرد على اسئلة الصحفيين . وقام محاسب المجلس حسن جميل بتلاوة بعض الحقائق والارقام عن ميزانية المجلس في مختلف المجالات .

تدابير حكومية للحد من التضخم المالي

تل ابيب ـ عتيم ـ صرح امس السيد بنحاس سبير وزير المالية انه في نطاق المساعي لكبح جماح التضخم المالي فقد قررت الحكومة امتصاصا اضافيا للاموال وستعيد الى بنك اسرائيل قرضا بقيمة ٣٢٥ مليون ليرة حصلت عليه هذا العام بحيث انها لا تتلقى خلال السنة المالية الحالية اي مبلغ من المال من البنك .

رد على رسالة

الى السيد زكريا احمد حسن المصلابي في سجن اشكلون وصلتنا رسالتك المؤرخة ٢١ـ١٢ـ٧٢ التي تطلب فيها مزيدا من التفاصيل حول ما نشرناه حينذاك في ـ الانباء ـ ضمن اطار ـ حكايات وراء الاخبار ـ وتحت عنوان ـ روح الانسان تزن ٢١ غراما ـ .

ان المعلومات التي نشرناها هي التي توفرت لدينا اعتمادا على نظرية للعالم ـ ديسلدورف ـ .

اذا توفرت لدينا معلومات اضافية حول هذه النظرية سنوافيك بها بكل سرور ..

مجلس ادارة

الغرفة التجارية الجديدة بنابلس يتقدم بعدة طلبات للحاكم العسكري

نابلس ـ من محمد عميرة ـ تسلم ظهر امس مجلس ادارة الغرفة التجارية الجديدة في نابلس اعماله رسميا والذي كان قد انتخب في ١١ من الشهر الجاري .

وقام الكولونيل العزار سيغب حاكم نابلس العسكري بتقديم التهاني لرئيس واعضاء المجلس الجديد متمنيا لهم خدمة المدينة في جميع المجالات الصناعية والتجارية والاقتصادية للعمل من اجل تطويرها ورفع شأنها .

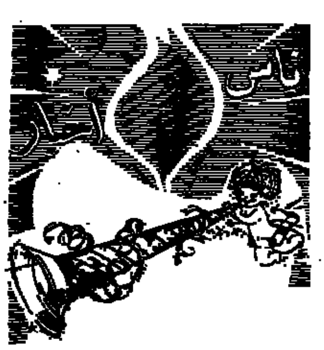
وقد تقدم المجلس الجديد للحاكم العسكري بعدة طلبات منها معالجة ازمة البريد والهاتف والنقص الملحوظ في مادة الاسمنت في اسواق المدينة وتنظيم الحراسة الليلية ودعمها من قبل السلطات ومعالجة التاخير الحاصل في رخص الاستيراد والسماح باعادة فتح فروع البنوك العربية المغلقة في المدينة منذ حرب الايام الستة واصدار نشرة اقتصادية عن الغرفة لتكون في خدمة التجار والحركة الاقتصادية . وقد شكا عضو المجلس الحاج نزيه ذياب الى الحاكم العسكري من سوء معاملة مدير بنك لئومي في نابلس لبعض التجار وقال له ان بعض التجار في نابلس توجهوا بفتح ارصدة لهم في البنوك الاسرائيلية في طولكرم وقلقيلية وجنين نتيجة هذه المعاملة .

وفي نهاية الاجتماع طلب الحاكم العسكري من رئيس واعضاء المجلس تقديم مذكرة وافية بهذه الامور من اجل دراستها . وسيعقد مجلس الغرفة التجارية الجديد اول جلساته الرسمية مساء غد . ومن ضمن المواضيع التي سيبحثها اعداد المذكرة التي طلبها الحاكم العسكري ومواضيع اخرى .

انخفاض حوادث الاجرام في منطقــة تل ابيب

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن امس السيد دافيد عوفر ، قائد شرطة منطقة تل ابيب انه طرأ انخفاض على عدد حوادث الاجرام في منطقة تل ابيب خلال عام ١٩٧٢ وذلك لاول مرة منذ سنوات . وكان السيد عوفر يقدم تقريرا في اجتماع للضباط .

واعلن المفتش العام للشرطة السيد شاؤول روزوليو خلال هذا الاجتماع عن مشاريع لتحسين خدمات الشرطة وزيادة نجاعتها .



عودة الحاج موسى بيضون

عاد هذا الاسبوع الى القدس . الحاج موسى محمود بيضون وشقيقته الحاجة يسرى ، بعد تادية فريضة الحج . وقد احتفل الاهل والاصدقاء بعودتهما الغالية . فحجا مبرورا واهلا وسهلا .

وزيـر الزراعة في ساحل العاج

القدس ـ صرح وزير الزراعة السيد حايم غفاتي في حديث اذيع من راديو وتلفزيون ساحل العاج «اننا نريد رعاية علاقاتنا مع جميع البلدان النامية بما فيها الدول الافريقية . ان اسرائيل تستطيع وعلى استعداد لمساعدة هذه الدولة كثيرا في المجال الزراعي . ومع هذا فان ما من شخص مدين لاسرائيل بشيء ما في افريقيا . وكل دولة تعمل حسب ما تقتضيه مصالحها . اننا نريد المحافظة على صداقتنا مع الشعوب الافريقية التي بيننا وبينهم امور عديدة مشتركة» .

وقد اذيعت اقوال وزير الزراعة هذه باللغة العبرية ثم ترجمت الى الفرنسية . وقد بدأت زيارة السيد غفاتي لساحل العاج يوم الاثنين الماضي . وقد اجتمع برئيس الدولة بالوكالة السيد اوغوست نين وبوزير الخارجية السيد ارسين اوش اسوان وبوزير الدفاع ووزير التخطيط الاقتصادي .

وقد اقام وزير الزراعة في ساحل العاج ليلة الخميس مادبة عشاء احتفالية تكريما للسيد غفاتي اشترك فيها حوالي ٥٠ شخصا بينهم ٥ وزراء وعدد من كبار موظفي حكومة ساحل العاج .

والقى وزير ساحل العاج كلمة في هذه المادبة اشاد فيها بالتعاون مع اسرائيل في حقل الزراعة واعرب عن امله في ان تؤدي زيارة السيد غفاتي الحالية الى توسيع التعاون في مجالات جديدة .

ارتفـاع سعـر لحـم الدجـاج

ارتفع سعر الدجاج الطازج للمستهلك هذا الاسبوع وبلغ في بعض الحوانيت ٥٠ر٥ ليرة للكيلو الواحد ، اي زيادة بنسبة حوالي ٣٠ اغورا للكيلو بالنسبة للاسبوع الماضي . وتراوح السعر بالجملة صباح امس بين ٧٠ر٢ و ٧٥ر٢ ليرة الكيلو .

وجاء من شركة ـ تنوفا ـ انه تتوقع زيادة اخرى في اسعار الدجاج في الايام القريبة بسبب الانخفاض في تزويد الدجاج للاسواق نتيجة مرض اصاب الدجاج .

اجتماع آخر

بالمر لوزراء الخارجية والدفاع العرب

بقلم : مراقب

عندما يجتمع وزراء الدفاع والخارجية العرب في القاهرة غدا سيجدون العالم باسره منشغلا بالمرحلة الرئيسية والاخيرة لاحلال السلام في جنوب شرقي اسيا . واذا كان الغرض من اجتماع الوزراء لفت الانظار الى القضايا التي سيبحثونها ، وفي مقدمتها وضع خطة موحدة لتجديد الحرب في الشرق الاوسط ، ومع لفت الانظار كسب الرأي العام العالمي . فليس من قبيل المبالغة القول ان المجتمعين لم يختاروا موعدا اسوأ اوظروفا اقل مؤاتاة من ظروف اجتماعهم غدا .

اذ ان العالم باسره ليس فقط متجها بكليته الى فيتنام وكل من فيه يتنفس الصعداء بعد النتيجة الايجابية التي تم التوصل اليها بين الفرقاء الاربعة وهم الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية وفيتنام الشمالية والفيت كونغ . وكذلك بالنسبة الى لاوس وكمبوديا . بل كذلك يكره سماع كلمة حرب او معركة . ويأمل في ان يتجه بانظاره الى الشرق الاوسط ايضا ليسمع كلمة السلام تتردد في ارجائه وتحتضن انباءه .

فشل اجتماع الكويت

ان اجتماع وزراء الدفاع والخارجية العرب هو الثاني من نوعه خلال اقل من ثلاثة اشهر . فقد انعقد الاجتماع السابق في الكويت في منتصف تشرين الثاني الماضي . واجمعت اجهزة الاعلام العربية والاجنبية على ان الاجتماع كان فاشلا . وذهب الاستاذ محمد حسنين هيكل الى ابعد من ذلك فالقى اللوم في هذا الفشل على عاتق مصر .

من اراء المشتركين

عقب وزير خارجية الجزائر عبد العزيز بوتفليقة على نتيجة الاجتماع فقال ان نجاح المؤتمرات والاجتماعات يتوقف على ما يحدث في جبهة المعركة . وان مؤتمراتنا كانت حتى الان انعكاسا لواقع الحال في العالم العربي .

اما السيد عمر السقاف . وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية . فقد اكتفى بالقول ان هناك ميلا لاتخاذ موقف عربي موحد ، ولكن المهم هو العمل الموحد وليس الاتفاق على الورق .

ورفض وزير خارجية لبنان السيد خليل ابو حمد بلباقة فكرة ادخال قوات عربية الى لبنان بقوله ان الدستور اللبناني لا يجيز دخول قوات عربية او اجنبية الى لبنان دون تشريع خاص من قبل البرلمان . وان لبنان على كل حال قائم بواجبه تجاه قضية العرب المشتركة وقضية فلسطين .

واشار وزير خارجية ليبيا السيد منصور رشيد الكيخيا بفكرة قومية المعركة التي تبنتها الجزائر الا انه تشكى من ان تأييد الفكرة هو كلامي دون اتخاذ خطوات عملية لتحقيقها .

اربعة تقارير وخطة

سقت هذه الاراء ليس تعبيرا على اجتماع الوزراء السابق ، بل على ما سيكون عليه اجتماع الغد . اي ان ما كان سوف يكون ، وان اختلف في بعض نواحيه . وامام وزراء الخارجية والدفاع اربعة تقارير هي التقرير الذي اعدته لجنة وزراء الخارجية والدفاع التي انعقدت في الكويت . وتقرير الامانة العامة للجامعة العربية بشان المصالح الاقتصادية العربية مع الدول الاجنبية . والتقرير الخاص بانشاء الصندوق القومي الذي يتولى تمويل احتياجات دول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية . والتقرير الذي اعده رؤساء اركان حرب الجيوش العربية في اجتماعهم القاهري خلال الشهر الماضي . وهو الاجتماع الذي دام يوما واحدا بدلا من ثلاثة ايام نظرا للخلافات التي نشبت بين رؤساء الاركان . ويشترك في اجتماع الغد رؤساء الاركان ايضا .

ويؤخذ من اجهزة الاعلام المصرية ان اهم بند في جدول الاعمال هو الخطة العربية الموحدة حول قومية المعركة التي ستقدمها دولة اتحاد الجمهوريات العربية . وكانت لجنة الوزراء قد طرحت في اجتماعها الكويتي ثلاث توصيات هي اقامة مؤسسة عربية لصناعة الاسلحة واشتراك المتطوعين في العمل الفلسطيني واقامة صندوق قومي لتمويل خطة التحديد .

صناعة الاسلحة

لقد اعربت المحافل العربية ان الغرض من صناعة الاسلحة هو الاعتماد على النفس سيما وان المجهز الرئيسي للاسلحة ، وهو روسيا ، لا يقدم كل ما تطلبه الدول العربية المرتبطة بالروس من اسلحة حديثة . ولكن الدول العربية في الوقت ذاته عاجزة عن صناعة مثل هذه الاسلحة والى ان تبلغ المستوى التكنولوجي المنشود لا بد ان تمر عشرات السنين .

فشل التطوع

اما التطوع في صفوف المنظمات فان ابرز ما حدث منه حتى الان فعلا هو تطوع اليابانيين الثلاثة الذين قاموا بمذبحة مطار اللد . فاثاروا بذلك الرأي العام العالمي وساقوه الى اتخاذ اجراءات مشددة في المطارات والموانىء في مختلف انحاء العالم . وفي جراء ذلك منيت حتى عمليات منظمة ايلول الاسود بالفشل ومنها عملية بانكوك . وعملية اقصاء الفلسطينيين الاربعة في سفينة في قبرص وعملية وصول الفلسطينيين الثلاثة الى فيننا ، والقاء القبض على فلسطيني في مطار لندن . وفي المانيا القي القبض على معظم افراد جماعة بادر ماينهوف الارهابية المؤيدة للمنظمات . كما ان العقيد معمر القذافي ، وقد كان صاحب فكرة التطوع ، استعاد متطوعيه الليبيين الى بلادهم لعقم نشاط المنظمات والموقف السلبي الذي تتخذه دول عربية ازاءهم .

١٥ بالمائة

بقيت مسالة الصندوق القومي . وقد اوصى رؤساء الاركان في اجتماعهم في القاهرة في الشهر الماضي بتخصيص ١٥ بالمائة من دخلها القومي للقوات المسلحة كجزء من خطة عسكرية شاملة واتهمت بعض الدول العربية بالتقصير في هذه الناحية ، اذ بينما تخصص بعض الدول العربية ١٥ بالمائة لميزانية قواتها المسلحة تخصص دول عربية اخرى ٢٣ بالمائة او اكثر . وذكر الدكتور عزيز صدقي رئيس وزراء مصر ان بلاده تنفق الف مليون جنيه في السنة على القوات المصرية المسلحة . غير ان المحافل العربية لا تتوقع ان تتعدى الدول العربية المخصصات التي قررها مؤتمر القمة في الخرطوم سنة ١٩٦٧ . باستثناء منح خاصة كما فعل العقيد معمر القذافي بالنسبة الى مصر . والملك فيصل بالنسبة الى الاردن .

أريد أن أقول

يكتبها : عبد الرحيم القاضي

الالوان .. تكشف عن شخصيتك !

انك تفضل لونا اما لان نظرك يرتاح اليه ، واما ان هذا التفضيل يعني شيئا اكثر عمقا ، ودلالة عن شخصيتك .

ويعتقد الدكتور – اسادور شونجوريان – من جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية ، ان تفضيل الالوان يمكن استعماله للتفريق بين انواع الشخصية المختلفة . وقد قام هذا العالم النفساني بمحاولة لتحديد الالوان المفضلة بين فئتين من الناس وهما فئة المصابين بالعصاب NEUROTICS وفئة الاشخاص الذين يهتمون اهتماما كليا بكل ما هو خارج ذاتهم EXTROVERTS

وقد قام هذا الباحث بتقسيم عدد من طلبة الجامعة الامريكية في بيروت الى ثلاث فئات ، نتيجة اختبار للشخصية اجرى لهم . الفئة الاولى تضم ٨٠ من المصابين بالعصاب ، والفئة الثانية تضم ٨٠ من الذين ينصب اهتمامهم خارج ذواتهم ، والفئة الثالثة تضم ١٦٠ طالبا يتمتعون بشخصيات عادية . كما انه تم ايضا جمع عدد مساومن الرجال والنساء والطلبة في الولايات المتحدة ولبنان ، والكويت ، وايران ، لاجراء نفس التجربة عليهم .

وقام الباحث الامريكي بتوزيع بطاقات ملونة على كل فئة من الفئات في اختبار للون المفضل لكل شخص .. ودلت النتائج على ان المصابين بالعصاب يفضلون اللونين الاحمر والارجواني اكثر من هؤلاء الذين يهتمون بكل ما هو خارج ذواتهم والذين يفضلون اللون الاصفر المخضر عن غيره من الالوان

وهكذا قد تكشف الالوان عن شخصية الانسان .. !!

بعد حل مشكلة فيتنام

ماذا بالنسبة للقضية الفلسطينية المزمنة ؟

هل ثمة حل جزئي يبدأ بالسويس أم بعمان ؟

ما المصير الذي يمكن أن يكون للفلسطينيين والمنظمات ؟

بقلم : محمد أبو شلباية

ثمة موجة من التفاؤل تسود الكثير من الناس العاديين . بل ومن المعلقين السياسيين بالنسبة لامكانية السير الحقيقي نحو التوصل الى حل للقضية الفلسطينية بعد حل القضية الفيتنامية .

ولا شك في ان حل القضية الفيتنامية الذي جاء بعد حروب دامية استمرت سنين طوالا . وتعبت فيه الدول الكبرى او العمالقة الكبار امريكا وروسيا والصين .. نقول لا شك في ان حل القضية يقدم دروسا وعبرا كثيرة . ربما كان اهمها ان الحروب في الوقت الحاضر لم تعد تؤدي الى نصر حاسم او الى هزيمة حاسمة ، وانها بالتالي لا تستطيع ان تفرض حلا معينا على اي طرف من الاطراف .

موافقة العمالقة

وربما كانت العبرة الثانية الهامة التي قدمها الحل الفيتنامي ان اي حل لقضايا الشعوب الصغيرة لا يمكن ان يتحقق الا بموافقة العمالقة الكبار .. وقد كان العمالقة الكبار بالنسبة للقضية الفيتنامية ثلاثة امريكا وروسيا والصين .

والعبرة الثالثة تتعلق بما اذا كان اتفاق مصالح العمالقة الكبار يؤدي الى حل نهائي ام يؤدي الى هدنة .

بعبارة اوضح هل الحل الفيتنامي سيكون نهائيا . وهل كان الحل الكوري من قبله نهائيا . ام انه سيكون حلا مرحليا يتفق والتنسيق الاني بين مصالح الدول الكبرى او العمالقة الكبار .

هذه العبر والدروس . وهذه التساؤلات يمكن تطبيقها بالنسبة للقضية الفلسطينية ، فالكثيرون يتفقون على ان العمالقة الكبار سوف يتفرغون لحل القضية الفلسطينية بعد حل قضية الفيتنام . خاصة وان القضية الفلسطينية ليست اقل اهمية من القضية الفيتنامية . بل ربما كانت اخطر باعتبارها تمس منطقة غنية بالبترول وتشكل همزة الوصل بين الشرق والغرب

منع الحرب

واذا كان اليأس من استمرار الحرب والرغبة في وضع حد لها هما السببان للتوصل الى حل القضية الفيتنامية . فان الخوف من اندلاع الحرب قد يكون السبب في جعل العمالقة يعملون من اجل حل القضية الفلسطينية . باعتبار ان الحرب ضارة بمصالح الكبار ، حتى ولو كان وقودها ابناء الشعوب الضعيفة الصغيرة .

كل هذا يوحي بالاعتقاد بان القضية الفلسطينية مقبلة على مساع جديدة من اجل التوصل الى حل لها .

حل منفرد

والذي يبدو ان الحل سيكون في البداية جزئيا . ويبدو ايضا ان اعادة فتح قناة السويس تلاقي اهتماما كبيرا من اوساط ودول وهيئات دولية ومحلية كثيرة . الامر الذي يعني ان الحل الجزئي قد يبدأ باعادة فتح قناة السويس .

والاسئلة التي تطرح نفسها بالنسبة لمثل هذا الحل كثيرة وهامة .

– هل يؤدي الحل المنفرد بالنسبة لقناة السويس الى رفع شعار – الحلول المنفردة – فتاخذ كل من مصر وسوريا والاردن تقوم بمساعيها من اجل خلاص نفسها . كما حدث اثر احداث سنة ١٩٤٨ . وفي اثناء محادثات رودس ..

– واذا حدث مثل هذا . فهل تستطيع الدول العربية وخاصة الاردن وسوريا ان تحصل على الكثير . ام انها ستضطر بعد ان تجد نفسها وحيدة الى القبول باكثر الشروط الاسرائيلية للحل المنشود ...

– واذا قبل بلد مثل الاردن بالشروط الاسرائيلية فماذا عساها تكون ردود الفعل .. وهل تؤدي ردود الفعل الى سقوط نظام الملك حسين .. واذا حدث مثل ذلك فما هي المضاعفات بالنسبة للحل ..

– والفلسطينيون ماذا عساه يكون نصيبهم من – القسمة – وعملية – توزيع الاسلاب والغنائم – خاصة وان منظماتهم قادرة على القيام باعمال واسعة . .

– واذا كان الكبار يفكرون في منح الفلسطينيين بعض الشيء فهل يكون ذلك على حساب النظام القائم في عمان ام هل يكون بالتضحية بالنظام القائم في عمان . وعدم الالتفات اليه . كما فعل الامريكيون عندما رفضوا الالتفات الى نظام الحكم القائم في فيتنام الجنوبية ..

موقف المنظمات

– ومرة اخرى اذا كان الكبار يفكرون في منح الفلسطينيين بعض الشيء فهل المنظمات الفلسطينية على استعداد للقبول بحل معتدل مثل اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع او اجزاء منها .. ام انها ستظل مصرة على رفع شعارات التحرير من النهر الى البحر .

البقية على الصفحة السابعة

نظرات في الشؤون المحلية والخارجية

• وقف النار في فيتنام • مؤتمر القمة الملوك

بقلم : فوزي الاسمر

بعد اكثر من اثني عشرة سنة يتوقف اطلاق النار تعاقديا في فيتنام اعتبارا من فجر الاحد – بعد غد – . انها هدنة اولا ، وبداية نهاية سلمية للحرب هناك . فيما بعد ولعل المتوقع في خلال الستين يوما المحددة للانسحاب الامريكي وتبادل اسرى الحرب الامريكيين وغيرهم . ان يتم وضع الخطوط العريضة لاتفاقية السلام . في الشكل الذي يكفل الكرامة لكلا الجانبين المعنيين ، والامان لسكان تلك المنطقة المنكوبة بالصراع على النفوذ .

وليس بالشيء الغريب ان يلمس المتتبع لمجريات الاحداث ، بعض ضروب التنازلات ، غير المرئية ، من هذا الطرف او ذاك ، من اجل الوصول الى نقطة وسط – تتلاقى عليها الاراء . ثم الموافقة النهائية العادلة . وطالما ان الاتجاه العام في تلك المنطقة باسرها على طول الوقت . يميل الى وضع حد للمدفع والدمار . فان المنتظر بالخلاص هو ان يفضي وقف اطلاق النار الى تعميق لذلك الميل الجماهيري والرسمي . بحيث لا يمضي طويل وقت حتى تتحول هذه الحالة الى استمرارية سلمية تتغلب على كل شيء اخر – مهما كانت محاولات العناصر المغرضة لقلبها الى تأزم وسخونة .

وثمة نقطة مهمة اخرى في الوضع الجديد . وهي ان ما يسمى بالصراع على النفوذ في تلك المنطقة سوف يخمد الى حد يستقر معه التوازن في القوى على ارضية متساوية . لا تسمح بان يرجح اي جانب منها على الجانب الاخر . فيفضي الى تكهرب الجو من جديد . او اثارة المنغصات التي قد تتمخض عن تأزم حاد . يعقبه اي نوع من السخونة البالغة الخطورة .

ولا نظن بان اطراف النزاع المختلفة في فيتنام – بقسميها – غير متيقظة لمثل هذا التطور المؤذي . فهي ، دون ريب ، على المام عميق . وواسع . بكل ما يعني وقف اطلاق النار في بادىء الامر . ثم الخطوات النظيفة التي تأتي في اعقابه من اجل تكريسه في اتفاق سلام شريف دائم .

مؤتمر القمة العربي

منذ ان بدأ التحرك السياسي الاردني نحو التفاهم مع الاشقاء ، ومقابلته بانفتاح مخلص مماثل . كان الجو ملائما لبروز فكرة عقد مؤتمر قمة للملوك والرؤساء . وعلى الرغم من المحاولات العديدة التي جرت لطمس

البقية على الصفحة السابعة

على رد

حكاية "بلاد العرب أوطاني"

مرفوضة

بقلم : محمد عميرة

في عدد – الانباء – الصادر يوم الجمعة ٩ – ١ – ١٩٧٣ وعلى الصفحة الثانية كتب الاستاذ منير حداد في – زاويتي – مقالا فيما يرد فيه على مقال كتبه الاستاذ سعيد عقل في جريدة – الجريدة – اللبنانية . ورد هام كرد الاستاذ حداد يجب ان لا نمر به مر الكرام . ويجب ان لا نستهين به ابدا . ومع احترامي لزميلنا العزيز حداد وافكاره . الا انني اخالفه رده . ولا اقصد مخالفتي له في حقه في الرد وانما اقصد القول بانني مع الاستاذ عقل في كل كلمة كتبها في مقاله المذكور . فهو – في نظري – موضوعي على الى حد كبير .

ولقد بدأ الاستاذ حداد مقاله قائلا :

– وانت تطالع الصحف العربية ، او تستمع الى محطات البث العربية ياخذك العجب احيانا فلا تملك الا ان تتساءل : هل بقي في جعبة اجهزة الاعلام هذه تهمة – جديدة – يمكن ان تلصقها باسرائيل .. وهل لسياسة التضليل هذه حدود يمكن ان تتوقف عندها يوما

البقية على الصفحة السابعة

واجب الشعب

تجاه الهنداوي ورفاقه

بقلم : هاني بلطه

لقد اثبتنا في اكثر من مقال سابق . كما اثبت غيرنا من الصحفيين والكتاب والمفكرين . ان نظام الحكم القائم في عمان . لا يمثل ارادة الشعب . بل يمثل ارادة السلطة التنفيذية القائمة على انقاض حقوق وحريات الشعب . وتبعا لذلك فان قرار الاردن دخول الحرب ضد اسرائيل عام ١٩٦٧ وفقدانه الضفة الغربية والقدس خلال تلك الحرب . هو امر لا يعدو عن ان يكون هزيمة منكسرة للنظام القائم في عمان . وان كانت تلك الهزيمة معلقة باتفاق سري رهيب .

الباب المفتوح

ولما كان هذا هو امر النظام القائم في عمان . فان من حق الشعب في الضفة الشرقية ان يعمل على ابعاد حكامه عن الحكم . ويمسك بزمام السلطة . ليحكم نفسه بنفسه .

وقد لا يطيب هذا القول لحكام اسرائيل . لوجود بعض الاعتبارات بين الاردن واسرائيل .. ولكن حجتنا في ذلك تنحصر في السؤال التالي – لماذا يحكم الشعب الاسرائيلي نفسه . ويحرم الشعب الاردني الشقيق من ذلك .. ؟

لقد اوردت الانباء في الشهر الماضي وقوع محاولة انقلاب فاشلة ضد نظام الحكم القائم في عمان . وان تلك المحاولة كانت الثامنة . وذكرت هذه الانباء ، انه يعتقد ان يكون العقيد معمر القذافي وراء تلك المحاولة . الا انه ورغم محاكمة المتهمين بعد ذلك بهذه التهمة . واصدار الحكم عليهم وادانتهم بمحاولة الانقلاب . فلم تشر الانباء الصادرة من عمان بانه قد ثبت للمحكمة ان القذافي كان وراء تلك المحاولة . الامر الذي يفهم منه بان قصة القذافي لم تثبت للمحكمة . او ان تحويل مبلغ من ليبيا لاحد البنوك في عمان ، كان امرا غير كافيا . لم يقنع المحكمة بما اسند للقذافي . بعكس رواية محاولة الانقلاب التي ثبتت للمحكمة وفقا لذمة اعضاء هيئة المحكمة والقرار الصادر عنهم في هذه القضية .

وسواء أكان القذافي وراء تلك المحاولة او لم يكن . فلا يعني ذلك انه لو قدر لتلك المحاولة النجاح ان يسير رجال الثورة الفاشلة بالنظام الجديد في ركب القذافي او غيره . لان العادة المتبعة لكل نظام حكم جديد يأتي بقوة السلاح في منطقتنا حسب الافراد القائمين بالثورة بحكم البلاد والسير به على الخط الذي يجدونه مناسبا . وذلك اعتمادا على حق الاستقلال والسيادة الدولية للنظام الجديد التي يكتسبها بعد اعتراف الدول العلني او الضمني المنتظر بد . بسبب مصالح تلك الدول بالنظام الجديد بغض النظر عن طبيعته وميوله واتجاهاته .

غير انه يمكن معرفة الخط السياسي لكل قادة انقلاب ناجح او فاشل من ميولهم السياسية . على انه قد يتغير هذا الخط بالنسبة لقادة الانقلاب الذين يحالفهم الحظ وفقا للتطورات السياسية المرتقبة . وذلك حسب مصالح الوطن . او حسب مصالح احدى الدول الكبرى . او حسب مصالحهم الشخصية .

لذلك . وحتى يعرف الشعب امر المتهمين بمحاولة الانقلاب الفاشلة في الضفة الشرقية . ونظامهم الذي لم ير النور لسوء طالعهم . فعلى الشعب ان يدرك اولا هوية المتهمين . ويتعرف ثانيا على ميولهم السياسية . بعيدا عن قرار المحكمة وحيثياته الغير جدير بالثقة . حتى اذا ثبتت وطنيتهم وبان ولاؤهم للبلاد والشعب . قام بواجبه تجاههم بالعمل المتواصل على اطلاق سراحهم . او التخفيف من العقوبة المفروضة عليهم .

والان .. هل يقوم الشعب بواجبه تجاه جميع المتهمين في هذه المحاولة . ام انه لا يزال يغط في نوم عميق ؟

في المرمى

بقلم : عدنان بيضون

شعارات واتجاهات متوازية

في كل عام ، يدعو الملك فيصل جموع الحجيج في مكة الى الجهاد في سبيل الله لتحرير المقدسات . ويدعو الرئيس السادات الى ازالة اثار هزيمة حزيران . ويحمل الرئيس القذافي راية الناصرية وخزينة البترول الليبية ملوحا بهما . لخداع مرضى الشعارات البراقة ، ومرضى الفقر والجشع . وتدعو المنظمات الى شن حرب تحرير شعبية !

هكذا تنطلق الشعارات من هنا وهناك ، والحقيقة ان الزعامة العربية والزعامة الفلسطينية التي أسهمت في ضياع الفلسطينيين وتشردهم وشقائهم ، ما تفتأ تريد لنا ذلك – بوعي او بدون وعي – باتجاهها لسياسة الحمق والانانية والجبن والتضليل !

ترى . لو تمكنت حكومة عربية واعية من التعبير عن امال الشعب العربي والفلسطيني في الحرية والسلام ، وبادرت الى عقد اتفاقية صلح مع اسرائيل ، ماذا يكون موقف الانظمة العربية الاخرى ؟ نظن انها سوف تتهم هذه الزعامة بالخيانة والخروج عن الخط العربي .

نحن ضحايا السياسة القاصرة . والورقة الرابحة التي تتداولها ايدي محترفي السلطة .

وتظل الامة تعيش المأساة .. مالم ترزق بقادة مخلصين واعين ، يعرفون انفسهم ، ويخلصون للحقيقة وللواقع ، فتسقط الورقة الرابحة ويسقط المزايدون ...

على هامش انتهاء الحرب الفيتنامية

نظرة إلى فيتنام

زاوية رؤية شرق أوسطية

بقلم : احسان عبد الحي

غدا ، عند الليل ، تنتهي الحرب الفيتنامية . هكذا يطبل العالم ، ويزمر منذ ايام . وسبق ذلك تطلع وانتظار استمر اشهرا ، ومنذ بدأت لقاءات كيسنجر بلو دوك ثو في باريس . وسبق ذلك تنبؤ وتحليل وتخمين ، على ضوء لقاءات نيكسون في بكين وموسكو مع زعماء الشيوعية الدولية . ولكن السؤال الحائر التائه اليوم هو علام الطبل والزمر ؟ هل الحرب هي التي انتهت في فيتنام أم أن فيتنام هي التي انتهت ، فخمدت نار الحرب لانه لم يبق ما تأكله وتأتي على أخضره ويابسه ؟

هناك تحققات في حياة الانسان . انسان القرن العشرين ، هي مصدر لليأس والبؤس . هناك تحققات تعرض فيها الحلبة الدولية ومقاييس تصرف الدول والشعوب . على الانسان . الشعور بان النظرة الى حياة البشر تنطلق بالدرجة الاولى من حساب المصلحة الانانية الذاتية لمصادر القوة في العالم . وان المقاييس والمعاندة التي تستغل حياة البشر وقودا لتحريك عجلاتها ليست في نهاية المطاف سوى حساب مرحلي لمصلحة مرحلية انانية .

وقد يكون لهذا الكلام وقع غريب على النفوس والجو مشحون بالتفاؤل لتحقيق السلام في فيتنام الا انه من الصعب عدم التساؤل عن الذي حققته هذه الحرب بالنسبة للمشتركين فيها من الاهداف التي وضعها كل طرف نصب عينيه طوال سني الجحيم الفيتنامي والتي تحققت بعد ازهاق مئات الالاف النفوس ، وتشويه الملايين .. الا يشعر كل انسان اليوم بان هذه الحرب لم تحقق اي كسب . لاي طرف فيها .

ان العالم في نهاية القرن العشرين ، بدأ يواجه وقائع جديدة ، انطلاقا من التقدم العجيب في مجالات العلم والتقنيات من جهة ، ومن ظهور عوامل جديدة تهدد استقراره وازدهاره وربما كذلك مجرد بقاء الجنس البشري من جهة اخرى . ومن هذه العوامل . انفجار عدد سكان العالم ، وتلويث الاجواء ومصادر المياه . وانقراض مصادر الثروات الطبيعية .

وحصيلة تفاعل هذه الوقائع ، دفعت العالم الى التفكير في التعايش . الى البحث عن تضامن الجنس البشري لمواجهة تهديدات الطبيعة او بالاحرى تهديدات نتاج اختراعاته . ومضاعفات تقدمه وتطلعه على المزيد من الازدهار ورغد العيش . فبدأت النظرة الى الحروب تختلف كما كانت عليه في السابق ، اصبحت الاسلحة اكثر فتكا وشراسة . واصبحت المعارك تتقرر بعدد الحاسبات والطاقات التقنية والالكترونية وتلاشت نتيجة لذلك او كادت تتلاشى ادوار الطاقات البشرية التي تحولت الى مثابة وقود لالة الحرب الحديثة .

كل هذه الحقائق لا بد ان تبرز واضحة على شطرنج معالجة القضايا الدولية وكم بالاحرى ان تبرز على شطرنج تقرير الخطوات المتعلقة بسياسة حل قضية الشرق الاوسط . قال الدكتور كيسنجر بعد مؤتمر بكين الذي جمع بين الرئيس نيكسون والرئيس ماو تسي تونغ ، ان من اهم نتائج الاجتماع ان بكين لن تعرقل حل قضية فيتنام . فهل الحل كان متوقفا على نوايا الصين الشعبية هل الحل كان لا بد ان ينطلق من اقتناع الـ

البقية على الصفحة السابعة



اغنية لاناس احبهم

شعر : أنور حافظ هلال

مهداةللذين ينتظرون قدوم حبيبهم البعيد

يا احبـــه
مهنتي صمتي .. واضرام الوجاق
وامتصاص الدفء في ظل الحقيقة
وارتداء الروح ادراج المراتب
ارقب الشمس ـ وجو الكلمات
عندما البرنس ينض والستائر .
هكذا احيا .. لحبـــي
ناضب الامس .. تجرعت خريفي
ويقيني الشيب مجذاف التتمة
فتمالكت عيوني عن غياب لا يعود
كم رقصنا ، باحتراق الشمع .
ديجور العناكب
كم نشدنا يا رفاق الشمس ترنيم المراكب
بيتنا النغي الريـــف

ذو الباب العتيق
ملتقى الخـــلان
احباب الطريـــق
كم سبقنا العيد ايات الحلول
للذي ياتي صباحا كاليقين
لاله الشمس والزيتون بثر العارفين
من زمان الكان ياتي .. يا حبيبي
في محياه التجلي والضياء
كل عام كان ياتـــي
كانت الارض عيونا وزهورا ورحيق
وليالـــي الـــدفء ..
والاهات .. كالامواج تغفو وتفيق
يا رؤى الالهـــام

ارواح تغنـــي
وصديق سار في جنب صديـــق
كانت الارض عروسا للسلام
تلبس المخمل والفيروز
تعطيه اسراب الحمام
يومها كانت صبية
بابتسام البرعم .. النور
وتحليق الفراشات الزهية
كانت الارض تغني للحياة،
للذي ياتـــي بكفيـــه
شتاء وزهور وسنابل
كان ياتي والفوانيس تضيء
فيدير الصحب كأس الحـــب
من راح الحقيقة

حين شلال الطريقـــة
يمنح الارض شراع الحيوية
ينبض الغيم بامطـــار
تلاقي بحضـــور الذكـــر
ابارا عميقـــة
ثم يشدو نحلها في كل زهـــرة
هل ترى الاشراق ات يا مجره ؟
هل ترى الاشراق آت من جديد؟
هل ترى المحبوب ياتي للمريـــد ؟

مـــع الادبـــاء الخالدين

جون ميلتون ١٦٠٨ـ١٦٧٤

بقلـــم : فرحـــات بيرانى

شاعر انجليزي ، درس في جامعة كمبريدج حيث اعد نفسه ليكـــون شاعرا ، وكان .. يحمل فكرة سامية عن مهمة الشاعر ومكانته في المجتمع ..

وتعتبر مجموعة اشعاره التي ظهرت عام ١٦٤٥ مفتاحا لعظمته ، اذ تعد كل قصيدة فيها خطوة نحو النضوج الادبي والكمال .

وقد اهتم ملتون في نثره بالموضوعات الاجتماعية والسياسية في عصره ، حتى ان بعض نظرياته ادت الى اعدام الملك تشارلس الاول .

دافع جون ملتون عن حرية الصحافة، وقد زار ايطاليا واستعمل في محرراته كثيرا من الكلمات اللاتينية والايطالية التي اعطتها طابعا موسيقيا رنانا .

تزوج عام ١٦٤٤ من ماري بوديل التي سرعان ما هجرته ، ولكنها عادت اليه فيما بعد ، وقد كتب اربع مقالات عن الطلاق .

شغل ميلتون منصبا هاما في حكومة كرومويل ، وكان الدافع الرئيسي عنها في مقالات ماثورة ، وقد فقد بصره بعد عام ١٦٥٠ . ومما يبعث على التعجب روعة انتاجه الادبي بعد هذه الفترة .

ومن روائعه التي اصبحت جزءا من الادب العالمي ملحمة «الفردوس المفقود» عام ١٦٦٧ ثم «الفردوس المستعاد» عام ١٦٧١ . والاولى تحكي قصة تمـــرد الشيطان ضد الالهة ، وخـــروج ادم وحواء من الجنة ، وقد اراد بها ان يبرر الاحكام الالهية للبشر ، اما في الثانية فيحكي قصة اغراء السيد المسيح

ومن شعره المتاخر «غراب شمشون» عام ١٦٦٧ ثم «الفردوس المستعاد» عام النمط اليوناني الكلاسيكي .

وعلى الرغم من ان كثيرا من اثـــار ميلتون تمثل العصر البيوريتاني ، الا انها ايضا تعتبر اثار عالمية خالدة .

قصـــة قصـــيرة

دمـــوع المـــلائكـــة

بقلم : محمد علي ابو ريا

انامل رقيقة تداعب جبهته العريضة ذات الندوب .. الانامل تتهادى على الوجه مصطدمة بشعيرات سوداء قذرة ثخينة ، وتحرك في الفراش . كـان الفراش لينا لدرجة انه شعر بوخـــز الاشواك تحت ثيابه .. لم يتعـــود هذه الليونة ، لقد اصبحت بالنسبة له غريبة بعيدة .. لم يتعود لمســـات الحنان. هذه التي تدب على وجهه والتي تذكره بالهدوء والسكينة والصفاء .. ربما كان يعيش ذكريات حلم جميل . ولكن الاحلام لا تدوم .. انها تتبخر دائما عند شروق شمس الحقيقة ... الحقيقة اقوى من الاحلام حتى ولـــو كانت مرة ..

وفتح عينه ثم عاد ليغلقها .. هذا الضوء الساطع اكرهه .. انه يذكرني بالحقيقة .. يذكرني بالظلام الذي ساحدث فيه بعد لحظات .. واصطدمت عيناه بعقرب الساعة وهو يدور بحركة مجنونة وكان يدا تعبث فيه .. لم يعد الا نصف ساعة ثم يتحرك ، سيتحرك ليعود الى الحقيقة .. ليودع ساعـــات الراحة والاستقرار وليبدأ من جديد .. واغمض عينيه وتمنى لو يدوم هذا الحلم السعيد .. اليد الرقيقة تفقد رقتها في ثوان فتتحرك في خاصرتـــه كراس دبوس ..

ـ قم الوقت يمر ..

وانتفض في الفراش وكانه يخاف لحظات الضعف والاستسلام ..

ـ مريم .. لماذا لا تتركيني انام ..

ـ تذكر يا موشي انك طلبت مني ان اوقظك وانك ستكون هناك بعد ساعة

ـ نعم بعد ساعة ساكون هناك ومن يدري ربما ساكون ايضا في عالـــم اخر ..

وجلست مريم على حافة الفراش تراقب زوجها وهو يدخل في ملابسه بعصبية .. كانت تحتضن ابنتـــها الصغيرة وعيناها تبتسم اليه في حزن .. ومد يده الى البندقية ليتناولها ولكنه ارجعها .. كان ينظر اليها ببلاهـــة وخوف واحس بكره شديد يجتاحه .. ليتني احطم هذه الالة الكئيبة التـــي قضت علي ان افارق اعز الناس على راس من صنعها .. ليتني اعيد الحياة الى خشبها اليابس فاحيله غصنا عـــلى شجرة خضراء في صحراء حارقة .. ولكن ماسورتها ستبقى .. هـــذه الماسورة الكالحة السوداء وكانها فم عزرائيل ..

والتفت الى زوجته ونقل بصـــره بينها وبين الطفلة .. ثم مد يده الى الطفلة فاحتضنها الى صدره وكانـــه يعوضها لحظات حنان ربما ستفقدها ..

ـ انتبهي للطفلة يا مريـــم .. ربمـــا لـــن اعـــود .. علميها الحب واخبريها ان والدها قد ذهب ضحية كره اسود لا يعرف عنه شيئا .. وضم زوجته الى صدره ليستمع الى اهتزازات جسدها بـــين ذراعيه ..

ومن هناك .. من وراء الحدود كان محمد يجلس مستندا الى الجدار ... كان جسمه الصلب يصطدم بقوة في الجدار وكانه يريد ان يحطمه .. يريد ان يصل الى ما وراءه . الى ما وراء الكره والقسوة التي تجبره لان يخرج الان من البيت وان يترك زوجته الحبيبة امنة ..

عقله يجتر تلك الذكريات القليلة التي قضاها مع امنة . هذا العقـــل الذي يصخب باحداث قاسية رهيبة يجد متسعا من الوقت ليذكر اجمل ساعـــات عمره .. لقد تعذبت كثيرا حتـــى تزوجتك يا امنة .. تعذبت وما كدت اتزوجك حتى اخذوني منك .. لا ادري من اخذني ولا لماذا .. كل ما ادريه هو انني احارب ، احارب بعنف . بقسوة بكراهية ، ان قلبي لم يتعود الا على خفقات الحب حينما احببتك يا امنـــة فلماذا صبوا الكره في قلبي .. لقد اصبح الكره قشرة رقيقة حوله ... تكفي اقل هزة لمحوها .. ولكن اين لي هذه الهزة .. اين لي هذه اليد التي تزيل هذه القشرة ..

وتنهد .. ورنا بنظراته الى زوجته الحزينة وهي تحدق فيه .. وتركزت عيناه على ذلك الانتفاخ الظاهر فـــي بطنها .. واحس بالحزن .. كم حلمت .. كم عشت احلم بذلك اليوم الذي نعيش فيه تحت سقف واحد يا امنة .. كم حلمت بذلك الصبي الذي سيملاء علينا ـ حياتنا .. اتذكرين يا امنة .. اننا اتفقنا ونحن في فترة الخطوبة على ان نتمنى بان يكون اول مولود لنـــا ذكرا وسنسميه سلام .. وقد اصررت يومها على ان يكون انثى تسميها سلام .. ولكن لا يهم .. المهم هو ان المولود سياتي ولكن الوالد لن يراه .. لا يهم اذا كان ذكر او انثى فالمهم انه ربما لن يجد من يستقبله في هـــذه الدنيا .. ربما يعيش يتيما .. عقارب الساعة تدور دورتها اللانهائية في تلك الحلقة الفولاذية المفرغة ... ماذا لو استطيع تحطيم هذه الساعة .. ماذا لو استطيع ايقاف ذلك الزمـــن المولع بالدوران .. عيونه ما زالـــت تتجول في انحاء الغرفة وكانه يودع كل ما فيها ..

ـ امنة .. ساتحرك الان يا امنة .. وصيتي هو ذلك المولود الذي فـــي احشائك لا يهمني ماذا يكون ... ذكرا كان ام انثى كل ما يهمنـــي ان تعوديه على الحب يا امنة .. ربما لن اعود اليك .. دعيني ارتاح في قبري ـ اذا وجدته عندما اتاكد من تنفيـــذك لوصيتي .. لقد اجبروني على الكـــره وانا لم اتعوده فلا تجبري مولودنا على ذلك بل عوديه على ان يحب ان يحب جميع الناس لان الحب مفتاح الحياة .

وتثاقل في مشيته حتى احتواها بين ذراعيه قاطعا صوت نشيجها الذي كان ينغرس في قلبه كطلقات مسدس ..

* * *

اصوات قوية تخرج من حناجـــر مبحوحة فقدت كل صلتها بالانسانية .. اصوات لا فرق بينها وبين تلك الانفجارات المدوية الصاخبة الا ان الاولى تخرج من الات انسانية والثانية تخرج من الات صنعتها الانسانية ..

ـ اضرب ...

الجنود يتحركون من كل الجهات وقد فقدوا القدرة على الحركة .. انهـــم يتحركون بطريقة الية وكان الـــذي يحرك اشخاص لا يعرفون انهم يضربون .. ويضربون بوحشية .. بعنف ، بشراسة وبلا توقف انهم لا يعرفون ماذا يضربون ومن يضربون انهـــم يسيرون تحت تاثير تنويم مغناطيسي قوي ، ينفذون الاوامر بحذافيرها دون ان يعوا منها شيئا .

صراخ وكانه العواء ينبعث مـــن الجبهتين وجثث مزقتها الشظايا تتدحرج لتستقر على الاقدام .. جـــثة الاب يستعملها الابن جدارا واقيا مـــن الرصاص .. متاريس تصنع مـــن الجثث ..

الرائحة الكريهة تنبعث في الجـــو ولكن لا احد يحس بها فالرائحة قد اصبحت تخرج من الداخل .. مـــن الاجسام .. من النفوس التي فقدت القدرة على الحب فدخلت الجراثيـــم لتحيلها جيفا نتنة .. بـــارود ... دخان .. جثث تحترق تستحيل الى رماد يعبق في الجو ..

وبنفس الوقت انطلقت رصاصتان من بندقيتين .. رصاصتان طائشتان تفتشان عن صيد وكان الصيد في احد الجانبين ـ محمد ـ والصيد الثاني ـ موشي ـ .. نافورتان من الدماء صعدتا الى الجو .. تمتزجا .. واصبح دم الجثتين دما واحدا يخرج من مصدرين ولكنهما يتحدان الى اعلى ليتحدرا سيلا واحدا متحدا ..

يتدحرجان على الارض ليكونا نهرا صغيرا بلون وردة داستها الاقدام ..

* * *

عزرائيل .. في حيرة .. لقـــد عاصر الحياة على هذه الارض منذ بدايتها ولم تصادفه مشكلة كهذه التي يراها الان .. انه لا يستطيع ان يحصي تلك الارواح التي قبضها وسلمها الى خالقها منـــذ اسندت اليه مهمة قبض الارواح وارجاع الودائع الى صاحبها .. انه يعرفهم جميعا .. كانوا ـ حتى في الحـــرب يأتون على انفراد فيعرفهم .. يعرفهم باسمائهم او انتمائهم الى شعوبهم .. اما ما يراه الان فهو معجزة هذا اذا كان هناك شيء يستطيع هز عزرائيل ليصل بمفهومه الى حد المعجزة ..

روحان اتحدتا في روح واحدة حتى انه لا يستطيع ان ينزع الواحدة من حضن الاخرى او يميز الواحدة عـــن الثانية .. تداخلت الاعضاء بعضها ببعض حتى استحالت الى جثة واحدة..

ـ اوف .. ما هذا المزاج الثقيل يا ربي لقد خلقتهما منفردين وهاهمـــا يعودان اليك متحدين ..

وخرج صوت .. صوت قوي عميـــق وكانه ياتي من وراء الابدية والخلود صوت فيه رنة حزينة وكان صاحبه على وشك البكاء ..

ـ لا .. لا يا عزرائيل لم يخلقهما الله منفردين .. لقد خلقهما كما تراهما الان وقد عاشا ايضا متصلين لا يفصلهما شيء حتى عرف الكره قلباهما حينما غرست الشياطين فيهما هـــذا الكره .. عادا لينفصلا .. ان مـــا تراه يا عزرائيل هو النهاية الحتمية لكليهما سيعودان ليعيشا سويـــة وليتخلصا من هذه القشرة اللعينة قشرة الكراهية السوداء التي تطغي عـــلى قلبيهما .. سيعودان ليعيشا شعبا واحدا كما خلقهما الله ..

انك معي يا عزرائيل .. ابك فربما اروت دموعنا الطاهرة بذرة سلام على ارضنا الحبيبة .. ارض الانبياء .. ارض السلام ..



البحث عن طريق جديد

للقصـــة المصريـــة القصيرة

بقلم : ابو شادى

يتضمن هذا الكتاب دراسات نقدية للقصة القصيرة التي يكتبها الكتـــاب الشبان في مصر والاقاليم ، كمـــا يتعرض لبعض الانتاج القصصي فـــي السودان والمؤلف هو عبد الرحمان ابو عوف فقد صدر عن الهيئـــة المصرية العامة للتاليف والنشر عـــام ١٩٧١ .

يقول المؤلف في تصديره للكتاب ـ فالمادة الادبية التي ندرسها هنـــا في مرحلة تشكل وتكون وتخلق ، هي عطاء جيل جديد يترسم خطواته في حذر وقلق وجراة في نفس الوقت ، تتجمع وتتوالى محاولاته الابداعية في موجات مضطربة ، قد تشكل فـــي النهاية تيارا جديدا في نهر القصـــة القصيرة المصرية ـ . ولكي تتاح له فرصة النقد الموضوعي كما يقول : رصد هذا النمط من التعبير الكتابـــي ومصاحبته ونقده . وبنى نظرته على عدة عناصر منها بداية نشوء وتطـــور القصة القصيرة في مصر على ضـــوء نموها وارتقائها في الادب الاوروبي ، وكما قال روجيه جارودي : ـ العمل الفني ليس محصلة لقوى مختلفة . انه اجابة جمالية على مجموع الاسئلة التي يطرحها الفنان كل من عصـــره ووسط العائلي والاجتماعي والدينـــي والثقافي ، وايضا وضعه الشخصـــي ومهنته وغرامياته اي كل مـــا يخص حياته ، وتكون اجابة الفنان شيئا اخر ليس مجرد انعـــكاس للظروف التي اثـــارت السـؤال : والحصيلة التي يخرج بها الناقـــد من متابعته لنشاط الشبان في مجال القصة القصيرة هي ان البعض مـــن الادباء الشبان يبدأ بتجربته الادبية من اخر ما وصلت اليه القصـــة القصيرة في مصر من مستوى وتطـــور على ايدي الاجيال السابقة . ويسـير بتجربته بوعـــي وادراك ناضجين للمسؤولية الملقاة على عاتقه نحـــو افاق جديدة للقصة القصيرة المصرية ، وهذا واضح من انتاجهم القصصـــي كمجيد طوبيا . وضياء الشريف . واحمد هاشم الشريف . واحمـــد الخميسي . واحمد يونس . ومنهم ان لم يكن الاكثرية يعانون سيطـــرة الواقعية ، وخاصة النغمة المسـيطرة على الواقعية الاشتراكية منذ مكسيم غوركي ، ووقفت عند التعريفات التي اعطاها اياها غوركي فوقعوا كمـــا قال المؤلف ـ في ازمة الفهم الاقسى لعلاقة القصةالقصيرة بالواقع وانعكست في اعمالهم عيوب التقديرية والتناول الخارجي والاكتفاء بالتسجيل والنمطية في بناء الشخصية والوصف الحسي . وقد اتضحت هذه المشكلة في مجموعة ـ الكبار والصغار ـ لمحمد البساطي ص ١٧ ـ ١٨ . وينطلق البعض منهم ـ الكتاب الشبان ـ من مواقـــف ومواقع تخطتها القصة بمراحل. ولذلك فهم مقلدون وليس لقصصهم مذاق او طعم مميز . فهم يسيرون في طريـــق مسدود مثل محمود حسن العزب وعبد الله خيرت .

وفهم البعض الاخر ثـــورة الادب وقضية التجديد فهما شكليا مجردا عن حركة الواقع فاصابهم داء الثرثـــرة والعبث والفوضوية .

يبدأ عبد الرحمان ابو عـــوف دراسته ونقده بمجموعة الكاتب مجيد طوبيا ـ فوستوك يصل الى القمر ـ والتي اصدرتها دار الكاتب العربـــي بالقاهرة عام ١٩٧١ ، وبعد مناقشته لفنية القصة القصيرة عند هذا الكاتب وجد بان صاحب هذه المجموعـــة القصصية يبشر عمله بمستقبل يحلم به الجيل الجديد في كتابة القصـــة القصيرة ص ٣٤ . اما الكاتـــب الثاني ضياء الشرقاوي فهو يمارس وباصرار ، حل كثير من مشكلات فكرية يعكسها الواقع المصري القلق الان ، والدليل على ذلك ما وجده من عطاء يتخطى بعض القصور في مجموعته . ـ رحلة في قطار كل يوم ـ الصادرة عن الكتاب الماسي عام ١٩٦٦بالقاهرة. اما الكاتبان هاشم الشريف واحمـــد الخميسي ، فكل منهما يحاول عـــلى قدر نضجه تقديم رؤيته عبر الوهم والايحاء ، فهناك طعم قصصي لهما ، وشيء من الوعي لديهما باصول كتابة القصة القصيرة ، مما يجعلنـــا ننتظر عطاء اعمق في القصة القصيرة التي يكتبها جيلنا الان .. ص ٤٧ ،

اما احمد يونس فانه يخطو يتعثر في تلمس شخصيته القصصية ، وربما نلمح في محاولاته بريق موهبـــة تتالق بمزيد من الممارسة والتعمـــق في التجربة والمعاناة والاحاطة بتـــنوع المواقف التي يحاول التعبير عنهمـــا ص ٤٧ .

ومجموعة غالب هلسا ـ وديـــع والقديسة ميلاده واخرون ـ فتجربته لها نفس السمو والعمق الذي يؤكـــد امكانية التصدي للنقد والدراسة . والقادر على رؤية واقع الحياة بنظرة الذات الخالقة تؤكد هذه التجربـــة امكانية الاضافة لرصد الخلق الفني . وكذلك مجموعة ـ وبعدنا الطوفان ـ لسليمان فياض ، التي صدرت عـــام ١٩٦٨ ، فبرغم ما قدمه الكاتب لمكتبة القصة القصيرة المصرية ، فالملاحظـــة التي يستخلصها الكاتب من تامـــل تجربته الابداعية ربما تعطينا شيئـــا من الاقتناع بتفرد اسلوبه القصصـــي ص ٥٩ .

وبعد ان يناقش المؤلف كل اديـــب منهم في مجموعته القصصية او بعض انتاجه القصصي الى بعض المشاكـــل في القصة القصيرة ، منها مشكلـــة الواقعية في المجموعة القصصيـــة ـ الكبار والصغار ـ لمحمد البساطي ، ولمفهوم الواقعية عند اولئك الذيـــن يفهمونها كما رسمها غوركي ، فجمدت ولم تخرج عن اطارها المرسوم لهـــا وهناك كتابا وقفوا انفسهم تحت تاثير نافذه واحده من انماط التعبير الادبي في القصة القصيرة كالمدرسة الواقعية النقديـــة ، المحملة بالعبير الرومانسي الشاعري ، وتشيخوف هو امامهـــم الملهم . واوشك ان يدور في الحلقة كل من عبد الله خيرت في مجموعتـــه القصصية ـ وراء الزجاج ـ ومحمـــود حسن العزب في مجموعته ـ عـــود القصب ـ ومحمود البدوي ، ومحمود تيمور ، وعبد الله الطوخي ، وصالح موسى واخرون ، فيجد الكاتب فـــي اتجاههم الاخير تاكيدا لازمة وقوفهـــم فترة طويلة تحت تاثير اتجاه واحـــد بخلاف كتاب كنجيب محفوظ ويوسف الشاروني ويوسف ادريس تمـــردوا دائما على الوقوف .. ص ٧٩ .

ان ادراك قضية التجديد والاضافة والتنويع حتى تتجنب تكرار نغمات سابقة لم تعد تناسب تجدد حياتنا والافكارنا الدائمين وتغيرها ص ٨٦.

اما الكاتب محمد صدقي في مجموعته القصصية ـ شرخ في جدار الخوف . ومعه يسري احمد وابراهيم عبـــد العليم ويوسف حلمي وصلاح حافظ والشرقاوي والخميسي . والشاروني ويوسف ادريس ، فانهم يرتبطـــون بالمدرسة التي تمثل حركة المجتمـ المصري التاريخية ، وتركيبه الطبقـ وهي عودة تروح المدرسة الحديثـــة بزعامة احمد خيري سعيد وعيسى : ومحمد تيمور ولاشين التي ولدت احضان عام ١٩١٩ ، وحاول كل مـ ابناء المدرسة الحديثة ان يعبر كـ حسب مستوى اصالته وقدراته الفـ ووحيه . بميل هذا الشكل الادبـ وادواته . ص ٨٧ .

وهناك ازمة مفهوم الواقعية عنـ بعض الكتاب الشبان فما زالت عـ بعضهم بالواقع لا تتخطى الفهـ الميكانيكي لدورة الحياة العاديـــة الاكتفاء بتصويـــره في تقريرية تعميق وسيطرة على حركته الداخـ واغفال الجانب الاسطوري في الـ ويظهر ذلك عند عبد العال الحمامـ في مجموعته ـ للكتاكيتاجنحة ـ حرب يونيو على القصة القصيرة في مصر وفيه نماذج مختلفة لقصص الشبان ند تكلمنا عنهم . والكاتـ الذي عرف بداية طريقه وسط جيله من كتاب القصة وهم كثـ وعلى دراية تقطر خبرة التجربـ القصصية التي عرفها ادبنا الحد منذ المدرسة الحديثة بعد العشر حتى نجيب محفوظ ويحيى حقي ويو ادريس ، هو جمال الغيطاني فـ مجموعته ـ اوراق شاب عاش منـ الف عام ـ التي تستلهم نوعيتهـ من غرابة احداث الصفحات القديـ للتاريخ والكتب المتاكلة وحبكـ الحكاية وغرامها بالتسلية .

ثم يتعرض الى فن الروايـ وكتابتها عند الشبان في مصـ والواقعية في القصة السودانية ، الفصل السادس والاخير ، يبـ ملاحظات اولية قابلة للمناقشة يتحدث ـ ص ١٤٧ ـ ، منهـ الاحساس المتنامي يوما بعد يـ لدى المتلقي بالانفصال معظم مـ تقدمه تشنطات هذه الحركة عـ صورة العالم الحديث .. ويدعو

اولا : الدعوة الى ادراك التجربـ الحديثة من خلال فن جديد واهم الادراك هي البحث عن اسلوب فـ التعبير يستجيب لنغمة صـ المعاصرين والرؤية المتغيرة لعالـ الالات والسرعة .

ثانيا : الدعوة الى فن يمـ المجتمع بالامل .

ثالثا : المفهوم الثوري للتـ اي استخدام بعض الاعمال القديمـ الممتازة واعادة تقديمها برؤيـ معاصرة بعـــد تفسيرها باصطلا الحاضـــر .

ويطرح السؤال التالي . ماذا نـ عن واقعنا نكل في حضوره المتغير عن الحياة وعديد من المشاكـــل والصراعات وتفاصيل حياة الاخرين فالفن مشاركة في خلق الانسـ وتجديده لنفسه باستمرار ومشار في البناء الخلاق لعالم لا يزال في التكوين مع اكتشاف ايقاعـ الداخلي .

فالجيل الجديد والقصة الحديثـ التي يبدعها ، تمكن بالمحاولـ الدؤوبة الواعية ان يفجر عبر الشـ الادبي ثورة فكرية وفنية بددت ما الركود الادبي والفكري الـ عاشته الحركة الثقافية في مصـ خلال السنوات الاخيرة . الاحسـ بالمعاصرة وتنويعـــات لحن واحـ وواقعية جديدة .

ويتعرض كذلك لبعض الانتـ القصصي لادباء مدينة ملوي الـ ما زال في طور التبلور . والاخيـ يحاول الاجابة على مقال الاديب النقاش في عدد المصور رقم ٢٥ يسال فيه : هل نجيب محفـ يقف عقبة في طريق الرواية العر فيجيب المؤلف ان نجيب محفوظ عقبة في طريق الرواية العربيـ ص ١٧٩ .

ارجو ان اكون قد اعطيت عر مبسطا لكتاب جديد لعبد الرحمـ ابو عوف . دراسات نقدية . فا وطريقة تناوله للاعمال الادبيـ ونسبتها الى مدارس ادبية ومناقشـ مناقشة الاعمال الادبية ومؤلفيهـ الذين يحملون اليوم راية القصـ القصيرة مع اليوسفين ادريس والشار وغيرهما . يستحق الدراسة والـ وفهم هذا الاسلوب واستيعاب الـ والفن التعبيري الجديد لهذا المؤلـ فالى لقـــاء قريب مـــع عمل جديـــد .

رد على نقد : لقصة " نهايـــة قصة "

بقلم : الاديب شاكر

طالعت في جريدة «الانباء» بتاريخ ١٩ـ١ـ٧٣ نقدا لقصتي : ـ نهايـــة قصة ـ بقلم : ناقد .

ولابد لي اولا من تحية شكر وتقدير ازجيها الى الاخ الناقد على اهتمامـــه بقصتي المشار اليها وحرصه عـــلى نقدها ، وعلى تبيان وامتداح سمـــات ومواطن القوة التي رآها فيها فـــي نواحي الصياغة والسرد والقدرة عـــلى التعبير والدخول الى الغرض ..الامر الذي يعكس مقدرة الناقد وتفهمـــه لطبيعة مهمته .

على ان نقطة واحدة مما ذكـــره استوقفتني .. واستميح الناقـــد الفاضل عذرا اذا ابديت استغرابـــي للكيفية التي فهم بها طبيعـــة دور العم صالح في القصة .. وبالتالـــي جعلته يسوق تهم الافتعال وارتخاء المفاصل لنهاية القصة .. ومن هنا ، فقد جاء تلخيصه للقصة في بعـــض جوانبها على غير الصورة التـــي وضعت بها او على الاقل التي اردت ان تجيء بها ..

هل مرد ذلك الى غموض ما فـــي القصة الام عليه ؟

ام ان ثمة خلطا واساءة فهم قـــد حدث لطبيعة دور العم صالح ؟

يقينا لو ان نهاية القصة جاءت على النحو الذي ذكره السيد الناقـــد لوافقته تمام الموافقة بان اجهاضـــا قد اصابها ، وبالتالي لشاركته شعوره بان تلك النهاية كانت بالفعل مفتعلة مرتخية المفاصل ـ كما ذكر ـ ولكن حقيقة الامر غير ذلك . ومن هنـــا كان مبعث الاستغراب .

ولمزيد من الايضاح ، ارى مـــن الضروري تلخيص القصة على النحـــو الذي وضعت فيه : العم صالـــح يروى كعادته لبطل القصة حكايـــة مما تزخر بها جعبته عن اب تعرض ابنه الصغير لمرض اصاب راسه .. وكيف جرب مداواته بالوصفات البلدية اولا ثم بالادوية الطبية ثانيا الا انها فشلت جميعها في جلب الشفاء له . وحين علم بقدوم طبيب شهير الـــى القدس ، سارع اليه يعرض ولـــده عليه ، فقام الطبيب باجراء عمليـــة جراحية له في الراس رغم ضآلة الامل. وفي خضم دوامة الانتظار الحافلـــة بالقلق والرهبة والترقب انذر الوالد ابنه ـ ان شفي ـ ليصبح طبيبـــا ينفع قريته .. وفعلا شفي الغـــلام .. وهنا تنتهي رواية العم صالـــح للحكاية . ولكن بطل القصة الـــذي كان يستمع اليه يريد ان يعـــرف نتيجة النذر ومصير الغلام ، ولـــم يجبه العم صالح اجابة تشبع فضوله الا عندما ترجل ابنه الدكتور فتحي من سيارته وبدأ يقترب من مكان جلوسهما فيشير العم صالح الى ولده الطبيـــب قائلا : هو ذا الغلام . وهنا ، وهنا فقط يكتشف بطل القصة ـ وكذلك القارىء ـ بان العم صالح كان يروي قصة من ماضيه هو ، قصة كان دوره فيها دور الاب الذي عانى وتعذب.. ولكنه غدا راضيا مطمئنا لانه قـــد اوفى بنذره .

والذي يثير استغرابي ـ بعـــد هذا التلخيص للقصة ـ هو كيـــف تجاوز الناقد هذا المضمون الواضـــح فخلط منذ البداية ـ بين شخصيتي العم صالح والاب ؟ اهو التداخـــل الوارد في قصة اعتمدت في ســـرد احداثها على غير تسلسلها الزمني ؟ ام ان الامر مجرد فراسة غير عادية ؟

مرة اخرى اؤكد ان دور العـــم صالح في القصة وحتى عبارة ـ وانتهى محدثي العم صالح من قصتـــه عنـــد هذا الحد ... ـ لم يكن سوى دور الراوية الذى يسرد من ذاكرته قصص الاخرين التي تزخر بها من قصص الماضي او من قصص مرضى ولـــده الطبيب ـ وليست مرض ولده كمـــا وردت خطأ في الطباعة ـ كما ليس في النص او سياق القصة ما يمكـــن ان يفيد عكس ذلك .

وهنا اخالف الناقد الراي بان معرفة القارىء بان الدكتور ابن العم صالح هو الطبيب الوحيد في القرية لا يعني بالضرورة بانه قد ادرك نهاية القصة. فهو لا يعلم اذا كان الرجل قد اوفى بنذره ام لا ، كما انه لا يـــدرك ـ حتى الان ـ علاقة هذا المشهـــد الاخير باحداث القصة السابقة . . وبالتالي فهو لا يدرك بان العـــم صالح كان يروي فصول حياتـــه الخاصة الا عندما تبلغ القصة ذروة الصراع الدرامي فيها بعبارة ـ هو ذا الغـــلام ... ـ

هذا بعض ما اردت ايضاحه فـــي ردي املا ان يكون فيه الكفاية ..

ومرة اخرى احيي الاخ الناقد على اهتمامه بما اكتب ، واطمئنه بان قصة ـ نهاية قصة ـ لن تكون بحـــال نهاية القصص التي اكتبها وانشرهـــا .. وكلي امل ان التقي به ومعـــه في نقد جديد .. لقصة جديدة .

مع اطيب التمنيات

مع هاينريش بـول الحائز على جائزة نوبل لعام ٧٢

قررت لجنة نوبل السويدية منح جائزة نوبل للادب لعام ١٩٧٢ للاديب الالماني هاينريش بول · وقال المتحدث باسم اللجنة ان اللجنة قررت منح الجائزة لهاينريش بول تقديرا لادبه الذي اثر في الادب الالماني من جديد، وتميز بالنظرة الفسيحة الشاملة الى عصره · وبفن في العرض طبع برقـــة المشاعر ودقة الحس العميق ·

وهاينريش بول هو اول الماني يحصل على جائزة نوبل في الادب بعد الحرب العالمية الثانية ·

وقد هنأ المستشار فيلي برانت بول ببرقية قال فيها :

ـ انني سعيد بان اهديت جائـــزة نوبل لرجل وجدت اعماله صدى بعيدا خارج حدود شعبه لدى الكثيرين في الشرق والغرب · لقد منحت لسلطان الكلمة الادبية ابعادا جديدة ،وساهمت بالكثير لايقاظ ضمير اخوانك فــــي البشرية ـ ·

ولد بول يوم ٢١ ديسمبر عـــام ١٩١٧ بمدينة كولونيا · وكان والده نجارا · ونشأ في كولونيا التي يقول في كتاباته عنها ـ انه لم يحدث ان اخذت فيها الامور الدنيوية بجد حقيقي ابدا ـ · ولقد حافظت اسرة بول على هـــذه المسافة الفاصلة التي تبعده عن امور الحياة الدنيا حتى في اشد سنـــوات الفقر والجوع في الحرب العالمية الاولى ·

وقد كان لهذا العامل اهمية حاسمة في حياة هاينريش بول · اذ زاده وثوقا وارتباطا بعائلته · ولذلك لم يظهر في كتبه ذلك الموضوع التقليدي الـــذي انتشر في كتابات جيله ،موضوع الابن الذي يثور على سلطة الاسرة والاب ·

فالاب عند بول رجل طيب متواضع، راع حريص على اسرته وابنائه ، حذر عليهم رؤوف بهم · يكد ويسعى ليقدم لابنائه خير ما يستطيع · انه ليس بالسيـــــد · وليس بالطاغيـــــة المستبد · بل الصديق الودود ، الذي يوثق به ويعتمد عليه · ولهذا فان النزاع لم ينشب يوما قط بين بول وعائلته · ولم يعرف الشقاق والاختلاف مع عائله في صباه او شبابه · وهكذا سار في حياته ، حتى اصبح ذلـــك طابعا مميزا له في سلوكه واخلاقه · لا يعرف الشقاق ·· ولا يعرف النزاع والقطيعة ·· بل لا يعرف الفصل بين الصداقة والحب · فان زوجته كانت ايضا صديقة صباه ·

وقد حافظت هذه الرابطة الروحية التي الفها في بيت اسرته على ذلـــك الفاصل الروحي الذي يقيه من الغرق في الماديات · ولذلك فقد ظلت روحـــه اليقظة بعيدة عن الضياع في الاختلال والاضطراب الروحي والفكري الـــذي صاحب الحربين العالميتين · وظلت هذه ميزة واضحة تطل من كل كتاباته حتى الان · وتطبع كل كتبه بطابع مميـــز خاص · فانه لا يرى في الاحداث ـ رغم وقوعها بالقرب منه ومشاركته فيها في كثير من الاحيان ـ سوى المعنـــــى الانساني العام ·

انه يكتب غالبا عن مصير الالمان · ولكن الحب الذي يتمتع به في الخارج، والشهرة التي تلقاها كتبه في الدول الاخرى · تدل بوضوح على ان الناس هناك ايضا يفهمون مشاكله التـــي يعرضها · ويعيشون بعمـــق مع اشخاص كتبه وتجاربهم في الحياة ·

كان بول في نهاية الحرب العالمية الاولى طفلا · وعندما بدأت الحـــرب العالمية الثانية كان قد بلغ طـــور الشباب ، فاستدعي للجيش · وفيما بين هذين الحربين شاهد بول الفترات العصيبة التي مرت بها المانيا ·فترات القلق والاضطراب · والافـــلاس والاضطرابات والمظاهرات · وانتشـــار البطالة بين العمال · وقد كتب عنها بعد ذلك يقول ـ لقد اصبـــح هؤلاء الناس انفسهم فيما بعد رجال شرطة، وجنودا وجلادين ـ لقد كان واحدا من الذين حاولوا تحديد العلة وتفسيرها·

وحملته الحرب كجندي بسيط فـــي فرق المشاة الى جبهاتها المختلفة فـــي كل مكان ووقع بعد ذلك في الاســـر الانجليزي · ثم الامريكي · ولم يكن حاصل هذه السنوات سوى المـــرارة والاضطراب ·

لم يكتب بول شيئا حتى عام ١٩٤٥ فقد كان رازحا تحت عبء سنـــوات الحرب وظلها الثقيل · ولكنه كـــان يكتب الى زوجته خطابا واحدا ـ على الاقل ـ كل يوم · ولم يكن قد اهتدى الى التعبيرات الشعرية والاسلوب الادبي الصحيح بعد · وهو ما لم يصل اليه فيما بعد الا بعد عناء وجهد كبير ·وعاد بعد الاسر الى مدينته مسقط راســـه كولونيا · وكانت الحرب قد جعلت عاليها سافلها · ودكتها القنابـــــل من كل مكان حتى تركتها خرابا ·وعلى العكس من الكثيرين الذين عادوا من الحرب فلم يجدوا لهم رابطة قائمة، وجد هو زوجته التي كانت تنتظر عودته بصبر وحرارة لتنقذه مـــن الحيرة والاضطراب · ولكنه لم يكن سعيـــدا بنجاته وانقاذه ·· انه يريـــد ان يستخلص الدرس من التجارب القاسية التي عاشها ، والمحن المريرة التي عاناها

في ميادين الحرب وسجون الاسر ·· انه لا يكفي عنده ان يكون الخلاص من اهوال الحرب بتسوية الارض وانشاء المنازل من جديد ·· بل لابد من روح جديدة تنمو من هذه التجربة القاسية، من هذا الدمار الشامل الذي جرتـــه ويلات الحرب على البلاد ·

لقد اهتدى الى الموضوعـــات التي يكتب فيها ، انها تجربة الحرب،وشك واضطرابات ما بعد الحرب ، والتقدير الخاطيء للمعجزة الاقتصادية ·

وفي عام ١٩٤٧ بدأ الكتابة ·وظهرت كتاباته الاولى في الصحف والمجـــلات الادبية · وفي عام ١٩٤٩ ظهرت اولى رواياته · وهي ـ كان القطار في موعده تماما ـ · ثم تتابع بعد ذلك ظهور رواياته ـ فوق الجسر ـ و ـ ايـــن كنت يا ادم ـ و ـ هل تاتـــي الى سيا ؟ ـ وكلها تدور حول موضوعات الحرب تقريبا · هذا بالاضافة الـــى عدد كبير من التمثيليات الاذاعيـــــة والمقالات ·

ولقي انتاج بول قبولا رائعا فـــي الحال · وعني بول في كل كتاب بصقل لغته والتطور باسلوبه · وان القاريء ليرى اسلوبه يزداد حسنا واتقانا من كتاب لاخر باستمـــرار · عـــلى ان التعاطف والشعور المشترك والمعانـــاة الطبيعية التي تتحدث فـــي كتاباته ببساطة عن مشاعر الاخرين ، هي التي دفعت هاينريش بول بسرعة الـــى الامام ، ليقف في مقدمة الصف الاول بين الادباء الالمان ·

فقد عثر الكثير من ابناء جيله على انفسهم في كتبه · وراوا حياتهـــم وظروفهم وتصرفاتهم فيها من جديد· لا على الصورة التي كان ينبغـــي ان يكونوا عليها · ولكن كما كانوا فـــي الواقع والحقيقة · واي مديح يمكن ان يكال لاديب اكثر من هذا ؟

انه يحب المساكين والبسطاء ·يحب الفرد العادي البعيد عن المراكز والنفوذ والسلطان · ذلك الفرد البسيط الذي يفعل ما يراه واجبا ، ويتمسك بالقيام به متحملا مثابرا وصابرا · ومثال ذلك السيدة بوجنر التي قدمها في روايته ـ ولم تقل كلمة واحدة ـ·هذه السيدة البسيطة التي تتحمل شقاء الحياة بصدر رحب ، وتعاني من متاعب المعيشـــة اليومية · وتحمل هموم الاسرة والمنزل، وتقوم بواجبها نحو تربية اطفالهـــا وتتحمل صابرة خشونة زوجها وطباعه الجافة، وتحاول التغلب عليها دون ان تقول كلمة واحدة ـ·· ربما كان هذا الكتاب كتاب تقدير وشكر منه الـــى زوجته ·

وبول الذي يعترف باهمية العامل والانسان البسيط · ويعطي لهم اهميتهم الادبية البالغة · يقف في نفس الوقت في مواجهة هذا المجتمع الذي عاد الـى الغنى والثراء بسرعة خارقة · ويحذر من الاخطار التي تكمن في مثل هـــذا الثراء السريع · ويخشى على هـــذا المجتمع ان تنسيه حياة الترف والنعيم الاستماع الى صوت ضميره ·

وموقفه هذا واضـــح في قصصه ورواياتـــه · فانها تهاجم طبقـــة البورجوازية الصغيرة · وتتهكم عـــلى هؤلاء المترفين الذين اتخمهم اعجابهم بانفسهم · وقد استخدم في نقده هذا اشكالا مختلفة من الوسائل الفنية · كانت تزداد احيانا فتصل الى التهكم اللاذع ،الذي ينهال بلا هوادة ولارحمة، وتخف احيانا فتكون فكاهة وسخرية بسيطة هادئة · ولكنها تتناثر كالرذاذ البارد المنعش الذي يفيق من الغفوة·

كان محور رواية ـ ولم تقل كلمة واحدة ـ مشكلة الاسرة والحب·فوضع بعدها بول اول رواية طويلة له تدور بسعة حول موضوع الحب وحده، وهي رواية ـ خبز الاعوام الاولى ـ وقـــد انتجت بعد ذلك في فيلم لقي نجاحا كبيرا ·

وربما اخلت الدهشة المسافر فـــي ايرلندا من كثرة كتب هاينريش بول المعروضة في واجهات المكتبات ، ولكنه سرعان ما سيعرف سبب ذلك الحب الذي يتمتع به بول في تلك البلاد· لقد وضع كتابا عن ايرلندا سماه ـ يوميات ايرلندية ـ ، جعله واحدا من اشهر الكتاب الالمان هناك · كما نقل الكثير من الشعر والاعمال الادبية الايرلندية الى اللغة الالمانية · انه معجب الى حد بالغ بهؤلاء الناس الذين لا يرون في فقرهم عارا يجب الحياء منـــه ، ولا يشعرون بضيق لانهم فقراء فيحاولون التستر واخفاء فقرهم عن الناس ·

هؤلاء الذين كانوا من اتباع المذهب الكاثوليكي وفضلوا ان يهجروا ارضهم، بدلا من الرضوخ للاجبار والدخول في الكنيسة الانجليزية · انه موقف روحي يملكه هو ايضا · فان صراحتــــه واخلاصه واستقامة ضميره اشياء تلقى الاعجاب والتقدير حتى من اعدائه ·

وباسلوب قوي متين قدم بول في عام ١٩٥٩ روايته الكبيرة ـ بلياردو فـــي منتصف العاشرة ـ التي عرض فيـــه افكار ثلاثة اجيال · الاب ـ المهندس المعماري ـ الذي يبني · والابن الذي يهدم ما بناه الاب · والحفيد الذي يعيد البناء من جديد · وبعد ذلك باربعة اعوام ظهرت اهم رواياته حتى ذلـــك الوقت على الاطلاق ـ وجهة نظر مهرج ـ

ظل هاينريش بول حتى اخر رواياته ـ نهاية رحلة في مهمة رسميـــة ـ و ـ صورة جماعية مع سيدة ـ وفيا لنفسه واتجاهه لا يبتعد عن عصـــره وزمانه ابدا · انه ينقده جادا، او ينقده بفكاهة ملحة ، انه يريد ان يساعد·· ولذلك فان الكلمة عنده فعل ·

ويعيش بول اليوم في احدى ضواحي مدينة كولونيا ، قريبا من الاحداث دائما ، وهو يقوم بالرحلات يلقي فيها المحاضرات ، ويهتـــم بالمشاكــــــل السياسية وياخذ منها موقفا واضحا، ويتحدث في الاذاعة والتلفزيـــون · وبالرغم من انه حصل على الكثير من الجوائز ، ونال الكثير مـــن انواع التكريم والتشريف ، فان هذا لم يمنعه ابدا من ان يكون شخصا ـ غير مريح ـ فهو بالرغم من انه كاثوليكي لا يتردد في نقد الكنيسة اذا ما تصرفت تصرفا لا يعجبه · وبالرغم من انه مواطن صالح واع فانه يعترض على الدولة في كل ما يراه منها خطا ·

ـ عن الرسالة ـ

نقد قصة « هـذه هى الحيـاة »

بقلم : نـــاقـــد

نشرت جريدة الانباء بتاريـــخ ٢٩ـ١٢ـ٧٢ قصة للكاتب موسى حسين علي بعنوان هذه هي الحياة تتحدث عن طالب جامعي احبته صحفية حين جاءت لتستطلع اوضاع طلاب جامعة حيفا ، تحبه من اول نظرة فيبادلها حبا بحب ، يتواعدان على اللقاء في ثانيا لكن ـ سامي ـ يتاخر بسبب زحمة المواصلات حيث تتاخر سيارته فتلومه ـ امال ـ على ذلك حين تتصل به تلفونيا ـ ـ وفي المرة الثانيـــة يتواعدان لكن السيارة تصاب بعطب في الطريق وبهذا ينتهي ثلثا القصة وفي الثلث الاخير يوفر الكاتب للمحبين فرصة لقاء فتتم في حيفا داخل حديقة اثناء الليل يتمتعان برؤية القمر ورؤية السفن التي تغادر الميناء ثم يغشاهما نعاس خفيف فيصحوان ، وهما يحسبان انهما ناما ساعة او بعض ساعة لكن ضوء سيارة ينعكس على وجهيهما فاذا هما عجوزان قد حول الدهر شبابهما الطري الى يبس لا ينتظر الا القصف والذبول والتراخي والتحلل ·

يبدأ كل منهما في وصف مفاتن صاحبه ثم ينتهي بهما المطاف الـــى الاعتراف بالواقع ولكن في حسرة مدمرة واسى عميق حين يقولان بحرقة اهذه هي الحياة ·· وتنتهي القصة ·

هذه القصة لا منتمية اي انها تمشي بقدمين على ارضنا لكن لا يبدو ان لها راسا بشريا معروفا فنصفها كتلك القصة الاسطورية حول السمكة التي تحمل راس بشر وجسم حوت فالقسم الاول واقعي والنصف الثاني لا ينتمي الى الواقع في شيء ، فكيف ينام اثنان في حيفا ويصحوان ليجدا ان الشيب قد غزا مفرقيهما ·· ؟ هذا لا يصدق رغم انني اعرف قصد الكاتب ، فهو يريد ان يقول ان الحياة ليست الا اغفاءة بسيطة مثل طرفة العين وان

لحظات الشباب تمر سريعة كالحلم لا يتمتع بها الانسان مثلما ينبغي ولهذا جاءت عبارته الاخيرة متقوعة بالمرارة والانسحاق والالم ـ اهذه هي الحياة ـ استفهام انكاري طافح بالشؤم والاندحار

ان المعنى الذي دارت حوله القطعة عميق وانساني الا ان الاطار الفني الذي حاول الكاتب ان يعالج مضمونه من خلاله كان مفككا رخوا رغم ما حاوله الكاتب من دفع عبارات حارة ومؤثرة في النهاية ، فقد سلخ ثلثي القصة في التحدث عن امور لا تضيف عمقا للقصة او تعزز مضمونها هذا بالاضافة الى زلة لا اغفرها للكاتب ـ واقول هذا بروح الاخوة والحب ـ فالكاتب يصف لنا ـ سامي ـ بانه طالب في جامعة حيفا ثم بعد قليل نجده يحضر مؤتمرا عالميا للاطباء لمكافحة السرطان · فكيف يحضر سامي هذا الاجتماع وباي صفة ·· سيما وانه طالب في جامعة وليس طبيبا والطلاب لا يحضرون هـــذه الاجتماعات ، ثم ماذا تضيف هـــذه القضية للقصة وما تاثيرها عـــلى المضمون ··؟ لا اريد ان اقول ان هناك مواقف كثيرة تحتاج الى نفي وابعاد خاصة المكالمات التلفونية بين الحبيبين فانها ليست معقولة ··

لقد حاول الكاتب ان يقول شيئا جميلا حول تراجيدية هذه الحياة لكنه لم يرصد لهذا الهدف ما يساعده على النضج · لا يمنعنا هذا من الاعتراف بالمعنى الانساني وراء هذا العمل ·· ولا يعنينا بعد ذلك مناقشة الكاتب في ارائه الخاصة الا اننا نقول لـــه باخلاص ·· ان الحياة تستحق ان نحياها بكل ابعادها ، ولكن لن تجعلها تمر علينا نياما ·· فاننا يجب ان نصنعها ·

صـورة قلميـة
مـــن القـــاع

بقلم : عبد الرحمن عباد ـ بيت لحم

ما الداعي لعدم التصديق ·· ؟

هل لاننا في القرن العشرين ··؟

يحدث ما هو اغرب من هذا ،المشكلة انكم لا تصدقون ·· ربما لانكـــم لا تحسنون الرؤية ، ربما بسبب نظاراتكم الملونة ، انا لا اعرف السبب بالتاكيد لكنني اشك ·· نعم اشك ··

اشك في صحة الاسم الذي احمله، اشك في لون عيني ·· هل هما نتيجة انعكاسات لالوان الطيف ·· ؟ هل هما عضوان مبصران ام ان البصر نتيجة الضوء الهاجم عليهما من كل مكان ·

هذه حقائق يعرفها العلم ربما شك البعض في صحتها ، ومعه كل الحق · غير انني لا استطيع التشكيك في وجود الهرم على ارض مصر · كما انـــــي لا اشك ان البحر المتوسط اكبر مــــن بركة المياه التي تسكن فيها مجموعـــة اسماكي ···

هذه حقائق يحفظها ابناء القـــرن العشرين حفظ المؤمنين لسورة الفاتحة الا انني لامر ما في نفس يعقوب اشك اننا نعيش في القرن العشرين ، ربما كانت الاوراق التي تتساقط من مفكرة الحائط مخطئة ، ربما نام الناس فترة فنسوا انهم ياتوا يوما فسجلوا بدله الف عام ··

انا اخرف

اتقيا دماغي

لكن ماذا لو قلت لكم ·· ؟

نعم ماذا لو حدثتكم بما رايت ··!

هل لديكم رغبة في الاستماع ··!

اذن افتحوا اذانكم جيدا واضبطوا ساعاتكم ·

اعلنت اشارة ضبط الوقت تمـــام الخامسة

صراخ حاد

امراة في حالة طلق شديد ··انقلوها الى غرفة العمليات الساعة الان تمام التاسعة ·

لم يات الجنين بعد ·

الام في خطر ، ضعوا ابرة الكيلوفي شرايينها ·

يجب ان تكون مشدودة الى السرير بقوة

صراخ حاد

اخرسي

·····

اعلنت الساعة تمام الثانية عشرة

وجوم وغيوم صفراء تتجمع حـــول عيني احدى الممرضات

لابد من احضار الطبيب ، وراس الطفل يتوسل لعنق الرحم ان يفرج عنه همد جسم الام ·

ضعوا في انفها انبوب الاكسجين

لا ·· انا اقترح ان نضع صـــورة المسيح فوق راسها

انتظري ·· ساقرا اية الكرسي···

ما رايكن ان نعطب لها ··

اقتربي ·· اقتربي ·· اتحفظـــين آية الكرسي جيدا ·· ؟

نعم

اذن اقرئيها ··

بسم الله الرحمن الرحيم ·····

لنضع ايقونة العذراء فوق راسها··

تقيها شر الموت ·

الام ···

يا خسارة شبابي ·· ساضيع بين ايديكن ·· !! اين الطبيب ســـوف يحضر حالا يا حبيبتي ·

اعلنت اشارة ضبط الوقت تمـــام الواحدة والنصف ·

هل اتصل احد بالرئيسة ··؟ ان المريضة في خطر شديد ، يحتمل ان يختنق الجنين اذا لم يصل الطبيـــب خلال فترة قصيرة ··

اسكتي ···

ان اهلها في الخارج يسمعون ··

يجب ان تعلم الرئيسة

يجب ان يعلم الاهل ··

اسكتي ، لقد حضرت الرئيسة ،

المريضة تحتاج الى طبيب حالا ···

لا ·· لا ·· انا طبيب انا اكبـــر طبيب ، ساريكن الان كيف اجبر هذا الجنين المتمرد على الخروج ···

امسكي انبوبة الاكسجين ،

انت ·· امسكي الكيلو ·· ساضغط بكل قوتي

آه ·· آه ·· ياو ·· عاه ·· انـــا مت ·· انا مت

···

رنت الساعة تمام الثانية

الجنين لا زال معلقا في عنق الرحم

خرجت ممرضة ·· حامل ··

انت يا جناب الزوج ·· ماذا تنتظر ·· اركض ·· احضر طبيبا على حسابك الخاص ·

وطبيب المستشفى ·· اين هو ··؟

في اجازة ·· ذهب الى باريس ·

ومن حل مكانه ··· ؟

······

حضرة الرئيسة ··

ماذا تريدون ·· كل شيء تمام ·

بعد قليل سوف تلد المراة ·· كـــل شيء طبيعي ساحضر الطبيب حالا·

عادت الرئيسة ··

صوت صفعة

المرضة تتلقى صفعة على وجههـــا

دقت الساعة تمام الثالثة ···

هل حضر الطبيب ·· ! ايـــــن الرئيسة ·· !

من اتصل بالطبيب ·· الرئيسة لا تكذب ··

لا تكذب ·· ؟ تكذب ·· لاتكذب ··· سوف ارى اين تلفون المستشفى؟

هل اتصل احد بالطبيب ···

لا ··

قتلة ·· مجرمون · والمراة التـــي تعارك عزرائيل منذ ست ساعات ··؟ مستشفى ضخم واجور عالية جدا ·· ولا وجود لطبيب ···؟

اعطوني اسم طبيب من اطباء المدينة اتحدث معه ·· لا اريد منكم شيئا اريد حياة الام ···

الحيوانات اصبح لها اطباء ، البقر الحمير القطط ·· رحمـــاك يا رب لا وجود لاي طبيب مختص في المدينة

اعطوني مدينة اخرى ···

سوف اتصل به الان ···

يرد صوت من الجانب الاخر ··

احضر حالا يا دكتور ···

الساعة الان تمام الثالثة والنصف

اختفت الرئيسة من المستشفـــى ، انشقت الارض فابتلعتها ·· لقـــد كانت تكذب ··

صوت التلفون يرن ··

من المتحدث ··

قسم الصحة ··· لماذا تكثر حوادث الوفيات داخل المستشفى عندكم لا·· هذه ··· ان ·· انا ·· من حوادث قاهرة

الساعة الان تمام الثالثة وخمســـ واربعين دقيقة حضر الطبيب ·· انـــه مخلص حقا ·· سار نحو غرفـــــة العمليات خلع جاكيته ، لبس جزمـــة وصابع ·· ثم سأل عن الرئيسة انها نائمة ·· لعلها تصلي ان تقوم المريضة بسلام لماذا لم تتصل بي قبل ثـــلاث ساعات او اربع ··

حضروا غرفة العمليات ·

كل شيء جاهز يا دكتور ·

هاتوا المقص ، الشفاطة ، سوف اسحب الوليد ،

الام تعاني نقصا حادا في الدم ·· لقد نزفت من الداخل ·· ما هذا··؟ هل انتم جهلة ·· ؟

صمت ··

مرة ·· اثنتان ، ثلاث ، اربـــــع مرات ··· الجنين لا يريد الخـــروج عرق يتصبب على جبين الطبيب ·· يا رب

مرة خامسة ·· ساسحب الجنـــين بالالة ·· يا رب

خرج الطفل ···

جروح كثيرة وكدمات في عنقه واذنه وصدغيه ·

صرخت الام ·· ثم همدت كتلـــة واحدة ··

استر يا رب ···

الطفل لا يزال بخير ··

الام ··

عملية سريعة لايقاف النزيف ··

دم ··

اين الزوج

حالا ·· دم

···

قتلة

تريدون حتى امتصاص دمائنا ·· في القرن العشرين يحدث هذا ···

دم ··

هذا ساعدي ··

قطرات الدم تجري مسرعة مئة ، مئتان ، ثلاث ، اربع خمس ، ست سبع مائة وخمسون ···

اكسجين ، بحمية ·· ضعوا الاثنين تحت الاكسجين ···

دقت الساعة تمام الخامسة

صحة الجنين في خطر ·· صحة الام في خطر

صحة الاب في تدهور مستمر

المكان : المستشفى الكبير بمدينـــة السلام

الزمان : اواخر القرن العشرين

هل تصدقون ·· ؟

انتهى

تستطيعون الثرثرة من جديـــد ، فهناك الاف يموتون بمثل هذه الطريقة

اعيدوا ساعاتكم الى الوراء ·فالمدينة تصخب منتشية بكؤوس الويسكـــي والشامبانيا ، وصوت الموسيقى يرتفع ·· يرتفع ·· يرتفع ·· حتى فـــوق صرخة الحياة المطلة من عتمة الرحم

خرجت زحوف رواد السينما ···

وصفقت رفوف الحمام جافلة

اضاءت شوارع المدينة ··

قولوا معي

متى تضاء صدورنا بزيت الايمـــان

متى تدخلها كهرباء الانسانية ··

لا تتسرعوا ··

انا انتظر الاجابة ··

العنوان

انسان في وسط الارض من ···

مدينة السلام

شارع الرجاء ·

تستطيعون الانصراف ···

لي رجاء

تذكروا العنوان جيدا ·

نـير شـوحيـط
الكنـــز

ذهول ، انفعال ووشوشة سرت بين افراد قبيلة شعيبات ·· ومن فم الى فم ادركت الاشاعة بان ابطال القبيلة قد اكتشفوا سرا شائنا من اسرار قبيلة ام السبع المجاورة ، ولكن السر عينه لا يعرفه الا اصحاب الشأن ، فهو سر خطير ·

ومحاربو القبيلة منهمكون في اعداد عدتهم ، عدة الغزو والغنيمة · فاعدوا جمالهم وسرجوا خيولهم ، فجـــرت الهمسات ينهم ابان الرحيل :

ـ هل اعدت كمية كافية من الماء ؟

ـ تكفي اكثر من ثلاثة ايام ·

ـ وكم من الوقت يجب ان تغدو قافلتنا حتى تصل وادي العوينات ؟

ـ اقل من يوم ··

ـ وهل عرف موقع الكنز بالضبط ؟

ـ حسب كلام ابي فهد ان الكنز يقع في مغاره قرب جدول عميق ·

ـ وهل من علامات اخرى لمعرفة مكان المغارة ؟

ـ لم يستطع ابو فهد في تجسسه ان يعي من اهالي ام السبع اكثر من هذا ·

ـ ومتى ينوي شباب ام السبع ان يرحلوا الى وادي العوينات ؟

ـ في اقرب فرصة ، ولعلهم اليوم ·

ـ اذن يجب ان نبكر بالذهاب !

ـ وانا احسب ذلك ايضا ·

ـ ولكن ·· لمن هذا الكنز الدفين وكيف توصل افراد ام السبع الـــى ذلك ؟

ـ الله اعلم ·· لعلهم حصلوا على هذا السر من غيرهم · كما حصلنا نحن عليه منهم ··

* * *

انقطع هذا الحديث بصيحة الرحيل· فابتعدت قافلة الشعيبات ضاربـــة مخارم الصحراء نحو وادي العوينات

حيث الكنز · واذا بسحابة من الرمل تقترب منهم تبينت خلالها خيول قبيلة ام السبع وفرسانها · فلم يابه فرسان ام السبع بقافلة شعيبات لانهم متاكدون بان سر الكنز لم يتعد مضارب اخيامهم الا ان فرسان شعيبات اسرعوا بعدوهم ليصلوا الوادي قبل منافسيهم ·

عندئذ ادرك فرسان ام السبع ان هناك شيئا غير معهود في هذا الجري وسرعان ما عرفوا بان جيرانهم قـــد توصلوا الى السر · وتاكدوا اكثر عندما اقتربوا من وادي العوينات فراوا قافلة شعيبات المحملة بالحقائـــب والبراميل والات الحرث تتجه نحـــو المغارة قرب الجدول ·

فعدت خيولهم لتسبق قافلـــــة شعيبات · فاقترب ركبهم من ركبها وازداد الاقتراب رويدا رويدا فجرى لغط وهمس :

ـ هل انتم من قبيلة شعيبات ؟

ـ وهل انتم من ام السبع ؟

ـ ما هي رغبتكم في وادي العوينات ؟

ـ وماذا تنوون العمل انتم فيه ؟

ـ اسمعوا يا اهالي شعيبات انا لا نريد تشاحنا وسفك دماء ، اخبرونا ماذا تعملون ههنا ؟

ـ ومن قال اننا نروم سفك الدماء ، اننا نحط رحيلنا هنا · فما هـــذا التحرش يا ابناء ام السبع ؟

ـ لا ··· ان هذا مكاننا منذ زمن بعيد ، فنحن نحط في هذا الحرش امام التل ·

ـ نحن سبقناكم ·· فارحلوا ، ان ارض الله واسعة ·

ـ يا لصوص شعيبات ، لن نسمح لكم بسلب اراضينا واموالنا ··

ـ ايها الاوغاد ، انكم تنوون سلب املاكنا التي طمرناها في هذه المغارة ··

ـ انهم يريدون الاستيلاء على الكنز ·· ليمحى ذكر شعيبات ··

فاستلت السيوف المهنده وتعالت الرماح البراقة وترامت النبال ،فصهلت الخيول ووثبت برؤوسها واجسامها ، فاندفع المحاربون نحو اعدائهم ·فسالت الدماء ، وتراكمت الجثث وهربت الخيول فحمي الوطيس ولم يتقهقر متقهقر او يعود عائد · فاخذت الاجساد المجندلة تزداد تراكما بمرور الوقت ، ولم يبق سوى فئة قليلة من المحاربين العنيدين تحارب بعضها البعض بخور ووهن،ولكن بشهوة متزايدة الى الذهب وبامـــل اوفد ·

وحصد هؤلاء القلائل بعضهم البعض ولم يبق سوى اثنين ·

اثنان ، كل واحد من قبيلة اخرى ·

فاقترب الاثنان لينهش كل واحد لحم غريمه · فوقفا عنيهه يتامل كل واحد ما فعل القتال بصاحبه ، فنظرا حولهما الى مئات الاجساد بذعر · لفعلت هذه السكينة الحمراء عـــن نفسيهما ما لم يفعل شيء اخر · امن اجل الرخيص ضحى هؤلاء المجندلون بالغالي ؟ وهل كان من الجدير ان يتناحروا ؟ الم يكن هناك انسان يملك شجاعة النفس فيفكر بهذه الفعلـــة الرعناء ويجد طريقا للمساومة غـــير هذه الطريق ؟

وقد اطال الاثنان في تاملهما · فخمدت جذوة الحرب فيهما ، وانطفأت وهجة القتال وسفك الدماء · فاتفقا فيما بينهما المشاركة في الكنز دون قتال ·

فرميا سيوفهما وابدلاها بالفؤوس ·

فدلا كل منهما الى المغارة بجسم خائر وثياب مهلهلة · فجعلا يعملان البحث عن الكنز · فبدا لاعينهما ·· بدا الحق وزهق الباطل : ان المغارة كانت خالية خاوية · اذ ليس هناك كنز ولا دانق ولا درهم ·

لم يكن الكنز سوى اشاعة كاذبة سمعت بهمس خافت من هذا الى ذاك · ولم يعرف حتى الان من اين جاءت ·

فستعد الاثنان كل يحتضن غريمه ·

ولكن بعد فوات الاوان ··

قصة من كتاب ـ ليلة اخرى ـ الذي صدر للمؤلف في اللغة العبرية · وهذا هو النص العربي الذي كتبه المؤلف في سنة ١٩٤٩ ، ولم ينشر بعد ·

ابو الأنبياء فى جبعـــات حبيبه
فى يوم الثلاثاء ١٦ ـ ١ ـ ٧٣ السادسة مساء

بقلم : مفيد صيداوى

امتلأت قاعة المسرح في معهـــد جبعات حبيبه بالمتفرجين الذين قدموا خصيصا لمشاهدة مسرحية ابو الانبياء التي قدمتها فرقة عرعره المسرحيـــة والتي تتلقى تدريباتها في نــــادي الهستدروت في القرية ·

لقد مثلت المسرحية في عدة مدارس وفي عدة قرى ومدن من قبل فـــرق مسرحية اخرى في البلاد · ان تاليف المسرحية كان موفقا وخاصة من ناحية موضوعها حيث تتحدث عن قصـــة سيدنا ابراهيم الخليل عليـــه السلام وافتداء ابنه اسماعيل ·

ونعود الان الى المسرحية والممثلين والجمهور الذي يربو على ثلاث مائـــة وخمسين مشاهدا ومشاهدة قدموا من ام الفحم وباقة وجت وعاره وعرعره وكفر قرع · وقد كانت ملاحظـــات الجمهور وانطباعاته جيدة جدا واكبر دليل على ذلك هو تلك التبرعـــات التي طالب ان يتبرع بها قسم كبير من الجمهور انفسهم لتغطية نفقـــات المسرحيـــة ·

لقد اتقن معظم الممثلين ادوارهـــم تقريبا مع العلم ان معظمهم يظهر على خشبة المسرح لاول مرة ·· واذكـــر من بينهم خاصة الطالب الذي مثل دور اسماعيل حيث صفق له الجمهور مرارا عديدة اعجابا وتقديرا ·

وليسمح لي القراء ان اكتفـــي الان بهذه الكلمات القصيرة عـــن المسرحية لانني ساعود لمعالجـــــة المسرحية والفرقة معا في عدد قادم ان شاء الله ·

سنابل خضراء

● ما عرفت صديقا الا شاهدت فيه خيال عدو !

● الـــف بيلاطـــس البنـــطي ولا اسخريوطي !

● في صديقك بعض عدوك ·· ومن يدري ؟

● احفظ ما في نفسك لنفسك ، فالناس غير مكلفين مشاطرتك اعباءك واشجانك :

● قبل ان تتفكه ببيوت الناس امنع الالسن عن التفكه بقرالب منزلك !

● خنجر العدو اسلم وقعا مـــن شماتة الصديق ·

● وما اكثر الاصدقاء ، وما اقلهم · يصادقونك لنفع ، ويهجرونك ويغتابونك حين يقعون لدى سواك على ما ينتفعون به !

● ماان تتقدم حتى يتصدى لك من يحاول ان يعود بك القهقرى !

● عدوك في اذيالك · وحاسدك في رجليك ، ذاك يشد وهذا يعض !

● كلما علوت التفت ـ محبوك ـ الى بقع النمش في امسك الضعيف !

دراسات فى كتاب
قطاف العناقيد لكرم ملحم كرم

بقلم : بدوى عبد المجيد

مؤلف هذا الكتاب الاديب المشهور ـ كرم ملحم كرم ـ ، وقد ولد سنة ١٩٠٣ في بلدة ـ دير القمر ـ من لبنان · وتوفي في بيروت ١٩٥٩ ·

بدأ حياته العملية بصياغة الذهب، ثم تحول ، وهو في التاسعة عشرة الى الكتابة ·

وقد انشأ مجلة قصصية اسبوعية سماها ـ الف ليلة وليلة ـ وظلت تصدر حتى بلغت اعدادها الاثنين بعد الالف · فتجاوز بذلك قصصـــــ ـ سهرزاد ـ بليلة واحدة ، على انه انشأ مع ـ الف ليلة وليلة ـ مجلة ـ العاصفة ـ وكان يتولاها معا ·

ويعتبر ـ كرم ملحم كرم ـ اغزر ادباء العرب انتاجا ، كتب في مختلف حقول الكتابة ، فكان اسلوبه مدرسة خاصة ·

قال فيه محمود تيمور ـ هذا امير القصة والشعر ـ ومن مؤلفاتـــه : ـ قطاف العناقيد ـ ، ـ دمعة يزيد ـ ، ـ صقر قريش ـ ، ام البنين عفراء ، ذلفاء اخت الصقور · يسرى شمعون ، المساكين ، التاعسات ، ابو جعفـــر المنصور ، المجنون ، لبنى ذات الطيوب، يقظة الرماد ، صرخة الالم · المصدور ، بونا انطون ، اميرة على الاميـــر ، واعتصماه ، الشيخ قرير العين ، جفاف الزيزفون ، اللحن الشرود ، اشباح القرية ، اطياف من لبنان ، الراهبة هندية ، قهقهة الجزار ، الصفصاف الحمر ، انتقام الخيزران · وغيرها كثير من منشور ومخطوط ·

وقد اهدى كتابه ـ قطاف العناقيد ـ الى ارواح ثلاثة من ائمة البيان العربي وهم ابراهيم اليازجي وولي الدين يكن ، وجبران خليل جبران · اولئك الذين قراهم فاكبرهم ـ وللمجلي حق على الاحقاب !

والكتاب هو مجموعة من القصص والمقالات الشيقة · فهو يحدثنا عن قصة بعنوان ـ نرنار ! ـ فيقول فيها بعبارات مشرقة سلسة ـ ويستطيل هذا الثرثار في هذره كالساقية المجلجلة في المنحدر · فالكلام له وحده · وهو وحيد يجيده · والاخبار يستقيها من منابعها ، وليس لاحد ان يدعي الالمام بها مثله ، فهو كخطيب على منبر ، معجبا بتفوقه في السرد وفي البيان ، لو انصفك الزمن ايها النرنار لعاجلك بالخرس او العي ! ـ

واسمع المؤلف وهو يتحدث عـــن الخريف في مقاله ـ هذا هو الخريف! ـ فيقول : ـ ان الخريف لهو الكهولة في بحبوحتها ، فتاخذ فيه القـــوى بالتلاشي ، انها لحكاية الخلق ،يطلع الربيع بهيكله الازهر ، ويتلوه الصيف في البناء ، فيهدم الخريف والشتاء ما شيداه ، كأن الحياة مهزاة ، يقوض بعضها بعضا لتفنى كالخيال المحو ! ـ

ومن اجمل مقالاته ـ محمد ! ـ حيث يصف بطولات النبي الكريـــم وشجاعته الفذه وكفاحه في سبيل الله فيقول : ـ وطال العدوان ، واستشرى، وانت انت ، تروض الشرائد بجميل صبرك · فتلين كعريكتك ، فاذا حجرتك مكة ، والتك المدينة ! ايها اليتيم ! ودرعك ايمانك ! لقد ادمت الاشواك تدميك ، وسرت في طريقك وحيدا ، متوكئا على عزيمتك ، يقاتلك ابناء امك ، فتتقيهم بصلابة عقيدتك !

ان محمدا ، وهو فرد ، حشد حوله مختلف الملل والنحل ، وصهرهم في معدن من اخاء وورع ، تساووا فيه لونا وجوهرا · لا غرور ، ولا ايثار ، لا عرب ولا عجم ، هاتفا للناس : هذا هو الطريق القيم فاسلكوه ـ

ويتحدث مؤلف الكتاب عن صلاح الدين الايوبي فيقول : ـ وحارب صلاح الدين الصليبيين فعصف بهم الهلع وتبددوا ، ولقي الاسلام في السلطان صلاح الدين انشودته الضائعة ، ومجده الموؤود ـ !!

ثم ينتقل المؤلف ـ كرم ملحم كرم ـ فيرثي الشاعر المعروف ـ الياس ابو شبكة ـ بمقال عنوانه : ـ يا رفيق الشباب ! ـ الى روح الشاعر الياس ابى شبكة ـ فيقول :

هل قضى شاعر اللهب ، نافـــح القصيدة العربية باللون الاحمر ، ؟؟ هل مات كاسي القوافي بالدم ، ولـــم يسبقه في هذا المنبسط ذو رنة من اعلام قريض الضاد ، حتى من تسلقوا القمة ؟ هل يموت من اطعم الادب زاد البقاء ؟

الا قم الى غنائك ! ان الحقل المزهو ببرده الخميل · وانتفض البلبل يرهف السمع ليسترق منك الشجو الرخيم ـ

وهذا المقال يشبه مقاله يرثي فيه عروس الادب الانسقمي فيقول : ـ وانت يا مي ، سنذكرك ابدا بادبك الغض ، الريان ! سنذكرك كلما ذكرنا ادباء هذا الجيل وقد كنت فيهـــم درة مشرقة ـ !

ـ فالوداع يا عروس الادب ! وداعا يا ضحية القدر الطاغي ، وداعا ، اخت الرجال !! ـ

وهكذا تشعر وانت تقرا هذا الكتاب انك في روضة غناء ، يعبق اريجها ، وتتضوع انفاسها ،



تحيـــة الى الاستاذ ميشيل حداد

الاستاذ ميشيل حداد شاعر يعرفه قراء الانباء والشرق . ولو اني اشك بان احدا منهم استطاع فهم ما يكتب والاستاذ ميشيل حداد شاعر يصف قصائده شاعر اكثر منه غموضا هو الاستاذ ـ انطون شماس ـ فيقول : قصائد ميشيل حداد لا تعزف على الربابة . انها اكوردات هائلة الايماء. الرباب ذو الوتر الواحد تحول الى بيانو ضخم يغلب رؤية القارىء المرهف بوسيقى غريب السحر . اقرأ وانفعل . وقد تمثلت بشخصية الاستاذ ـ انطون شماس ـ فقرات دواوين ميشيل حداد الثلاثة : اقتراب الساعات والاعماق . الدرج الذي يؤدي الى اغوارنا وانت لمثل شعرية .

ولكني لم افهم شيئا منها ولم انفعل ولم تغلب رؤيتي بموسيقى غريبة السحر . ولا هي ... بطلى قارىء عن مرهف . والذنب في هذا ذنبي .

وانه سبق وقيل بان الاستاذ ميشيل حداد لا يكتب لابناء هذا العصر . انه سبق عصره ويكتب لابناء القرن المقبل وعندها تبرز الشمس في عدم تمكن القارىء العادي ... من حل طلاسم والغاز رموز قصائده ولو استعان بتخريت الرمل . او بالمنتقد ـ ابيرونسابد ساو

حتى بشراول هولز .

انطلاقا من هذه المقدمة يمكن للقارىء الكريم ان يتصور مدى جزعي حين كنت اقوم بزيارة صديقي الموسيقار صدقي شكري ـ هذا الاسبوع . فاذا به يدفع الي ثلاث ورقات ويقول : اقرأ هذه الاغاني الجميلة من نظم الاستاذ ميشيل فالاغنية الاولى بعنوان ـ يا حليوه ـ حداد .

فاضطربت . ولم اجرؤ على مس الورقات الثلاث . بل رحت انظر اليها عن بعد متهيبا وجلا وانا اقول لنفسي الا يكفينا ما نعاني من اعمال الاذاعة والتلفزيون لاغانينا المحلية . حتى ياتي الاستاذ ميشيل حداد ويدخلنا معه في متاهات زيد الامور تعقيدا . وتبعدنا عن هدفنا الذي نسعى اليه وهو نشر الاغنية المحلية التي ترتكز على اللحن العذب والكلام الجميل .

وزين الاستاذ ميشيل حداد صاحب الطلاسم والاحاجي والالغاز من تغريد الاغاني العذب الجميل وكاني بالاستاذ صدقي قد قرأ افكاري وعرف ما يقلقني فقال : لا . انت مخطىء . الكلام جميل جدا لا تعقيد فيه . بل هو من اليسر والعذوبة بحيث باشرت بوضع الالحان المناسبة له . اقرأ .

فتشجعت . وتناولت الورقة الاولى وقرأت . واذا بي اجد نفسي منساقا مع المعاني الحلوه التهم الكلام التهاما. فلما فرغت من قراءة الاغنيات الثلاث احسست بروحي تحلق بنشوة وطرب في فضاء الخيال الواسع مع كلمات الاستاذ ميشيل حداد الرائعة .

واني استميح الاستاذ ميشيل عذرا لاقدامي على نشر كلمات اغنياته الثلاث وعذري في ذلك رغبتي في ان اتيح للقراء الكرام الاستمتاع معي في معاني هذه الاغنيات الجميلة من جهة . ولفت نظر المسؤولين عن دار الاذاعة والتلفزيون من جهة اخرى . علهم يتركون برجهم العاجي . فيتحركون ويقدمون على تبني واذاعة اغانينا المحلية الجميلة . تقول :

يا حليوه يا حبيب الــروح	لاتعذب قلبـــي وتــروح
صـون حبي وفرح قلبـــي	لا تزود فـي فـؤادي جروح
يا حبيبي بتذكر عالعـــين	لما قابلتـــك من سنتـــين
ضحكتلـي وفلتلـك فـــين	ردك كــان بغمـزة عـــين
وبقينا سنتـين احبـــاب	ما عرفنـا في الحب غيـاب
ولما وجهك عنـي غـــاب	دقت المر وشفـت عـذاب
نيتي صدوك عنـي العذال	ليش صدقت القيل والقال
وانت يا قلبي الروح والمال	اعطف علي وارجع في الحال

اما الاغنية الثانية وهي بعنوان ـ درب القلوب ـ فتقــول :

امشـــي على كل الـدروب	واتمختري زي الغـــزال
لكن عـلى درب القلـــوب	اوعك تزيـدي من الـدلال
كل ما تغيبـي عني يـــوم	ما بحسبـه من هالحيـــاة
ولما يكون قلبك رحـــوم	بقرا على جبينك صـــلاة
لا تشعلـي نـار الفـــؤاد	الوصل احلى من الصـدود
عمري ان قضيته في البعاد	احسن ازيلـه من الوجـود
اتذكري الحلـم البعيـــد	والعهد فـي شرع الغـرام
يرجع لنا الماضي السعيـد	يحلى الهوى وننسى الخصام

اما الاغنية الثالثة وهي بعنــوان ـ بعدك غير احوالي ـ فتقول :

بعــدك غــير احوالـــي	بعـدك ضيــع امالـــي
بعــدك فــرح عذالـــي	يا روحـــي وعقلي ومالي
هجرك عذب لـــي روحـــي	صدك فتح لـي جروحـــي
ليش بســري بتبوحـــي	يا روحـــي وعقلي ومالـي
بتحرقنـــي اخبـــارك	بتعذبنـــي افكـــارك
قدام عينـــي تذكـــارك	يا روحـــي وعقلي ومالـي
من سنتين عـــم بستنى	نتصافـــى عـم بتمنـــى
رجوعـك حتـــى نتهنـى	يا روحـــي وعقلي ومالـي
لما تعـودي يـا عيونـــي	تتغير كـــل ظنونـــي
وبهديـك كـل فنونـــي	يا روحـــي وعقلي ومالي

وبعد . فتهانينا الحـــارة للاستاذ ميشيل حداد . ومرحبا به عضوا جديدا في جوقة بلابلنا الشادية التي ما فتئت تنظم اجمل المعاني . متمنين لـــه مزيدا من الانتاج والمساهمة في حقل اغانينا المحلية .

فايز الكردي

موهب وطاقات فنية في مركز طمره الثقافي

حين دعاني صديقي الفنان الموسيقار صدقي شكري . وكان يعرف ولعي واهتمامي بالبحث عن الطاقات الفنية الدفينة او البراعم الفنية الناشئة بين ابناء شعبنا . والتي ارى فيها مظهرا هاما من مظاهر الاستمرار الحضاري وتدعيما لتراثنا . اذ ان كل طاقة من هذه الطاقات انما تسد فراغا وتضيف لبنة الى بنائنا الفني والثقافي . وتعتبر ابلغ رد على اولئك الذين يحلو لهم اتهامنا ظلما وزورا بالقحط والعقم . اقول . حين دعاني للذهاب معه الى المركز الثقافي الجديد في قرية طمره . ترددت . وقلت لنفسي : ماذا يمكن ان اجد في مركز ثقافي ناشىء في احدى قرانا ؟ .

واعترف لسروري باني اخطات . والكم القصة بحذافيرها :

قامت مؤسسة ـ مراكز الثقافة والشباب والرياضة ـ المنبثقة عن وزارة المعارف والثقافة . والتي تدير عددا كبيرا من هذه المراكز في الوسط اليهودي . بانشاء اول مركز لها في الوسط العربي بقرية طمره . وقد احسنت الاختيار .

ذلك ان شباب طمره المثقف والواعي تلقف هذا المركز بشوق وتقدير . واندفع يؤازر مديره الشاب السيد منير دياب لتحقيق الفائدة المرجوة منه. فاقيمت الدورات المختلفة للغات ومكافحة الامية بين الكبار والرسم البياني وقراءة الخرائط الخ . وكان للفنون نصيب الاسد من هذه النشاطات . فاقيمت دورات للتمثيل والدبكة والنقوش النحاسية التي يشرف عليها الفنان العكي الشاب جبر حمدان . واخيرا الموسيقى باشراف الفنان الكبير الاستاذ صدقي شكري .

وكان هذا اول لقاء للاستاذ صدقي مع تلامذته من فناني المستقبل . ولقد حضرت هذا اللقاء فاثار حماســي واعجابي .

ثلاثون شابا من شباب طمره تسجلوا للدورة الجديدة . قبل منهم خمسة عشر شابا للدورة الاولى على ان تتبعها ثانية في المستقبل القريب .

خمسة عشر شابا من هواة الفن اختيروا بعناية . بعضهم تعلم مبادىء العزف سابقا والبعض الاخر يعرف مبادىء الموسيقى . ففيهم اصحـــاب اصوات جميلة تبشر بالخير .

ولقد استمعت الى بعض هذه الاصوات. وهي بلا ريب خامات جيدة تحتاج الى بعض الصقل والتهذيب لتحتل مكانها وتنضم الى جوقة بلابلنا المغردة .

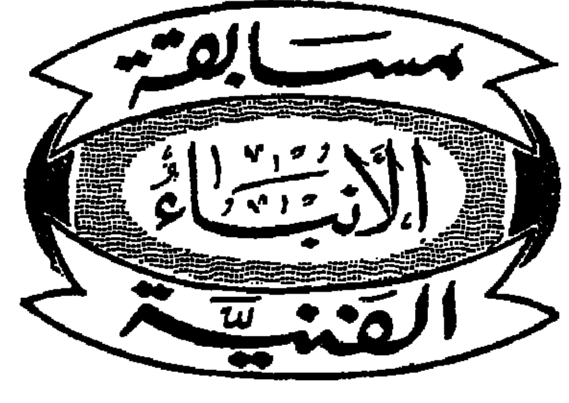
وحين يرى المرء مثل هذه المواهب المغمورة . لا يملك نفسه عن التساؤل اين الاذاعة والتلفزيون ؟

لماذا لم تنجح برامج الهواة فيها . هل السبب في ذلك هو عدم تقدم اصحاب المواهب اليها . ام ان السبب هو فشل المسؤولين عن هذه البرامج في كشف واجتذاب اصحاب هذه المواهب

اني اقترح على التلفزيون اعادة تقديم برنامج للهواة فورا . على ان يتولاه شخص كفؤ وذو خبرة في اكتشاف المواهب .

وبعد . تحية لشباب طمره وهنيئا له بمركزه الثقافي الجديد . املين ان يصبح نجاح التجربة حافزا للقرى العربية الاخرى في اجتذاب مؤسسة ـ مراكز الثقافة والشباب والرياضة ـ اليها . لتقيم مراكز ثقافية مماثلة فيها . تكون عونا في كشف الطاقات والمواهب الفنية الدفينة بين ابناء شعبنا .

فايز الكردي



رقم ـ ١٦١ ـ

باشراف : عيسى حرباوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة جوجو فوزي جريس من كفر ياسيف .

اغنية جميلة للمطرب اللبناني عصام رجى اذيعت كثيرا من الاذاعات ورقصت على انغامها اكثر من فنانة ـ راقصة ـ وهي من الحان موسيقار عربي كبير .

فما اسم الاغنية ومن هو هذا الموسيقار ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٥٩ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح :ـ

١ ـ اسم الممثلة : ماجدة الخطيب

٢ ـ اسم المخرج : حسن الامام

٣ ـ اسم الكاتب : نجيب محفوظ

ـ اصحاب الحلول الصحيحة ـ

عكا ـ محمد قاسم . الناصرة ـ خليل مسلم . سميرة مسلم . الياس ابو عطا . الياس قسيس . كما ابو تايه . الطيرة ـ مراد سلطاني . ملك كامل سلطاني . رياض سلطاني، القدس ـ ابراهيم فراح . احمد عرابي . الجديده ـ سهام مخول . نابلس ـ صفاء البسطامي . محمد الريشه . وسام عنديه . ابتسام المغربي . كفر ياسيف ـ فاتنة جريس . قلقيلية ـ وجيه الشنطي .

اسماء الفائزيـــن

لقد فاز بالقرعة كل من :ـ

١ ـ احمد عرابي ـ القدس ـ سوق الدباغة ـ محل حمدي الزين

٢ ـ كمال توفيق ابو تايه ـ الناصرة ـ بئر الامير ١١

٣ ـ محمد قاسم ـ عكا القديمه ـ ١١٧/١٠

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة صفاء محمد البسطامي يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة سهام مخول يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس .

٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .

٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم ـ ١٦١ ـ

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

التوقيـــع ....

الجديد فى التلفزيون العربى
تمزق فى لوحـة القمـر

دفء الجو واعتداله مكنني في الاسبوع الماضي عن مشاهدة احد الافلام الحديثة التي انتجها تليفزيون القاهرة : تمزق في لوحة القمر . والفيلم لون من الدراما اللاذعة . استطاع مخرجها التليفزيوني محمد كامل بالتنسيق مع مؤلفها عماد نافع ان يقرب فكرتها المغرقة في السخرية والرمزية الى الواقع .. بحيث تنجح في معالجة الصراعات التي تؤزم الانسان وتحوله الى وحدة خفيفة تتقاذفها مجموعة من الصراعات . وتمثيلية ـ تمزق في لوحة القمر ـ

تقدم لنا الفنان مراد ـ احمد مرعي ـ الكاتب الناشىء المجيد صاحب المتاليات والقيم . الذي يشعر ان بداخله مؤلفا موهوبا . يريد ان يؤكد ذاته بعمل مسرحي كبير . ولكنه يعيش في صراع دائم بين فنه . ومتطلبات حياته الصعبة تزوج عليه التزامات وواجبات تذكره بها زوجته الشابة الموظفة ـ مديحة حمدي ـ في كل وقت . وفجأة يقدم استقالته من عمله ويتفرغ لكتابة مسرحيته الاولى .. وحاول ان يقدمها الى مدير فرقة مسرحية معينة . لكنه رفضها دون ان يقرأها بحجة ان مؤلفها غير معروف .. فيجد نفسه بلا عمل ولا مصدر رزق . فيهرب من الناس ليعتكف في حجرة فوق السطوح لمدة ثلاثة اشهر ينهار فيها تماما .

وفي هذا الوقت يكون البحث جاريا من زوجته وابيها .. ومن فهمي ـ حمدي احمد ـ الذي باع زوجته ثريا ـ عايدة اسماعيل ـ ليعطي ثمنه الراقصة المشهورة عندما عرف انها تبحث عن مسرحية جديدة تقوم ببطولتها على المسرح ويقدم لها مسرحية مراد .

وعندما يظهر مراد فجأة . يصدم بما فعله فهمي . ويكاد يرفض الملك الشائن في تقديم خلاصة افكاره وتجاربه .. ولكنه يضطر الى الرفض عندما يعلمان زوجته قد وضعت وليدها الاول . وانها في حاجة الى نفقات .

وعند سوسو تبدو لنا زاوية في اللوحة الممزقة .. تلقي الضوء على ما يحدث فعلا في الوسط الفني في مصر .. فنعرف انها شابة حلوة وجاهلة جدا وتافهة جدا .. لكن جمالها يفتح لها كل الابواب

تحت يدها منتج يحبها ، ومعتمدة على استعداد لمسايرة الجو في سبيل لقمة العيش .. وعن طريق اغراء سوسو بشخصية مراد تقبل مسرحيته وتستطيع ان تفرضها على المنتج والمخرج ومدير المسرح ايضا ـ صفـ... التمثيلي ـ نفس المدير الذي رفض المسرحية من قبل عندما كانت عملا ... .. وفي يوم الافتتاح يمتلىء المسرح بجمهور سوسو وتعج ممراته بباقات الزهور من اجل سوسو .. والاعلانات تعلن عن اسم المؤلف الشاب بالحروف الكبيرة .. اي كما كان يتمنى من قبل .. لكن هذه المرة جاءت بعد ان فقد احترامه لنفسه كفنان ... في سبيل لقمة العيش على حساب المبادىء والقيم .

انه يؤمن بان كل هذه الاضواء ... من اجل سوسو . وليس من اجل مسرحيته .. فيجد نفسه منبوذا ... الخارج في ياس .. محاولا ان يهرب من ذلك الجو المشبع بالنفاق ... ليتنفس جوا جديدا خاليا من ... الكذب والابتذال . انه يريد ان يعود الى ذاته بعد ان اخطأ الطريق .. انه حقا طريق صعب .. لكنه الطريق الصحيح للانسان السليم .

وعلى مكتبه الصغير في بيته البسيط .. نراه يلقي بكل الاوراق القديمة على الارض ويتناول اوراقا جديدة نظيفة ليبدأ رحلة الامل من جديد .

المسرح الناشىء فى ام الفحم
يقدم باكـورة اعمـاله

بقلم : اسامة محمد محاميد

قبل حوالي شهر تولى الفنان الفحماوي مصطفى العال الاشراف على تدريب نخبة من الممثلين الناشئين في قريته . وذلك في نادي الهستدروت الى اسم نيروس في ام الفحم .

وقد ابى هؤلاء الشباب المتحمسون الا ان ينجزوا باكورة اعمالهم على المسرح وفعلا قدموا ثمرتهم الاولى ـ يوم الجمعة ٢٢ ـ ١ وهي مسرحية : ياما الفلوس بتعلي روس ـ وكتبها الفنان مصطفى العال ذاته .

المعلم ـ توفيق مهنا ـ يراس عصابة لصوص ـ غسان مخلوف . محمد عرابي محمود اشقر . واخوه فارس الاشقر ـ ويعيش مع افرادها هؤلاء على سرقة وسلب بيوت الناس .

وذات يوم لم تجر الامور كما يرام اذ فشلوا في الحصول على شيء . فعادوا الى المعلم يخفي حنين . ـ المعلم ـ ينقذ الامور عندما يقترح عليهم سرقة اموال الدكتور يوسف ـ يوسف قرمان ـ الذي اعتاد وضعها داخل حقيبته الطبية . وذلك بعد ان يدعى الى بيت ـ المعلم ـ لمعالجة مرض زوجه زنوبا ـ الزوج غسان مخلوف ـ .

وهكذا كان . تسرق اموال ـ الدكتور ـ مقابل فضيحتهم امام جيرانهم وتوبيخهم من قبل جارهم الشيخ المسن ـ يوسف اسعد ـ على اخلاقهم لهم ليلا: وقد لقنهم هذا الاخير درسا جيدا في حسن الاخلاق ومحاسبة النفس والكف عن اعمالهم الشريرة . يكون رصيد هذا الدرس والعظات من الشيخ ، انسحاب اثنين من العصابة اقتنعا بعظات الشيخ في العودة الى الطريق السوي والتوبة .

واخيرا يدور بين الثلاثة الباقين ـ المعلم و شقيق غسان وكمال ـ محمود ـ صراع حول ملكية النقود . ويحاول خلال ذلك ـ المعلم ـ ان يقضي على غريميه باطلاق النار عليهما . وينجح بواسطة ذلك في قتل ـ كمال ـ واصابة شقيق ـ الذي ينهض . مع حماسة روحه الى مباغتة ـ المعلم ـ الذي اقتنع بموته ـ ويطعنه طعنة نجلاء اعقبها ادراك اثرت نهما مثلما ادرك من قبل رفيقهما

ملاحظات عن المسرحية :

الحوار في المسرحية اعتمد كليا على اللغة المصرية العامية . انصح مصطفى العال الا يتبع هذا المنهج في كتابة مسرحياته . لان مثل هذا الامر يقلل من قيمة لغتنا العامية ومن مستواها في اعيننا ، حيث ان عدم استعمالها يعتبر استخفافا بها وتقليلا من اهميتها وهو ليس في موضعه . ونفس الامر بالنسبة للفصحى .

موضوع المسرحية كان واضحا ولقد نجح ابو العال في اقناع المشاهدين بالفحوى وهي عدم جدوى طرق التحايل في كسب الاموال . وذلك عندما انسحب اثنان من افراد العصابة . وكذلك عندما تدهور مصير الاخرين الى الفناء .

عنوان المسرحية لم يصب كبدها . والاغنية التي تخللت قلق الجيران من افراد العصابة ـ زنوبا .. زنوبا على وزن خطوها . ـ لم تكن في محلها ولم تلائم الموقف الذي غنيت فيه . اما الموسيقى التي رافقت الاحداث احيانا فقد ساعدت في التخفيف من روتينية المواقف والاحداث .

اعجبني في تمثيله يوسف قرمان فقد قدم دوره بنجاح . وذلك بفضل ما اضفى على شخصيته من مرح وروح نكته . وقبل هذا عيشه وتفكيره المركزان في صميم التمثيل .

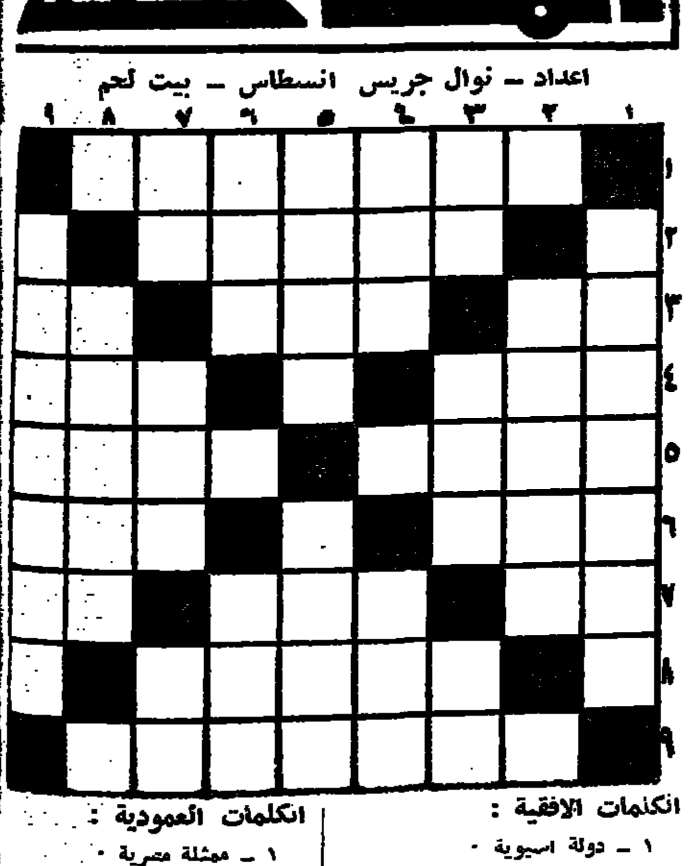
غسان مخلوف عبر جيدا عن دوره بشخصيته الصلبة في تحديد الامور .

صوته ذو النبرة الحادة ساعده في تقديم موهبته جيدا .

محمود اشقر اعجب الجمهور بكلماته الفكاهية الصائبة في مواضعها . مثل جيدا . وتوفيق مهنا كان بامكانه ان يقدم دوره بقسط اكبر من النجاح والمرونه لو انه حافظ على التركيز في التمثيل خاصة وانه مثل الدور الرئيسي في المسرحية .

محمد عرابي وفارس اشقر قدما تمثيلا جيدا رغم عدم فعالية دورهما . يوسف اسعد اعجبني بلهجة القائه العظات لافراد العصابة عندما لقوه ليلا .

واخيرا فان هذه باكورة جهود شباب يقودهم مع مواهبهم الناشئة ابن بلدهم مصطفى العال الذي اثق بموهبته وطول يده في الفنون وخاصة في التمثيل . واملي كبير بان يستمر ـ المسرح الناشىء ـ في ام الفحم في تقديم مسرحياته على الجمهور وهو امر مرتبط بعزيمة ونجاح اعضاء الفرقة ومن قبل بماهية وكمية العون المقدم اليهم للمضي في طريق النجاح والى الامام .



اعداد ـ نوال جريس انسطاس ـ بيت لحم

الكلمات الافقية :

١ ـ دولة اسيوية .
٢ ـ زوايـــا .
٣ ـ ثرى (مجزومة) . طريق . ضجـــر .
٤ ـ بيت ـ ارغب .
٥ ـ سيء . جدها في سعيد .
٦ ـ حسام . حيوان بحري ضخم.
٧ ـ في الحال . شاهدت . ثلثا دوي .
٨ ـ اشرطـــة .
٩ ـ عاصمة عربية .

الكلمات العمودية :

١ ـ ممثلة مصرية .
٢ ـ مذيـــاع .
٣ ـ للنفي . قرى . للتعريف
٤ ـ يجيب . رحمة .
٥ ـ احتفى بـ . مشيرا .
٦ ـ مدخل . ضيع الطريق .
٧ ـ اداة نصب . جدها في حياة سـار .
٨ ـ مطلع اغنية لعبد الحليم حافظ .
٩ ـ القانون الثابت .

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :

١ ـ تلفزيون ٢ ـ درويش ٣ ـ سم . درر . بل ٤ ـ نوح . بلبل ٥ ـ يجمد . اخطل ٦ ـ وود . ربا ٧ ـ سد . عدس . قب ٨ ـ لبنان ٩ ـ اهرامات .

الكلمات العمودية :

١ ـ حسن يوسف ٢ ـ موجود ٣ ـ لد . حمد . ته ٤ ـ فرد . كم ٥ ـ زورق . دنا ٦ ـ ي ي ر ... سام ٧ ـ وش . بحر . نا ٨ ـ بلطيق ٩ ـ البلابل .

اسماء الفائزين

نعتذر للاخوة اصحـــاب الحلول الصحيحة لعدم نشر اسمائهم هذا الاسبوع لضيق المجال . وفيما يلي اسماء الفائزين بعد ان اجرينا القرعة:

١ ـ سلام نعيم شرش ـ الناصرة ـ حي النمساوي

٢ ـ شاوي كيوان ـ دالية الكرمل

٣ ـ محمد تحسين شاور ـ الخليل ـ شارع الشلالة الجديد ـ وكلاء البلاستيك

تهانينا للفائزين والى اللقاء في الاعداد القادمة .

الجمهور المسرحى الـذى يتكون فى المثلث

بقلم : مفيد صيداوى

الفن المسرحي هو فن جديد في محيطنا العربي .. فن يجب علينا ان نقدم له كل مساعدة ممكنة .. وهناك حقيقة لا يختلف فيها اثنان هي ان بيت الكرمة والمسرح الناهض قد قدما للفن المسرحي جهودا مشكورة وانجازا نعتز بها .. وقبل سنوات قليلة فقط كان الممثلون انفسهم يطوفون شوارع حيفا والناصرة فقط ويدخلون البيـــوت ـ وبالمخاجلة ـ يبيعون التذاكر ، وبدأ الجمهور المسرحي في هاتين المدينتين يتكون واليوم نستطيع القول انه موجود ويكفي للمسرح ولاعضائه ان يعلنوا في جريدة او مجلة محلية عن عرض مسرحية على المسرح الفلاني او في المكان الفلاني في ساعة كذا ليصطف الناس امام شباك التذاكر .

ومن المدن انتقل النشاط المسرحي الى القرى في الجليل وفي المثلث حيث قامت فرق مسرحية عانت ومازالت تعاني من نقص مادي في الدرجة الاولى ونقص في الجنس اللطيف في الدرجة الثانية . الا ان هذه الفرق التي لم تعمر طويلا والتي توقف نشاطها مرات عديدة اضافت ايضا للوعي المسرحي وللنشاط المسرحي الكثير .

مثل هذه الفرق جعلت وتجعـــل الناس اليوم وابناء القرى خاصـــة يفكرون ولو للحظة بحضور مسرحية .. هذا مع عدم انكار الدور الذي قامت به التمثيليات التي يدعى لها اولياء الامور بالاضافة الى الــدور الطلائعي الذي قامت به الصحافة المحلية على اختلاف اتجاهاتها .

كل هذا ـ في رأيي ـ سبب النجاح الذي نتمنى ان يزداد للمسرحية ـ السلطان الحائر ـ التي عرضت مؤخرا في معهد جبعات حبيبة لقرى المثلث الشمالي وقد وزعت التذاكر في عاره وعرعره . جت . باقة الغربية . كفر قرع فقط .

انني اتوجه الى المسؤولين عن معهد ـ جبعات حبيبة ـ طالبا منهم ان يداوموا على هذه المساعدة بتقديمهم المكان الملائم لعرض المسرحيات المختلفة لكي يتسنى للجمهور العربي في قرى المثلث الشمالي التي ينقصها فعـــلا مركزا ثقافيا تربويا بمعنى الكلمة مشاهدتها .

كتبت هذه الكلمات ولم اذكـــر المسرحية بشيء لانني قرات وقرا معي معظم قراء الصحف والمهتمين بمسرحنا الناهض في اكثر من صحيفة محلية العديد من المقالات النقدية والتي اعتقد انها اوفت الموضوع حقه وليس لي ما اضف سوى ان اكرر تمنياتي الخالصة لكل بذرة مسرحية في بلادنا بان تتقدم وتنمو وتكبر وان اطالب الجهـــات المسؤولة بمساعدة هذه البذور الطيبة مساعدة جدية نافعة .

دراما تلفزيونية محلية حدفا وشلوميك

في عام ١٩٧١ قدم التليفزيـون الاسرائيلي . تجربة اولى من نوعها في عالم الدراما . - مسلسل تليفزيوني مكون من ١٢ حلقة مقتبسة عن قصة كتبها اهرون ميجد . وصور فيهـا اسرائيل في سنوات الخمسـين . السيناريست اورنا سبكتور تقلـت الاحداث الى مطلع سنوات السبعين بمساعدة يونتان جيفن الذي اشترك في كتابة الحوار . ولكن بعد اذاعة الحلقتين الاوليتين من المسلسل احتج اهرون ميجد ، وقال ان كل علاقة بين القصة التي كتبها والسيناريـو التليفزيوني هي من باب الصـدف المحضة . وكانت النتيجة ان رفع اسمه عن المسلسل وغير العنوان من - حدفا وانا - الى - حدفا وشلوميك - وقد اذيع هذا المسلسل خلال ربيع عام ١٩٧١ وقوبل بنقد شديد في حينه . ولكن مع هذا ، يعترف النقاد الان ، انه خير ما قدم من انتاج محلي في مجال الدراما حتى الان . هذا المساء سيعيد التليفزيون تقديم هذا المسلسل بعد ان جمع حلقاته واختصرها وحولها الى فيلم تليفزيوني محلي .

والفيلم يدور حول زوجين : حدفا - ياعيل ابيب - وشلوميك غيفـن - مناحيم زلبرمان - يقرران هجر الكيبوتس الذي يعيشان فيه والانتقال الى المدينة .. الى تل ابيب . الزوج فنان .. موسيقار .. والكيبوتس لا يمنحه الفرص المناسبة لتطوير مواهبه . اما الزوجة فهي تحلم بشقة جميلة مؤثثة على احدث طراز . وينتقل الزوجان كخطوة اولى الى فيلا والدي الزوجة في هرتصليا - لينا كينـج وابراهام بن يوسف - .

ومع انتقالهما الى الفيلا تبـدا مشاكلهما ، للبون الشاسع بين تفكير حدفا وشلوميك من جهة ووالد حدفا من جهة اخرى . فالسيد كراكفاروالد حدفا يحاول اقناع شلوميك ان يعمل معه . ولكن شلوميك كان يحلم بالفن . وكان له صديق - عضو سابق في الكيبوتس يدعى موشكا - يوسي جرير - يعمل كمتعهد نجوم وكان يبني الامال العريضة عليه . وعندما يلتقي شلوميك وحدفا معه ومع زوجته يونا - شوشتيك شاني - ، يعرض عليه بعض المشاريع التي كانت تدور في راسه لمسرحية جديدة تتخللها اغان واستعراضات راقصة موسيقية . اما يونا فتشجعت حدفا على العمل التليفزيوني . وفعلا تذهب حدفا الى التليفزيون لتجري اختبارا هناك ، لكنها تفشل وتتبـدد احلامها قبل ان ترى النور . امـا شلوميك فيكتشف ان جميع وعـود موشكا هي مجرد سراب ويضطر ان يوافق على قبول وظيفة حكومية عرضت عليه . وعندما تتحطم امال الزوج والزوجة فلا بد ان يتهم احدهما الاخر بالفشل وتنشب - خناقة - حاميـة بينهما .

ويصعب على شلوميك الانسجام في العمل الحكومي . ويصطدم مع رئيسه اكثر من مرة ويكتشف ان الموظفين يمضون الوقت في الثرثرة واحتساء القهوة ومطالعة الصحف اكثر ممـا يمضونه في العمل الجدي . ويتلقى شلوميك دعوة عاجلة لزيارة الكيبوتس ويطلب من رئيسه اجازة ، ولكـن الرئيس يرفض فيترك شلوميك العمل غاضبا . ويقرر رئيسه ان يشكوه الى مدير الشعبة ، ولكن سكرتيرتـه الشخصية تفهمه ان هذا المدير ، المدعو فيديم هو الذي توسط لشلوميـك وحصل له على الوظيفة ، لان والد شلوميك له مركز هام في الحـزب الحاكم ، وهو صديق شخصي لفيديم وعندما يقف الرئيس على هذه الحقائق تتغير معاملته لشلوميك ويرقيه من موظف في الارشيف الى موظف العلاقات العامة . وفي نفس الوقت يتصل به موشكا ويبلغه ان جهوده قد اثمرت ، وان احدى شركات الاسطوانات تريد ان تطبع ١٢ اغنية له في اسطوانة واحدة . وعندما يذهب شلوميك الى شركة الاسطوانات لتسجيـل اولى اغنياته - قطط وفئران - يرفض المغني الذي كان من المقرر ان يغنيها ، ان يقوم بالاداء بدعوى ان فيها تجديدا لا يتفق مع صوته ، واذ ذاك يقنعه موشكا ان يغنيها بنفسه ، وهكذا يتم تسجيلها او تذاع لاول مرة من دار الاذاعة وفي مكتب التسجيل تتعرف على شلوميك ديزنكوفيه مغامرة حسناء ، تعجب به وتكيل له كلمات المديح والثناء - هيليت كتمور - . ويشتهر شلوميك في الاوساط الديزنكوفيـه شهرة واسعة ، ويستقيل من وظيفته الحكومية وينهمك في تلحين الاغاني ، بحيث استحالت الفيلا التي يسكنها مع زوجته حدفا الى وكر لحثـالات ديزنكوف من اصدقاء شلوميك الجدد الذين لهم علاقة بالتلحين والغناء وتسجيل الاغاني حيث باتوا يتصرفون فيها كما لو كانت ملكهم . وضاق والدا حدفا بهم ، وشكا الجيران ايضا من الضوضاء فما كان من حدفا الا ان طردت هذه الحثالات . وانصرف شلوميك ان الحياة في فيللا حمية لم في دار الديزنكوفيه الحسناء . وقرر

شلوميك ان الحياة في فيللا حميه لم تعد ممكنة ، وقرر ان يبحث عن عش جديد له ولزوجته . وبفضل اغانيه العصرية الثائرة اشتهر واصبح معبودا للشباب والشابات ، وارضت هـذه الشهرة غروره ، فبدا يهمل زوجته ويكرس معظم وقته للاغاني والحفلات والمعجبين ، وشعرت حدفا انها اصبحت عالة على زوجها بدلا من ان تكون شريكا له في انتصاراته وامجاده .

ويزداد انغماس شلوميك في العمل عندما يشرع في كتابة وتلحين مسرحيته الغنائية الاولى ويتقرر ان يشترك في تمثيلها اشهر نجوم الغناء والاستعراض وتتمزق حياته العائلية رغم انتقاله الى شقة جديدة مستقلة تؤثثها حدفـا بذوقها . فهو قلما يجتمع مع زوجته في الدار .. ودانيلا - الحسنـاء الديزنكوفية . تلاحقه بل انها لا تتورع ان تجتمع بحدفا وتؤكد لها ان شلوميك يحبها هي ، وانها ان كانت تحبه فيجب ان تضحي وتتركه لها . وتغضب حدفا وتهجر عش الزوجية الى دار والديها .

لم يكن شلوميك سعيدا بهـذه التطورات . وحتى بعد نجاح مسرحيته لم يتحمس لها .. اما علاقته بدانيلا فلم تكن علاقة حب كما صورتها هي ، بل مجرد نزوة عارضة . وفي نفس الوقت يلتقي بصديق قديم له ، يرغب ان يجرب حظه في كتابة الاغاني وهكذا ما يكاد عرض المسرحية ينتهي حتى يقدم صديقه ليكون هو معبود الشباب الدوري ، ويزور زوجته ويرضيها ، ويرحل الاثنان بعيدا عن تل ابيب ، بعد ان فشلت تجربتهما فيها .

الفيلم من اخراج شموئيل ايمبرمان وتصوير نسيم ليئون وموعدنا معه الساعة التاسعة والربع مساء .

السبت ٢٧-١-١٩٧٣

الفرسـان
اصطـدام

لو كان دارتنيان يعرف ميول اتوس السياسية لما جشم نفسه مشقة زيارته . فقبل وصوله الى قصره بلحظات ، كان اتوس يكمل الاستعدادات النهائيـة لرحيله في الغد للاشتراك في المؤامرة الرامية الى اطلاق سراح الامير بوفور ، ليقود الثوار ضد الكردينال . ويرحب اتوس بصديقه اجمل ترحيب ، ويقدم له ابنه راؤول الملازم في الحرس الملكي ويجلس الاثنان يتقلبان صفحات الماضي .. وكيف قضيا على ميليدي دي وينتر . وقال دارتنيان ان قتلهما لها رغم جرائمها معناه ادانتها وتنفيذ الحكم عليها ، وهو يشعر بتانيب الضمير لذلك ، في حين ان اتوس كان يعتقد انها دفعت حياتها ثمن خطاياها . وكان لميليدي ابن اقسم على ضريح امه ان يكتشف قتلتها ، وان يظل يطاردهم حتى يهلكهم . وهذا الابن يعطف عليه ملك انكلترة ويمده بالمساعدة .

ويشرح دارتنيان لاتوس الغرض من قدومه ، ويطلعه على تفاصيل زيارته لاراميس ورفضه قبول المهمة . ويقول له ان وضعه المالي حرج ، وانه وضع نفسه في خدمة الكردينال لكي يغتني كما اغتنى رفاقه الفرسان الثلاثة . ويرد عليه اتوس قائلا انه على استعداد ان يخدم شخصا واحدا وهو الملك . ولكن خدمة الملك لا تعني ابدا خدمة الكردينال ، بل على العكس يجب القضاء على هذا الكردينال الايطالي الذي يثير حربا اهلية وانقاذ المملكة من دسائسـه . وبينما كان دارتنيان يتحدث مع اتوس يتلقى رسالة عاجلة من الكردينال يلغى فيها اجازتـه ويستدعيه الى باريس فورا . وعندما يعلم اتوس باستدعاء دارتنيان على هذه الصورة ، يدرك ان الكردينال يدبر امرا ما فيقرر ان يسبق دارتنيان الى باريس ليتقصى الحقائق ويقف على جلية الامر .

وفي الوقت الذي كان دارتنيان يهرع الى باريس ، كان بروتوس دي فلون ، الفارس الوحيد من بين الفرسـان الثلاثة الذي وافق ان ينضم الى صفة ، ينتظره في حانة السيدة مادلين كمـا اتفق معه .

في العهد الذي وقعت فيه احداث الرواية كان الملوك والحكام يؤمنون بالتنجيم . وقد استدعى الكردينال مازران عرافا فكشف له الطالع ، وابلغه ان هناك مؤامرة تدبر لاطلاق سراح الامير بوفور بعد غد في الساعة السابعة مساء . وما كاد الكردينال يسمع ما قاله العراف حتى اصبح كالاسد الجائع يصول ويجول ولا يستقر على حال .. كان يعلم ان وصول الامير بوفور الى باريس معناه ان تمس النار الوقود .. وبعد التشاور مع الملكة يقرر ان يعين دارتنيان حارسا على الامير للقضاء على محاولة الهرب ، وهذا هو سبـب استدعائه . كذلك يبعث برسول الى السجن ليشرف على نظم الحراسة ،

ويوصيه بتعزيزها .

وكان الامير بوفور يستخف بسجانه لامي ويقول له ان له ٤٠ طريقة للهرب وعندما يصل رسول الكردينال للسجن يطلعه لامي على نظم الحراسة القوية ويفهمه استحالة الهرب ، ولكن الرسول يصدر تعليماته - امعانا في الحذر ، الا يترك الامير يغادر غرفته في اي حال من الاحوال .

اما اتوس فيقصد في الحال قصر السيدة غلونجفيل من زعيمات المؤامرة ، حيث كانت مشغولة بحفلة استقبال فخمة في دارها . ويختلي بها ويحدثها عن قضية استدعاء دارتنيان على عجل ، ويطلب منها تقديم موعد للهرب بـ٢٤ ساعة خشية ان يكون الكردينال قد وقف على ساعة الصفر . وبعد مشاورات مع سائر المتآمرين يلقى اقتراح اتوس قبولا . ويضع اتوس ابنه راؤول في معية غلونجفيل ويطلب منها ان تهربه الى خارج باريس وفي نفس الوقت كان رسول السيدة غلونجفيل قد التحق بالسجن بصفته مساعد السجان وقابل الامير بوفور واطلعه على تفاصيل خطة الهرب ..

هل ستنجح المؤامرة ؟ هل سيطلق سراح الامير ؟ وما موقف دارتنيان ؟ والكردينال ؟ هذا ما ستعرفه عندما تتابع الحلقة الجديدة في السادسة مساء مع ترجمة عربية وعبرية .

فيلم تيليفزيونى عربى طويل
المحـلـل

حلم جميل طالما داعب عشاق الفن العربي في اسرائيل .. ان يشهدوا فيلما عربيا طويلا من انتاج محلي . التلفزيون الاسرائيلي ، حقق هذا الحلم لاول مرة المخرج انطوان صالح فرغ من اخراج الفيلم العربي الاول وسيقدمه التلفزيون في السادسة والنصف من هذا المساء .

و «المحلل» هي مسرحية قصيرة كتبها الكاتب المصري المعروف فتحي رضوان ، وزير المعارف السابق ، وصاحـب العشرات من المسرحيات . وهي تعالج مشكلة اجتماعية شائعة ، هي مشكلة الطلاق .. ونحن في المحلل نلتقـي بزوجة ، طلقها زوجها للمرة الثالثة ، ولما رغب في اعادتها اليه كزوجة شرعية ، كان لا بد من محلل يتزوجها صوريا لليلة واحدة ، ثم يطلقها . كان الزوج غنيا ميسور الحال ، ولم يصعب عليه ان يعثر على هذا المحلل ، على شكل شاب فقير استخدمه سابقا في قضاء

ممثلين لادوار المسرحية الثلاثة : الفنانة الكبيرة المعروفة ليلى نجار لـدور الزوجة ، يوسف فرح لدور المحلل ، مكرم خوري لدور الزوج .

ليلى نجار في غنى عن التعريف . سبق ان شاهدناها واعجبنا بها فـي حلقات - عادل وسميرة - يوسـف فرح ليس بالاسم الجديد لمشاهـدي التليفزيون . فنان عريق . شاهدناه كممثل في الفيلم الاسرائيلي - سجناء الحرية - وسبق ان تعاون مع انطوان صالح على المسرح وفي التليفزيون . وهو الذي حول الحوار الى العامية . مكرم خوري عاد منذ مدة قصيرة من لندن حيث امضى هناك ثلاث سنوات درس فيها فن التمثيل .

وقد اصر المخرج انطوان صالح ان يجري بناء الديكورات - التـي صممتها عيدا همتريت - والتصوير في ستديوهات التليفزيـون - حلقات عادل وسميرة صورت في ستوديوهات

مهام له ، ودفع له مائة جنيه مقابل خدماته .

غير ان ما حدث في الصباح التالي لليلة الزواج الصوري ، لم يخطر ببال الزوج على الاطلاق . فالزوجة التـي كانت ترتدي غلالة النوم الحريريـة البيضاء ، تقف مقابل «المحلل» ، الذي هو في الواقع زوجها الشرعي ، وهو في بيجامته وترفض وتصر على الرفض ، ان تطلقه . لقد قاست الويل خلال السنوات التي عاشتها مع زوجها . كانت مجرد لعبة في يده يعبث بها .. يطلقها متى شاء ويعيدها اليه متى شاء .. الان . وجدت في هذا الزواج ، الذي قصد منه ان يكون صوريا ، الفرصة السانحة للخلاص من زوجها والانتقام منه . ولكن المحلل يـرى نفسه غير كفء لها .. فهي سيدة غنية حسناء ومحترمة .. وهو مجرد رجل فاشل فقير !! وهي تحاول اقناعه بكلمات حلوة عذبة معسولة .. تقول له انها تحبه ولاجله مستعدة ان تفعل كل شيء .. تهجر القصر والحرير وتبدا حياتها من جديد معه . وتقاسمه فقره وتنفخ فيه من روحها ليسمو ويرتفع .. والمحلل المسكين يخشى بطش الزوج .. فيتوسل ويستعطف ان يخلصوه من بيجامته الحريرية ويطلقون سراحه .. والزوجة تصر على انه زوجـها وسيبقى زوجها ، ولن تذهب الـى المأذون لتطلقه .. وفي اثناء ذلك يحضر الزوج الذي يثور ويهدد ويبكي ويعربد ولكن قرار زوجته كان قاطعا نهائيا .

والموضوع سبق ان عالجته السينما المصرية في فيلم من تمثيل صـباح وفريد شوقي وعمر الحريري . ولكن المعالجة التليفزيونية في الفيلم المحلي تختلف بانها تعالج صلب المشكلة بدون معطيات السينما المصرية - الغنـاء والرقص الخ . .

ويقول المخرج انطوان صالح انطالع القصة بطريق الصدفة في كتـاب يحوي ٦ مسرحيات اشتراه ضمـن مجموعة من الكتب والمسرحيات جمعها من مكاتب القدس بعد حرب ٦٧ . وقد راقته وعرضها على السيد سليم فتال مدير البرامج في القسم العربي فوافق عليها واستطاع بمساعدة سارة فريدمان - مساعدة انتاج لبرنامـج الاسرة - ان يحصل على الميزانية اللازمة للاخراج . ووقع اختياره على ثلاثـة

هرتصليا - . وقد تم التصوير بعد سلسلة من البروفات خلال يوم واحد فقط لا غير . وانطوان صالح المخرج وكاتب السيناريو يعمل في التليفزيون منذ مدة طويلة ، وقد سبق ان اخرج حلقات المسلسل الناجح - سلمـى وسوسو - وقد ولع بالفن منذ طفولته . وبعد تعرفه على المخرج بيتر فراي ، جرب ان يكون ممثلا في المسرح الوطني - هابيما - ولكن مشاكل اللغة والنطق وقفت حائلا بينه وبين تحقيق حلمه . وتخلى عن امنيته بصورة موقتة وبدأ يعمل كمدرس للغة الفرنسية . ولكنه بعد سنتين شاقه الحلم القديم ، فرحل الى فرنسا ، والتحق بمركز فنـون الدراما في باريس . وبعد ستة اشهر ادرك انه لن يكون ممثلا ناجحا ، فالتحق بكلية الاداب في جامعة السوربون حيث بدا يدرس فن المسرح ، وعلى الاخص الاخراج المسرحي ، مع نظرة شاملة على الاخراج الاذاعي والتليفزيوني بعد دراسة ٤ سنوات عاد الى البلاد وبدأ يخرج مسرحيات عربية بمعـدل ٣ مسرحيات في العام ، ويلقي محاضرات عن الفنون المسرحية في بيت الكرمة في حيفا ومع انشاء التليفزيون كان احد الطلائعيين الاوائل الذين عملوا فيه

تذكر القراء ان موعدنا مع الفيلم العربي الاسرائيلي الاول على شاشـة التليفزيون هو السادسة والنصف . الفيلم مرفق بترجمة عبرية .

على هامش - تتمة

الكبرى بانه لا يتعارض ومصالحهـا الانانية .. واين يا ترى محل الدم الفيتنامية من الاعراب ..

اسئلة لابد من مراجعة الجواب عليها في كل لحظة يراود فيها نزاع الشرق الاوسط الافكار اسئلة تفرض التساؤل هل الانتظار ، هل الجمود ، وهل الحرب ليس بامكانها ان تغير مما يمكـن الحصول عليه اليوم .. واذا كان هذا هو الواقع فعلام اطالة عدم الاستقرار واسالة المزيد من الدماء البريئة ورصد المزيد من الطاقات والموارد الحيوية ، وبعثرة المزيد من الثروات ، التـي ما امس الحاجة اليها .. انها مجـرد اسئلة تراود النفوس ، مع - الاحتفال - بانتهاء الحرب الفيتنامية .

أقوال الصحف

والآن ، دورنا ؟

معريب بصورة طبيعية يتبادر الى اذهاننا هذا السـؤال الذي يعبر عن امل : الان ، وبعد ان وضع حد للحرب القاسية في فيتنام ، فهل حان الوقت لوضع حد كذلك للنزاع الدموي في الشرق الاوسط ..

واذا كان بالامكان انهاء حـرب استغرقت ٣٠ سنة وكانت من حيث عدد الضحايا وحجم الاضرار اكبر بكثير من اي نزاع اقليمي في التاريخ ، افلا يمكن ايجاد وسيلة لانهاء نزاع لا يقل من حيث فترته الزمنية عن الحرب في جنوب شرقي اسيا ، وان لم يلبس ابدا صورة قاسية كما حدث هناك ، ولـم تقع فيه ضحايا كما وقعت هناك .. واذا تحررت الدول الكبرى الان من وطأة المشكلة الدولية الاولى في العالم افليس من الطبيعي ان تعمل عـلى الدول الان على حل القضية الثانية في خطورتها في العالم .. واذا انتصر هناك التعقل في النهاية ثم تم التوصل الى اتفاق بعد خمس سنوات من المفاوضات افلا يمكن الاستنتاج بان منطقتنـا بحاجة كذلك الى المثابرة والصبر من اجل العثور على طريق السلام ..

وحتى يمكننا ايجاد الردود على هذه الاسئلة فيجب ان نبين اولا الفـرق الاساسي الذي كان قائما طيلة السنوات بين النزاع في جنوب شرقي اسيـا والحرب في الشرق الاوسط : فقد كان هناك حوار حتى في الايام التي شهدت معارك عنيفة جدا . وهنا لا يوجـد اتصال ومكان للقاء الطرفين واستعداد مبدئي لاجراء المحادثات . ورغم مـا تخلل فترة المحادثات من دعايات ، ورغم توقف المحادثات عدة مرات ، فقد كانت باريس مفتوحة امام طرفـي النزاع للجلوس والتحدث في كل مرة كانت المحادثات يصيبها الجمود . وفي الشرق الاوسط تنعدم هذه القاعـدة والجهاز والفرصه ، وتنعدم هذه الاشياء جميعها بسبب تصلب احد الاطراف .

وباستثناء بضع لقاءات سرية نفاها الطرفان بعد ذلك ، لم تجر طيلـة الوقت اية اتصالات ، فعلية . كما لم يكن هناك جهاز يمكن بواسطته اجراء حوار . وهذا هو الفرق الاساسي بين جنوب شرقي اسيا والشرق الاوسط . لقد تطلب الامر خمس سنوات تقريبا من اجل التحرك من البداية حتـى التوصل الى اتفاق اما هنا فان فترة خمس سنوات ونصف لم تكن كافيـة للوصول الى البداية الى الاستـعداد للجلوس حول مائدة المفاوضات والتحدث والاصغاء .

انهاء القتال في فيتنام

دافـار ان نبا التوقيع على اتفاق وقف اطلاق النار فـي فيتنام الذي سيدخل الى حيز التنفيذ مساء السبت القادم ، قد قوبل بشعور من الارتياح في الغرب والشرق على حد سواء ، وكذلك في الدول الصناعيـة المتطورة والدول النامية في العالـم الثالث ، ويشارك مواطنو اسرائيل هذا الشعور ويرحبون باتفاق وقف الحرب . وحتى اذا كانت تفاصيل كثيرة مـن الاتفاق ستواجه امتحانات صعبة ، فان الحل الذي تم التوصل اليه ينهي حربا دموية استمرت اكثر من ١٢ عاما ، ويعطي للشعب الفيتنامي وسائر شعوب الهند الصينية فرصة لتسوية الخلافات وتناقض المصالح بينها بالطرق السلمية وبالاضافة الى ذلك فقد انهت الولايات المتحدة تواجدها بكرامة ، مع انها لم تحقق النصر ولم تنفذ جميع المهام التي وضعتها نصب اعينها في بدء تدخلها ولكن امريكا لم تنهزم كذلك وهو امر كان سيجلب الاخطار للسياسة الخارجية والداخلية الامريكية على حد سواء .

وفي الوقت الذي يعتبر الاتفـاق بالنسبة للولايات المتحدة نهائيا ، فان وقف النار بالنسبة للفيتناميين هو فقط امل مجدد لتسوية قضاياهم الداخلية بالطرق السلمية .

ونامل ان يجري النضال بـين الشيوعيين ومنافسيهم بالطرق السلمية فقط من الان فصاعدا وان تزيد اعمال الترميم الاقتصادي وحتى نصائح من موسكو وبكين من مدة الهدنة .

نظرات في - تتمة

تلك الحقيقة ، فان الشيء الواضح بقوة هو ان مثل هذا المؤتمر اصبح امرا جوهريا بالنسبة لما قد يحدث من تطورات سياسية دولية متوقعـة ازاء النزاع العربي الاسرائيلي ، والسلام في الشرق الاوسط ككل .

ولا ريب في ان الاتجاه الى قصـر مؤتمر القمة على دول المجابهة انما يعني بالضرورة التركيز على بلوغ نقطـة حاسمة في شان السبيل الذي يفضل انتهاجه ، من اجل تحقيق الهـدف المنشود . وليس شك ايضـا في ان القرار الذي سوف يتخذه هذا المؤتمر الثلاثي العالي ، سينال بالتاكيد الدعم الحقيقي من ملوك ورؤساء الـدول الشقيقة الاخرى ، ماليا وعسكريا اذا لزم - باعتبار ان النهاية المصرية ، عامة وشاملة للجميع .

وعلى العموم ، يمكن الزعم انه من المستبعد ان يلجأ الى العنف - بمعناه الحقيقي - من أجل تسوية النـزاع الشرق اوسطي . على ان المرجـح ان يستقيم الخط العربي المقبل مـع النتائج التي تمخضت عن النشاطات الدبلوماسية العربية في الخـارج ، والاتصالات التي تمت مع العديد من المسؤولين الكبار في العواصم الاوروبية والامريكية والشرقية . ولا نكران بان ما تردد حول الرسائل الجديدة التي بعث بها الرئيس الامريكي الى الزعماء العرب حول سياسة بلاده ازاء كيفية معالجة النزاع . لابد ان تنال الدراسة الكافية . بحيث يصبح في الوسـع الاجابة بالشكل الذي يضمن النجاح للخط العربي العتيد .

ومع ان مضامين تلك الرسائل الامريكية ما زالـت في طـي الكتمان - من حيث الواقع - الا ان ما ظهر منها يمكـن ان يشكل عاملا مشجعا على الاعتدال من جهة ، وعدم البت النهائي في اي أمر يمت بصلة الى صميم القضية العربيـة بالشكـل المتطرف الضار من جهة ثانية . ذلك لان التمادي في مظاهر قد تنم عن التحدي لا يمكن ان يفيد الا بقدر ضئيل قد ينقلب فجأة الى ضرر واذى - كما حدث في الماضي .

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٦٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبـة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ام كلثوم وفريد الاطرش ١٣٫١٥ من اقوال الصـحف ١٣٫٢٥ نجاح سلام ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ عبد الحليم حافظ ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ مها صبري وموفق بهجت ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج المراة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الـى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ مـن اغانينا : ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ محمد علي قاسم وصباح ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ محمد العزبي ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ نجاة الصغيرة ٢١٫٤٥ تاملات ٢١٫٥٥ محمد عبد الوهاب ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٥ حديث العم حمدان ٢٢٫٥٥ سميرة توفيق ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة - فريد الاطـرش ٢٣٫٣٠ من الغناء القديم :

السبت ٢٧-١-١٩٧٣

١٠٫٠٠ نقل القداس الاحتفالي لطائفة الروم الكاثوليك من كنيسة وادي الجمال في حيفا ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب : ١٤٫٤٠ من معزوفات فرقة السـدار : ١٥٫٠٠ تمثيلية - احكام القدر - ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغانينا : ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ شهـرزاد ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠٫١٠ وديع الصافي ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ من القصائد الغنائية ٢١٫٤٥ مـن صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبـه المستمعون ٢٢٫٤٥ نجاة الصغيرة ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة - محمد رشدي : ٢٣٫٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة

برامج اليوم

٣٫٠٠ شارع المفاجات ٣٫٥٠ فـي استقبال السبت ٦٫٠٠ موجز الانباء ٦٫٠٣ فلم سينمائي ٧٫٤٥ اخبار ٨٫٠٠ ملحق يوم الجمعة ٨٫٣٠ الاسبوع في احداث ٩٫١٥ دراما - حدفا وشلوميك - ١٩٧٠ - ١٥ ر١٠ اخبار .

السبت ٢٧-١-١٩٧٣

٦٫٠٠ الفرسان ٦٫٣٠ موجز الانباء ٦٫٣٢ المحلل ٧٫١٥ اخبار وحوار ٨٫٠٠ من اغاني السبت ٨٫٢٠ اخبار ٩٫٠٠ ايرونسايد ٩٫٥٠ رياضة ١٠٫٣٠ اخبار

رد على رد - تتمة -

.. ثم هل يؤمن هذا الصنف مـن الاعلاميين العرب بما يقول حقا .. ام انه يعتبر الجماهير العربية من السذاجة بحيث تصدق كل ما يقال لها ، وتزدرد كل طعام يقدم لها سواء كان حلـو المذاق او مره . .

ويمضي الاستاذ حداد قائلا : - فمن مقال نشرته صحيفة - الجريدة - اللبنانية مؤخرا للاستاذ سعيد عقـل نفهم بان الدعوة القائلة ان الوطـن العربي يمتد من المحيط الى الخليج انما هي دعوة اسرائيلية صهيونية . ومن درض الضم والدمج والوحدة هو المرض الذي قررت الصهيونية العالمية ان تنشر جرثومته في عقولنا فعندما تطـرد اسرائيل الفلسطينيين من فلسطين مثلا فانها لا تطردهم وانما تبعث بهم الى اهلهم واحبائهم في وطنهم الطويـل العريض الذي يمتد من الخليج الى المحيط . . -

والواقع انني هنا اريد ان اناقش الاستاذ مناقشة هادئة مكررا احترامي لرايه وعقله ومنطقه .

فانا واحد من الناس اكره الاعتماد على اي انسان اخر في هذا الكون حتى ولو كان اقرب المقربين الي . وهذه هي طبيعتي . كما انني مع الدولة التـي تساعد ما تسمى جارتها او شقيقتها . ولكن بدون تدخلها في شئونها الداخلية وهذا لا يعني انني انفصالي . ولكنني امقت الشعارات التي تقول من المحيط الى الخليج او - بلاد العرب اوطاني - فهذه الشعارات الكلامية تسيء الينا والى قضيتنا اكثر من نفعها بكثير . ومن هذه المضار نكبة سنة ١٩٤٨ ، وهجرة ابناء يافا وحيفا واللد وغيرهم الى لبنان وسوريا والاردن ومصر وغيرها من الدول العربية . فلو بقي هؤلاء على ارضهم - وانا واحد منهم - بكل اصرار وصمود لما حصل ما حصل . ولما تشرد شعب باسره من شعوب الامة العربيـة - الواحدة - .

ومن مضار هذه الشعارات ايضا نكبة الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ وما خلقته لنا من ماسي ونكبات تمثلت في النزوح ثانية الى الضفة الشرقية من بلدنا الاردن . واذا هاجمت اسرائيل الضفة الشرقية واحتلتها - لا سمح الله - فابناؤها قد يعملون بنظريـة - بلاد العرب اوطاني - وينزحون الى سورية ، وان وصل الدور الى سوريا ينزح اهلها الى العراق .. وهكـذا دواليك عاملين بنظريات كلامية خاطئة تاركين بلادهم للاخرين يتصرفون فيها كما يشاؤون .

اذن ، يا استاذ حداد ، فالرجل غير مخطيء في كلامه ، والرجل لم يخطيء عندما اعلن ان اسرائيل هي الوحيدة المستفيدة من هذه الشعارات والنظريات

لقد تكلم الاستاذ عقل كاي واحد منا ان تفكيره هو نفس تفكيرنا ، وهذا والله من الواقع ، واتمنى مخلصا ومن كـل قلبي ان تكون اجهزة الاعلام العربيـة واقعية بهذا الشكل . وهذا لا يعني انني انفصالي ، وان كان هناك دعاة للوحدة العربية فانا واحد منهم ، واذا كان هنالك اشخاص ما زالوا متمسكين بوحدة الضفتين فانا لست اقل منهـم تمسكا ، ولكن على اساس ان يعرف كل منا حقوقه ويبقى متمسكا ببلـده الاصلي ، مستميتا على ارضه رغم كل ما يجري . فالصمود هو ابقاء عـلى الارض حيا او ميتا . الصمود معناه : بلدي هي بلدي . واية استهلاكات غير ذلك مراوضة ، ونحن الان لسنا بحاجة الى من يوجهنا من الاردن او غير الاردن . فالقضية هي ان نبقى على ارضنا او لا نبقى . نحن نعرف كيف نتصرف ، وكيف نصبر ، وحتى كيف نموت .

مع احترامي

بعد حل مشكلة - تتمة

ورفض الحلول السلمية .

- ام ان الكيارييتون انقلابا عسكريا في عمان يطيح بالاسرة الهاشميـة ويمتص النقمة خاصة بين الفلسطينيين وبعد ذلك يستطيع الانقلابيون ان يقنعوا الشعب باي حل ممكن ..

- ام انكبار سيستمعون في النهاية الى طلب غالبية الشعب الفلسطينـي بوضع الضفة والقطاع تحت اشـراف الامم المتحدة لكي يقرر الشعـب الفلسطيني مصيره ، باعتبار ان ذلك هو اقصر واسلم طريق للسلام ..

لكي يكون الحل ثابتا

مهما كانت الاجوبة عن هذه الاسئلة فالواقع ان الجميع ينفرغون للبحث في القضية الفلسطينية ، كما ان التجارب الماضية قد اكدت حقائق لا يجـوز تجاهلها منها ان العمالقة كثيرا مـا يتخلون عن عملائهم من اجل التوصل الى حل ، خاصة اذا كان العمـلاء يشكلون حجر عثرة في طريق مصالح العمالقة .. ومنها ايضا ان اي حـل للقضية الفلسطينية لايمكن ان يكون ثابتا وله صفة الاستمرار اذا جاء من وراء ظهر الشعب الفلسطيني .



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

توزيع المهام والمسؤوليات
على اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

بيروت — رويتر — عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا مطولا لها هنا ليلة الخميس درست فيه الاوضاع في المنطقة العربية .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» التي اوردت هذا النبأ امس ان الاجتماع الذي امتد حتى ساعة متاخرة من الليل وهو اول اجتماع للجنه بعد اعادة تشكيلها في ١٣ كانون الثاني الحالي حضره جميع اعضاء اللجنة التنفيذية وعددهم عشرة رجال .

وقالت وكالة «وفا» انه جرى خلال الاجتماع توزيع المهام والمسؤوليات على اعضاء اللجنة التنفيذية على الشكل التالي : ياسر عرفات (ابو عمار) — رئيسا للجنة التنفيذية . محمد يوسف النجار (ابو يوسف) — رئيسا للدائرة السياسية في اللجنة ورئيسا للدائرة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان . كمال ناصر — رئيسا لدائرة الاعلام والتوجيه القومي والمتحدث الرسمي باسم اللجنة . زهير محسن (عضو الصاعقة) — رئيسا للدائرة العسكرية . الدكتور عبد الوهاب الكيالي (عضو «جبهة التحرير العربية») — رئيسا للدائرة الثقافية . احمد اليماني (ابو ماهر . عضو «الجبهة الشعبية») — رئيسا لدائرة التنظيم الشعبي . اديب عبد ربه (عضو «الجبهة الديموقراطية») — رئيسا لدائرة العلاقات الوطنية . حامد ابو ستة — رئيسا لدائرة الارض المحتلة . يوسف صايغ — رئيسا للصندوق القومي . محمد زعدي النشاشيبي — امينا للسر .

وقررت اللجنة تشكيل وفدها الى مؤتمر مجلس الدفاع العربي المشترك الذي يتالف من وزراء الخارجية والدفاع العرب والذي من المقرر ان يبدأ اجتماعاته في القاهرة يوم السبت القادم .

ويتالف الوفد من السيدين محمد يوسف النجار (ابو يوسف) وزهير محسن ومن عدد من الضباط الفلسطينيين .

جولة تفقدية
في المراكز الصحية في المثلث
يقوم بها اعضاء لجنة الخدمات العامة بالكنيست

قلنسوة — من عبد الرزاق ابو راس — قام امس السيد عبد العزيز الزعبي . نائب وزير الصحة وبرفقته ستة اعضاء كنيست يمثلون لجنة الخدمات العامة في الكنيست بجولة تفقدية في المراكز الصحية في المثلث حيث حلوا ضيوفا على ادارة المركز الصحي اللوائي في قرية الطيرة .

وكان في استقبالهم عضو الكنيست ذياب عبيد ورؤساء المجالس المحلية في قريتي الطيرة وقلنسوة وهنا القى الدكتور ليفشيتس مدير دائرة الصحة في منطقة الشارون محاضرة مقتضبة تحدث فيها عن اوضاع المراكز الصحية شارحا الانجازات التي حققتها لصالح السكان . واشار الى الصعوبات الفنية التي تعترض تقدم هذه المراكز وخاصة النقص في القوى العاملة من اطباء وممرضات .

ثم تكلم السيد ابراهيم خليل قاسم . رئيس مجلس محلي الطيرة فرحب بنائب الوزير ومرافقيه وطالب وزارة الصحة باعادة قسم الولادة في المركز الصحي في الطيرة وتقديم المزيد من التحسينات الصحية في هذا المركز ثم توجه اعضاء اللجنة البرلمانية الى قرية الطيبة حيث قاموا بجولة تفقدية في اقسام المركز ومن هنا توجهوا الى بناية المركز الصحي الجديد في قلنسوة حيث استقبلهم نائب رئيس المجلس المحلي السيد عبد الرازق ابو راس الذي عرض على اعضاء اللجنة المشاكل الصحية في القرية .

ثم توجه اعضاء اللجنة الى مستشفى الامراض النفسية في قرية البردسية المجاورة حيث استقبلهم الدكتور ميلر رئيس المستشفى وعرض عليهم مشاكل المستشفى وقال انه يقدم الخدمات الى ١٣٠ الف مواطن من سكان المنطقة الوسطى بما فيهم سكان القرى من منطقة المثلث . ثم جرى نقاش واستفسارات مع ادارة الصحة اللوائية من قبل اعضاء اللجنة البرلمانية . ولخص النقاش واجاب على الاستفسارات المتعلقة بوزارة الصحة السيد عبد العزيز الزعبي . نائب وزير الصحة .

اعداد ميزانية بلدية اريحا

اريحا — لمراسلنا — تعكف بلدية اريحا على اعداد ميزانية البلدية لعام ٧٣—٧٤ . وقد خصصت بعض الاموال في الميزانية الجديدة لتغيير شبكة مياه الشرب واستبدالها بشبكة جديدة .

وعلم ان تكاليف هذه الشبكة تقدر بثلاثماية الف ليرة وابدت السلطات المسؤولة استعدادها لدفع نصف المبلغ

المهندسون يهددون بالاضراب

علم ان المفاوضات التي جرت بين ممثلي نقابة المهندسين ونقابة الهندسين والفنانين واللجنة لشؤون الجامعيين في الهستدروت وبين ممثلي وزارة المالية ومديرية جهاز الدولة . قد باءت بالفشل .

وفي اعقاب ذلك اصدرت اللجنة المشتركة للنقابتين تعليمات الى جميع اعضائها بالقيام بكل الاستعدادات لاعلان اضراب يستمر ٣ ايام اعتبارا من يوم الاثنين القادم .

واعلن ممثلو المهندسين والهندسين انه اذا لم يوجد مخرج لانهاء النزاع خلال ايام الاضراب الثلاثة فليس من المستبعد اعلان اضراب مستمر .

ويذكر ان المهندسين والهندسيين يطالبون بزيادة اجورهم بنسبة ٥٠ بالمائة لمدة سنتين في حين ان الحكومة مستعدة لزيادة اجورهم بنسبة ٢٥ بالمائة فقط .

رئيس بلدية نابلس يطلب قروضا لاقامة ابنية مدرسية

نابلس — من محمد عميره — عقد في مكتب رئيس بلدية نابلس صباح امس اجتماع ضم الحاج معزوز المصري رئيس البلدية وكلا من الكولونيل العزار سيغف حاكم نابلس العسكري والكولونيل ساسون ليفي المسؤول عن الجهاز الحكومي في الضفة الغربية والسادة ضباط القيادة لشؤون الداخلية والتربية والتعليم والاسكان ولجنة ضريبة المعارف التابعة للبلدية .

وتم في هذا الاجتماع بحث ما تعاني منه المدينه من نقص ملحوظ في الابنية المدرسية والحاجة الملحة لتوفير الابنية المدرسية الكافية . وقد تقدم الحاج معزوز المصري في هذا الاجتماع بطلب الحصول على قرض مالي من السلطات بمبلغ ٣ ملايين ليرة من اجل الشروع لاقامة مثل هذه الابنية لحل الازمة المستحكمة . وقال انه اذا ما تعذر ذلك فانه يطلب السماح له بالحصول على قروض مالية من الدول العربية . وقد طلب اليه المسؤولون تقديم طلب رسمي لذلك لبحثه والبت فيه . ووعدوه بتقديم المساعدات الممكنة في الوقت الحاضر لبناء مدرسة في كل سنة على ان تساهم السلطات بنصف تكاليفها المقررة الا ان الحاج المصري طالب ببناء اربع مدارس سنويا وبعد ذلك استعرضت في الاجتماع بعض بنود ميزانية البلدية للعام المالي القادم . كما طالب رئيس البلدية باعادة نصف مليون ليرة اسرائيلية استوفتها سلطات الجمارك على الوحدتين الكهربائيتين اللتين استوردتهما البلدية مؤخرا من بريطانيا كتامين عليهما .

الاعتراف بالاتحاد العربي للسياحة كمنظمة اقليمية

بيروت — رويتر — اقرت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للسياحة صيغة اتفاق بين الاتحاد والاتحاد الدولي لمنظمات السياحة الرسمية (ايوتو) يتضمن الاعتراف بالاتحاد العربي كمنظمة اقليمية وينظم التعاون في جميع ميادين نشاط الاتحادين .

وقد اعلن السيد حسن الحسن نائب رئيس الاتحاد والمدير العام لوزارة السياحة في لبنان ذلك في بيان ضمنه مقررات وتوصيات اصدرتها اللجنة التنفيذية امس في ختام اجتماعات هنا استغرقت يومين .

وتتالف اللجنة التنفيذية للاتحاد التابع للجامعة العربية والذي يمثل وزارات وادارات السياحة والقطاع السياحي الخاص في البلاد العربية من ممثلي ثمانية بلدان هي لبنان ومصر والعراق وسوريا وليبيا وتونس والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة .

تاميم الاراضي الخاصة في الجزائر

الجزائر — رويتر — اعلن الرئيس الجزائري هواري بومدين امس ان تاميم الاراضي الخصوصية في الجزائر الذي يبدأ بمصادرة اراضي الغائبين واصحاب الاملاك الكبيرة . يشرع بتنفيذه في شهر حزيران القادم .

وكان الرئيس بومدين يخطب امام اللجنة المكلفة بتنفيذ برنامج الاصلاح الزراعي .

وفي المرحلة الاولى سيوزع مليون فدان من الاراضي الزراعية التي تمتلكها الان هيئات عامة . وفي المراحل القادمة سيجري تاميم الاراضي الخاصة .

حيدر يصل بيروت

بيروت — رويتر — وصل الى بيروت امس من بغداد السيد محمد حيدر نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة السوري .

ومن المقرر ان يسلم السيد حيدر الى الرئيس سليمان فرنجية رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد .

ويقوم السيد حيدر بجولة في دول المشرق العربي زار خلالها العراق والمملكة العربية السعودية وابو ظبي بعد ان زار في مرحلة سابقة الكويت والبحرين وقطر لينقل رسائل من الرئيس الاسد حول تطورات الوضع في المنطقة وخاصة بعد الاشتباكات الاخيرة على الجبهة السورية مع اسرائيل .

زعماء الكرملين — تتمة

على عتبة تصفية اخطار نشوب حروب .

وقال كيريلنكو ان وقف النار هو انتصار ليس للفيتناميين في نضالهم المستمر في سبيل الحرية والاستقلال والسلام فحسب بل لتضامن الدول الاشتراكية الشقيقة التي ساعدت فيتنام الشمالية ايضا .

ويقول المراقبون ان انتهاء الحرب الفيتنامية من شانه ان يفيد الروس من نواح عديدة . فان المساعدة لفيتنام الشمالية كانت عبئا ماليا ثقيلا تحمله الاتحاد السوفياتي . وان الحرب الفيتنامية عرقلت توسيع العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة .

والان بعد انتهاء الحرب فمن المرجح تحسين العلاقات بين الدولتين الاعظم وخاصة في مجال تطوير العلاقات التجارية بينهما .

حالة الجو

يكون الجو صحوا وتغطى السماء غيوم على ارتفاع عال ومتوسط ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة .

فتح خط بحري بين موانىء تيوان وميناء العقبة

عمان — رويتر — ذكرت مصادر الاتحاد للغرف التجارية الاردنية امس ان حكومة جمهورية تايوان قررت فتح خط شحن بحري من الموانىء التايوانية الى ميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر مارا بميناء جده في السعودية .

وقالت المصادر ان مسؤولا في السفارة التايوانية في عمان ابلغ هذا القرار الى السيد زهير عصفور نائب رئيس الاتحاد .

واضافت المصادر تقول ان هذا القرار جاء نتيجة لرغبة كان قد ابداها وفد من اتحاد الغرف التجارية الاردنية اثناء مقابلته للمسؤولين في تايوان اخيرا .

فرع للمحكمة الشرعية بيافا
يقام في شرق القدس

القدس — من اميل خزعل — صرح السيد شلومو ناوي ، مدير الدائرة الاسلامية في وزارة الشؤون الدينية ان دائرته قررت فتح فرع في شرقي القدس للمحكمة الشرعية الاسلامية في يافا برئاسة فضيلة الشيخ توفيق عسلية قاضي يافا الشرعي .

واضاف السيد ناوي ان عددا من المحامين والسكان المسلمين في شرقي القدس قد توجه بطلب الى وزارة الاديان للتسهيل على السكان المسلمين في القدس مشقة السفر الى يافا . ويذكر ان السلطات الاسرائيلية ترفض الاعتراف بالاحكام التي تصدرها المحكمة الشرعية في القدس وذلك لرفض قضاة هذه المحكمة القضاء حسب القانون الاسرائيلي . ولذلك توجب على السكان المسلمين في القدس التوجه الى المحكمة الشرعية في يافا لتصديق عقود الزواج وحل القضايا المعلقة كالارث والطلاق والنفقة .

واعلن السيد ناوي ان فتح هذا الفرع يعتبر خطوة اولى لاقامة محكمة شرعية مستقلة في القدس وان الفرع الجديد سيعمل يوميا لتعيين مواعيد بحث القضايا المختلفة وان فضيلة الشيخ عسلية سيحضر الى القدس كلما كانت هناك ضرورة لذلك . كما ان المحكمة الشرعية في يافا عينت حتى الان اربعة ماذونين من سكان القدس لتسجيل عقود الزواج .

٣٨٤٠ حادث طرق بالاردن في ١٩٧٢

عمان — وصف — اعلن امس مدير الشرطة العام في الاردن اللواء انور محمد ان عدد حوادث الطرق التي وقعت في الاردن السنة الماضية بلغ ٣٨٤٠ حادثا قتل فيها ٢٦٤ شخصا واصيب ٢٠٤٩ شخصا بجراح .

مقتل فلسطيني — تتمة

الحارس في ساقه .

وقامت جماعة اخرى مؤلفة من ثلاثين شخصا بسرقة كمية كبيرة من الديناميت وفتائل توقيت من محجر في نفس المنطقة يوم الاحد الماضي .

وذكرت بعض الاوساط ان اعمال العنف هذه قام بها رجال — ايوكا — المنظمة التي حاربت البريطانية من سنة ١٩٥٤ الى سنة ١٩٥٩ من اجل استقلال قبرص . وقد استانف هؤلاء نضالهم في سبيل الوحدة مع اليونان .

وقد وزعت في ارجاء الجزيرة ليلة الخميس منشورات موقعة من قبل رجال — ايوكا — تهدد القضاة ورجال الشرطة والمعلمين الذين يحاولون تقييد حركة الوحدة مع اليونان باعمال انتقامية .

وذكرت مصادر الشرطة في نيقوسيا ان بدير لاجيء فلسطيني يحمل جواز سفر سوريا وقد وجدت لديه وثائق لبنانية ايضا .

مايكل هادو مدير الجمعية البريطانية الاسرائيلية

لندن — رويتر — اعلن هنا امس ان السير مايكل هادو الذي شغل منصب السفير البريطاني لدى اسرائيل من سنة ١٩٦٥ الى ١٩٦٩ سيتولى في شهر آذار القادم منصب مدير الجمعية البريطانية — الاسرائيلية .

وسيخلف في هذا المنصب السيد كينيث ليندسي الذي يبلغ من العمر ٧٥ سنة والذي سيتقاعد بعد ان شغل المنصب طوال عشرة اعوام .

وقد تاسست الجمعية البريطانية الاسرائيلية التي تضم ٨٠٠ عضو قبل ٢٥ سنة لتعزيز حسن النية بين بريطانيا ودولة اسرائيل .

لجنة المالية تختتم مناقشة ميزانية وزارة التجارة والصناعة

القدس — اختتمت لجنة المالية التابعة للكنيست امس مناقشة ميزانية وزارة التجارة والصناعة للسنة المالية ١٩٧٣—٧٤ .

وردا على اسئلة اعضاء اللجنة حول مراقبة الاسعار قال وزير التجارة والصناعة السيد حايم بار ليف ان القضية هي نفسانية ايضا وان مجرد النقاش حول المراقبة يؤثر على مستوى الاسعار . وقال ان هدف المراقبة ليس تجميدا مطلقا للاسعار بل الضمان بان يكون لارتفاع الاسعار مبرر وان يكون مراقبا .

واعلن الوزير ان عددا من المشاريع التي اعلنت عن زيادة اسعار منتجاتها عدلت عن ذلك مؤخرا بعد تدخل الوزارة .

فيتنام الجنوبية مستعدة
— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

جبهة التحرير الوطني . ويمكن ان يكون ذلك هنا او في باريس .

لكن السيد نها اوضح ان حكومة سايغون لا تعتقد ان المستقبل السياسي لفيتنام الجنوبية يمكن تسويته قبل انسحاب جميع القوات الفيتنامية الشمالية .

وقال . ما دام هناك جندي فيتنامي شمالي واحد باقيا في فيتنام الجنوبية فان الشعب الفيتنامي الجنوبي لن يستطيع ممارسة حقه في تقرير المصير بطريقة حرة .

وتحدث السيد نها عن لجنة الرقابة الدولية الرباعية الجديدة التي ستشرف على وقف اطلاق النار وقال ان شعب فيتنام الجنوبية هو افضل ضمانة ضد اعمال الخرق الشيوعية . وقال ، نحن شعب فيتنام الجنوبية افضل قوة للجنة الرقابة الدولية .

ومضى يقول ان فيتنام الجنوبية ستقابل القوة بالقوة الى ان يكون بالامكان وضع ترتيبات الرقابة موضع التنفيذ . وقال ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بعد الاتفاق على المستقبل السياسي لفيتنام الجنوبية بصورة واضحة .

واذاعت فيتنام الشمالية امس ان الولايات المتحدة ستبدأ يوم الاحد القادم ازالة الالغام التي حاصرت بها الموانىء والانهار الفيتنامية الشمالية .

وورد هذا الاعلان في بروتوكول ملحق باتفاق السلام الفيتنامي اصدرته وكالة انباء فيتنام الشمالية .

وقالت الوكالة ان خبراء الغام امير كيين سيصلون قريبا الى ميناء هايفونغ والموانيء الاخرى لتطهيرها من الالغام .

واعلن امس رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية نغوين فان تيو ان افضل ضمان لبلاده للمحافظة على السلام هو جيش قوي وقال ان لجنة الرقابة الدولية التي كلفت بمراقبة وقف النار هي منظمة عديمة الفائدة .

وقال فان تيو ان احسن ضمان لعدم خرق الشيوعيين بنود اتفاقية النار هو وجود قوة عسكرية كبيرة ووحدة سياسية واقتصادية في فيتنام الجنوبية .

واضاف ان احسن ضمان ثان هو ان ترد الولايات المتحدة فورا اذا ما خرق الشيوعيون الاتفاقية .

واعلن امس وزير خارجية فيتنام الشمالية نغوين توي ترين اثر وصوله الى باريس قادما من هانوي ان بلاده ستحترم بدقة اتفاقية وقف النار التي ستوقع غدا . وقال ان حكومة هانوي تتوقع بان يحترم الاطراف الاخرون ايضا الاتفاقية .

وقد وصل السيد ترين الى باريس للاشتراك في مراسيم توقيع الاتفاقية .

وذكرت مصادر دبلوماسية في لندن امس ان دولا غربية قد اعربت عن استعدادها للاشتراك في برنامج امريكي لاعادة اعمار فيتنام الذي سيكلف مليارات كثيرة من الدولارات .

ويعتقد ان صندوقا براسمال قدره ١٠ مليار دولار سيقام من اجل تمويل مشاريع المساعدات والاعمار في فيتنام الشمالية والجنوبية مع تخصيص جزء من هذه المبالغ لكمبوديا ولاوس .

واعربت المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا ودول اوروبية غربية اخرى عن استعدادها للمساهمة مع ان حصة الاسد ستدفعها امريكا . وعلم ان اليابان ستقيم صندوقا براسمال قدره ملياري دولار لهذا الغرض . كما ان روسيا والصين مستعدتان ايضا لاعادة تعمير المناطق المهدومة في جنوب شرقي اسيا غير انه يبدو ان مساعدة هذين البلدين ستقدم لفيتنام الشمالية فقط .

السادات لا ينوى — تتمة

المحتلة .

وقالت الصحيفة في تعليق لها على اتفاق وقف اطلاق النار في فيتنام ان المبادىء التي اتفق عليها لاحلال السلام في فيتنام والتي تطالب بانسحاب مطلق خلال وقت محدد ، يجب ان تنفذ في الشرق الاوسط ايضا .

واشارت الصحيفة الى ان التفوق التكنولوجي والعسكري للقوات الامريكية وحليفاتها لم يفلح في وضع حد للحرب وانتصرت ارادة الحرية .

مطربة ونجمة متالقة
هوايتها تقديم الحساء الساخن للشحاذين

(كوليت دينار) مطربة فرنسية شابة تهز القلوب باغنياتها كلما اعتلت اشهر المسارح في باريس . وقد جرت العادة ان تتحدث المطربات والممثلات عن حياتهن العاطفية او مغامراتهن اما كوليت فحديثها شيء اخر يثير الدهشة والعجب ... وقبل ان نروي حديثها هذا نحب ان نصفها : في قمة الشباب والجمال . حمراء الشعر . لها ضحكة رنانة . ونظرة متوقدة . ولما جاءت مندفعة كالعاصفة لمقابلة الصحفي الفرنسي (روجيه براديل) متاخرة كثيرا عن موعدها قالت :

ارجو عفوك .. كنت قد نسيتك تماما .. الواقع انني اعيش حياة منهوبة في هذه الايام : في المساء اغني حتى ساعة متاخرة جدا من الليل .. ولا اذي الى فراشي الا بعد صياح الديك .. وكان يمكن ان يكون كل شيء على احسن ما يرام لو امكن ان انام طيلة النهار . ولكن لا ... يجب ان اعود الى باريس من القرية البعيدة التي اقيم فيها مع دقات ساعة الظهر .. لكي اواصل التمرينات على اداء الحاني .. ثم هناك الكثير العمله في البيت مع قططي وكلابي .. وعصافيري ... ثم ان مقتضيات البيت لا تنفك تزداد فاطهو الطعام لي ولمن في البيت ، وللقطط والكلاب جميعا .. وانت لا تتصور مقدار ما تلتهمه من طعام هذه الحيوانات الطيبة ..

ثم نسيت هناك الحيوانات .. والعصافير وحدها .. ان ثمة ايضا (مارسيل) ...

من يكون مارسيل هذا الذي لم يسبق ان ذكرته لاحد من قبل ؟ اتراه احد المحبين . ام عم او خال عجوز آت من الاقاليم ؟ وتقهقه كوليت وتجيب :

مارسيل ؟ انه ذلك الشحاذ المتسكع الذي اويته .. وجدته في قارعة الطريق ذات ليلة وانا عائدة الى قريتي .. كان المسكين في حالة يرثى لها .. وتوقفت وسألته عما استطيع ان افعله له .. وكان يرتعد من البرد ، ومن الجوع ايضا فلم يستطع ان يجيب على سؤالي . عندئذ حملته في سيارتي وذهبت به الى البيت . ومن ثم لازم بيتنا لا يبارحه . وجعل ينام في غرفة محرك التدفئة . وقد كسوته من راسه حتى اخمص قدميه . وبالطبع فاني اطعمه لوجه الله واملأ معدته بكل ما لذ وطاب ..

ولكي يظهر امتنانه فانه يتولى امور البستان . ويؤدي بعض الاعمال اليدوية . وخدمات اخرى كثيرة . وهكذا غدونا من احسن الرفاق . وماذا تريد ان يحدث لي .. الشحاذ المتسكع ليس بالضرورة انسانا شريرا . انا لا اعرف ماضي مارسيل وكذلك لا اعرف اضبارته القضائية . وكل ما اعلمه انه مستقيم جدا معي .. لم يكن هو الشحاذ المتسكع الوحيد الذي اهتممت بامره .. ان الكثيرين من امثاله يعلمون ان في استطاعتهم ان يجدوا دائما طبقا من الحساء الساخن الجيد عن الام كوليت ...

ثم تهز كتفيها تلك الام الصغيرة الطيبة المتالقة جمالا وفتنة وتضيف قائلة : ان لي قلبا رقيقا . ولا استطيع ان ارى مخلوقا انسانيا او حيوانا يتالم دون ان احس فورا بضرورة مد يد المساعدة اليه .

لقد كنت انا نفسي في غاية البؤس .. ولهذا لا أجد من حقي ان اكون انانية ..

وكوليت ليست مطربة وحسب . انها ايضا كوكب مسرحي وسينمائي متالق كما شاهدها الكثيرون في قصة (ايرما انفانية) وغيرها من القصص الممتعة ..

حكايات.. وراء الأخبار
علاج البلهارسيا بالجراحة
لطبيب مصري يشفي ١٠٠ مريض

القاهرة — نجح باحث مصري وهو الدكتور محمد فتحي ابراهيم بعلاج البلهارسيا بالجراحة . وقد طبق الباحث المصري علاجه على مائة حالة شفيت جميعها . وكان هذا الطبيب الذي نال درجة الدكتوراة قد بدأ بفحص مجموعتين من المرضى المجموعة الاولى تتكون من ٦٦ حالة من المصابين بسرطان القولون والمستقيم اوضح فحصها ان ١٥٪ منها تحتوي على بويضات البلهارسيا وكان هذا دليلا على انه لا علاقة بين الاثنين وان هذه النسبة من المصابين بالبلهارسيا يجمعون بين المرضين .

وتوصل هذا الباحث الى ان اورام البلهارسيا ليست بالضرورة اورام سرطانية يصعب علاجها لهذا فانه اجرى عمليات جراحية لاربعة اشخاص حيث ازال الزوائد والاورام والقروح ونجحت العمليات وشفي المرضى من الاعراض التي كانوا يشكون منها وفي مقدمتها الاعراض المقعدة عن العمل مثل الاسهال الشديد والنزيف وفقر الدم .

واعرب الدكتور محمد فتحي ابراهيم وهو معيد بكلية طب طنطا عن امله في التوصل الى علاج حاسم للبلهارسيا

اسوأ عجز تجارى في امـــيركا

واشنطن — رويتر — اعلن في واشنطن ان الولايات المتحدة شهدت اسوأ عجز تجاري في سنة ١٩٧٢ اذ بلغت الفجوة بين الواردات والصادرات ٦٫٤٣٩ مليون دولار . ويزيد هذا العجز على ثلاثة اضعاف العجز في سنة ١٩٧١ الذي بلغ ٢٫٠١٤ مليون دولار .

وقالت وزارة التجارة الامريكية ليلة الخميس ان الواردات في السنة الماضية ازدادت بنسبة ٢٣ بالمئة وبلغت قيمتها ٥٥٫٥٠٠ مليون دولار في حين ازدادت الصادرات بنسبة ١٣ بالمئة فقط ووصلت قيمتها الى ٤٩٫١١٦ مليون دولار .

حكومة جديدة تشكل في بلجيكا

بروكسل — يونايتدبرس — اعلن امس رئيس حكومة بلجيكا المكلف السيد ادموند لوبورتون عن اقامة حكومة ائتلافية جديدة تتالف من الحزب الاشتراكي الذي ينتمي اليه والحزب الاشتراكي المسيحي والاحرار .

وتخلف الحكومة الجديدة الحكومة الائتلافية برئاسة غاستون ايسكنس التي استقالت في شهر تشرين الثاني الماضي بسبب خلافات في الراي حول تنفيذ السياسة الرامية الى زيادة الحكم الذاتي للاقليم الشمالي الناطق باللغة الفلمية والاقليم الجنوبي الناطق بالفرنسية وبروكسل التي يتكلم سكانها هاتين اللغتين .

تسليم اسلحة بالضفة لسلطات الامن

نابلس — عتيم — اعلن مختار احدى القرى في الضفة الغربية ان عددا من القرويين من سكان الضفة قاموا خلال الاسابيع الاخيرة بتسليم اسلحة لقوات الامن .

وعلم ان هذه الاسلحة كانت في حوزتهم قبل حرب حزيران .

وقال ان الحكم العسكري اعلن انه لن يتخذ اجراءات ضد من يسلم الاسلحة الموجودة في حوزته .

كمبوديا توقف — تتمة

الدفاعية

وتقدر مصادر مخابرات امريكية ان حكومة كمبوديا تسيطر الان على حوالي ثلاثة ارباع مساحة الدولة وعلى اقل من ٤٠ بالمائة من السكان .

وكان الدكتور كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي قد صرح في حديث مع المراسلين في واشنطن يوم امس الاول ان مشاكل لاوس وكمبوديا اصعب من المشكلة التي كانت متعلقة بالوصول الى تسوية في فيتنام .

واعلنت حكومة كمبوديا امس انها قد تناشد الولايات المتحدة الاستمرار في مدها بالمساعدات العسكرية وانها قد تطلب استمرار مساندة السلاح الجوي الامريكي .

وقال وزير الاعلام كيم ريث في مؤتمر صحفي ان حكومته احتفظت بموجب اتفاق السلام الذي تم الوصول اليه في باريس بحق الحصول على مساعدات من حلفائها .

وينص اتفاق باريس على انه لا يجوز للدول الاجنبية القيام بنشاط عسكري في كمبوديا ولاوس ويدعو كذلك الى سحب كل الجنود والمعدات من هناك .

منح دراسية لطلاب اردنيين للدراسة بهنغاريا

عمان — رويتر — ذكرت مصادر وزارة التربية والتعليم الاردنية امس ان الوزارة تلقت عددا من المنح الدراسية لطلاب اردنيين للدراسة في هنغاريا على نفقة الحكومة الهنغارية .

وقالت المصادر ان اتصالات تجرى حاليا بين الاردن وكل من هنغاريا وبلغاريا لعقد اتفاقين ثقافيين مع الاردن بناء على طلب منهما .

تقطع ساقه في انفجار لغم

القدس — عتيم — تقطعت ساق راعي غنم في الـ ١٥ من العمر ، مصطفى سليمان . من قرية حوسان في منطقة الخليل في انفجار لغم في حقل الغام كان الاردنيون قد زرعوه قبل حرب الايام الستة .

وقد قام الشاب برعي غنمه في الحقل فاصطدم بلغم . فنقل الى مستشفى الخليل حيث اضطر الاطباء الى قطع ساقه .

الاهرام : مصر — تتمة

التسوية الجزئية واعادة فتح قناة السويس .

— ان الحدود العربية التي حددتها حقائق تاريخية وجغرافية لا يمكن ان تكون موضوع مناقشة .

— ان الشعب الفلسطيني هو الوحيد صاحب الحق في ارضه . وقد اعترف بهذا الامر باكثر من قرار واحد اتخذته الامم المتحدة .

— ان كل خطوة نحو تسوية دائمة يجب ان ترتكز على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

وقالت — الاهرام — انه عندما تؤخذ بالحسبان جميع هذه العوامل . تظل حقيقة ثابتة وهي ان اسرائيل لا تفهم الا لغة القوة . والمعركة هي الخيار الوحيد للحل .